

## صرف الميم

كتاب المعيشة والعادات من قسم الأقوال

وفيه أربعة أبواب

الباب الأول في الأكل

وفيه أربعة فصول

الفصل الأول في آداب الأكل

٤٠٧٠٧ - آكلُ كما يأكلُ العبدُ ، وأجلسُ كما يجلسُ العبدُ  
( ابن سعد ، ع - عن عائشة ) .

٤٠٧٠٨ - إنما أنا عبدٌ ، آكلُ كما يأكلُ العبدُ ، وأشربُ  
كما يشربُ العبدُ ( عد - عن أنس ) .

٤٠٧٠٩ - آكلُ كما يأكلُ العبدُ ، وأجلسُ كما يجلسُ العبدُ  
فإنما أنا عبدٌ ( ابن سعد ، هب - عن يحيى بن أبي كثير مرسلًا ) .

٤٠٧١٠ - آكلُ كما يأكلُ العبدُ ، فوالذي نفسي بيده ! لو  
كانت الدنيا وزنُ عندَ الله جناح بعوضةٍ ما سقى منها كافرًا كأسًا

( هناد في الزهد - عن عمرو بن مرة ) .

٤٠٧١١ - أما أنا فلا آكلُ مُتَكِنًا ( ت - عن أبي جحيفة )<sup>(١)</sup> .

٤٠٧١٢ - أبردوا بالطعام ؛ فإن الحار لا بركة فيه ( فر عن ابن

عمر ؛ ك عن جابر وعن أسماء ؛ مسدد - عن أبي يحيى ؛ طس عن أبي هريرة ؛ حل عن أنس ) .

٤٠٧١٣ - إياكم والطعام الحار ؛ فإنه يذهب بالبركة ، وعليكم

بالبارد ؛ فإنه أهنأُ وأعظم بركة ( عبيدان عن بولاء )<sup>(٢)</sup> .

٤٠٧١٤ - أبردوا طعامكم يبارك لكم فيه ( عد عن عائشة ) .

٤٠٧١٥ - اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله عليه يُبارك

لكم فيه ( حم ، د<sup>(٣)</sup> ، ه ، حب ، ك عن وحشي بن حرب ) .

٤٠٧١٦ - أحبُّ الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيادي ( ع ،

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الأظعمة باب ما جاء في كراهية الأكل متكنًا

رقم ١٨٣١ وقال حسن صحيح . ص

(٢) ترجم له الحافظ ابن حجر في الإصابة : ٢٧٧/١ رقم ٧٤٩ .

بتواتر غير منسوب ذكره عبيدان في الصحابة وذكر الحديث وقال اسناده

مجهول . ص

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الأظعمة باب في الاجتماع على الطعام رقم ٣٧٦٤ . ص

هب ، حب والضياء عن جابر ) .

٤٠٧١٧ - إن طعام الواحد يكفي الاثنين ، وإن طعام الاثنين  
يكفي الثلاثة والأربعة ، وإن طعام الأربعة يكفي الخمسة والستة ( ه ،  
عن عمر ) .

٤٠٧١٨ - البركة في الثلاثة : في الجماعة ، والثريد ، والسحور  
( طب ، هب عن سلمان ) .

٤٠٧١٩ - الجماعة بركةٌ والسحور بركةٌ ، والثريد بركةٌ ( ابن  
شاذان في مشيخته عن أنس ) .

٤٠٧٢٠ - طعام الاثنين كافي الثلاثة ، وطعام الثلاثة كافي الأربعة  
( مالك ، ق ، ت عن أبي هريرة ) .

٤٠٧٢١ - طعام الواحد يكفي الاثنين ، وطعام الاثنين يكفي  
الأربعة ، وطعام الأربعة يكفي الثمانية ( حم ، م<sup>(١)</sup> ، ت ، ن  
عن جابر ) .

٤٠٧٢٢ - طعام الاثنين يكفي الأربعة ، وطعام الأربعة يكفي  
الثمانية ، فاجتمعوا عليه ولا تفرقوا ( طب عن ابن عمر ) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الأطعمة رقم ٢٠٥٨ . ص

٤٠٧٢٣ - كلوا جميعاً ، ولا تفرقوا ، فان طعام الواحد يكفي الاثنين ، وطعام الاثنين يكفي الثلاثة والأربعة ، كلوا جميعاً ولا تفرقوا ، فان البركة في الجماعة ( العسكري في المواعظ عن عمر ) .

٤٠٧٢٤ - كلوا جميعاً ولا تفرقوا ، فان البركة مع الجماعة ( هـ عن عمر ) .

٤٠٧٢٥ - اخلعوا نعالكم عند الطعام ، فانها سنة جميلة ( ك عن أبي عبس بن جبر ) .

٤٠٧٢٦ - إذا أكلتم الطعام فاخلعوا نعالكم ، فانه أرواح لأقدامكم ( طس ، ع ، ك عن أنس ) .

٤٠٧٢٧ - إذا قُرِبَ لأحدكم طعامه وفي رجله نعلان فليزع نعليه ، فانه أرواحُ للقدمين وهو من السنة ( ع عن أنس ) .

٤٠٧٢٨ - إذا وضع الطعام فاخلعوا نعالكم ، فانه أرواح لأقدامكم ( الدارمي ، ك عن أنس ) .

٤٠٧٢٩ - أدمان في إناء لا آكله ولا أُحرِّمه ( طس ، ك عن أنس ) .

٤٠٧٣٠ - أدنِ العظمَ من فيك فانه أهنا وأمرأ ( د<sup>(١)</sup> عن

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأظعمة باب في أكل اللحم رقم ٣٧٧٨ ورقم ٣٧٧٩ . ض

صفوان بن أمية ) .

٤٠٧٣١ - لا تقطعوا اللحم بالسكين ، فانه من صنيع الأعاجم ،  
ولسكن انهشوا نهشاً ، فانه أهناً وأمرأً ( د <sup>(١)</sup> ، هق عن عائشة ) .

٤٠٧٣٢ - انهشوا اللحم نهشاً ، فانه أشهى وأهناً وأمرأً ( حم <sup>(٢)</sup> ،  
ت ، ك عن صفوان بن أمية ) .

٤٠٧٣٣ - إذا اشترى أحدكم لحماً فليكثر مرقته ، فان لم يُصب  
أحدكم لحماً أصاب مرقةً ، وهو أحد اللحمين ( ت <sup>(٣)</sup> ، هب ، ك عن  
عبد الله المزني ) .

٤٠٧٣٤ - إذا أكل أحدكم ضعماً فليذكر اسم الله ، فان نسي  
أن يذكر اسم الله في أوله فليقل : بسم الله في أوله وآخره ( د ، ت <sup>(٤)</sup> )

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأطعمة باب في أكل اللحم رقم ٣٧٧٨ ورقم  
٣٧٧٩ . ص

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الأطعمة باب ما جاء أنه قال : انهشوا اللحم نهشاً  
رقم ١٨٣٦ وقال حديث حسن . ص

(٣) أخرجه الترمذي كتاب الأطعمة باب ما جاء في اكنار ماء المرققة رقم  
١٨٣٣ وقال حديث غريب . ص

(٤) أخرجه الترمذي كتاب الأطعمة باب ما جاء في البسمة على الطعام رقم  
١٨٥٨ ورقم ١٨٥٩ وقال حسن صحيح . ص

ك عن عائشه ) .

٤٠٧٣٥ - - اذن يا بنى فسم الله ، وكل بيمينك وكل مما يليك  
( د ، ت <sup>(١)</sup> ، ك عن أبي هريرة ؛ ه عن عمر بن أبي سلمة ) .

٤٠٧٣٦ - أما ! إنه لو قاله : بسم الله ؛ لسكفكم ، فاذا أكل  
أحدكم طعاماً فليقل : بسم الله ، فان نسي أن يقول : بسم الله ؛ في أوله  
فلْيقل : بسم الله في أوله وآخره ( حم ، ه <sup>(٢)</sup> ، حب ، هق عن  
عائشة ) .

٤٠٧٣٧ - والله ما زال الشيطان يأكل معه حتى سمي ، فلم يبق  
في بطنه شيء إلا قاهه ( حم ، د ، ن ، ك عن أمية بن نخعي ) .

٤٠٧٣٨ - يا غلام ! سم الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك  
( ق <sup>(٣)</sup> ، ه عن عمر بن أبي سلمة ) .

٤٠٧٣٩ - إن الشيطان ليستحل الطعام الذي لم يذكر اسم الله

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الأطعمة باب ما جاء في التسمية على الطعام رقم  
١٨٦٨ ورقم ٨٥٩ وقال حسن صحيح . ص

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الأطعمة باب التسمية عند الطعام رقم ٣٧٦٠  
وقال في الزوائد : رجال اسناده ثقات على شرط مسلم . ص

(٣) أخرجه مسلم كتاب الأثرية باب آداب الطعام رقم ٢٠٢٢ . ص

عليه ، وإنه جاء بهذا الأعرابي ليستحل به ، فأخذت يده ، وجاء بهذه الجارية ليستحل بها ، فأخذت بيدها ؛ فوالذي نفسي بيده ! إن يده في يدي مع أيديهما ( حم ، م <sup>(١)</sup> ، د ، ن عن حذيفة ) .

٤٠٧٤٠ - إن الرجل ليوضع الطعام بين يديه ثم يُرفع حتى يغفر له ، يقول : بسم الله - إذا وضع ، و : الحمد لله - إذا رفع ( الضياء عن أنس ) .

٤٠٧٤١ - كل طعامٍ لا يُذكر اسم الله تعالى عليه فأعما هو داء ، ولا بركة فيه ، وكفارة ذلك إن كانت المائدة موضوعةً أن تُسمى وتميد يدك ، وإن كانت قد رفعت أن تسمى الله وتعلق أصابعك ( ابن عساكر عن عقبه بن عامر ) .

٤٠٧٤٢ - إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل : اللهم ! بارك لنا فيه وأبدلنا خيراً منه ، وإذا شرب لبناً فليقل : اللهم ! بارك لنا فيه وزدنا منه ، فإنه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب إلا اللبن ( حم ، د <sup>(٢)</sup> ، ت ، ه ، هب عن ابن عباس ) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الأثرية باب آداب الطعام رقم ٢٠١٧ . ص  
(٢) أخرجه أبو داود كتاب الأثرية باب ما يقول إذا شرب اللبن رقم ٣٧٣٠ والترمذي في الدعوات رقم ٣٤٥١ وقال حسن . ص

٤٠٧٤٣ - من أطعمه الله طعاماً فليقل : اللهم ! بارك لنا فيه  
وأطعمنا خيراً منه ، ومن سقاه الله لبناً فليقل : اللهم ! بارك لنا فيه  
وزدنا منه ، فإنه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب إلا اللبن (حم) ،  
ت<sup>(١)</sup> ، ه عن ابن عباس .

٤٠٧٤٤ - من أكل طعاماً فقال : الحمد لله الذي أطعمني هذا  
الطعام ورزقنيه من غير حولٍ مني ولا قوةٍ ؛ غفر له ما تقدم من  
ذنبه وما تأخر ، ومن لبس ثوباً فقال : الحمد لله الذي كساني هذا  
ورزقنيه من غير حولٍ مني ولا قوةٍ ؛ غفر له ما تقدم من ذنبه وما  
تأخر (ك<sup>(٢)</sup> عن معاذ بن أنس) .

٤٠٧٤٥ - إذا أكل أحدكم طعاماً فلا يمسح يده بالتمديد حتى  
يلعقها أو يلعقها (حم) ، ق ، د ، ه عن ابن عباس ؛ حم<sup>(٣)</sup> ، م ،  
ن ، ه عن جابر بزيادة : فإنه لا يدري في أي طعامه البركة ) .

٤٠٧٤٦ - إذا سقطت لقمةٌ أحدكم فليمط عنها الأذى وإياكلها

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات رقم ٣٤٥١ . ص

(٢) أخرجه أبو داود كتاب اللباس رقم ١٠٠٣٣ . و الترمذي كتاب الدعوات رقم

٣٤٥٤ وقال حسن غريب . ص

(٣) أخرجه مسلم كتاب الأشربة باب استحباب لعق الأصابع رقم ٢٠٣١ . ص

ولا يدعها للشيطان ، وليست أحدكم الصحنفة ، فانكم لا تدرون في أي طعامكم تكون البركة ( حم ، م <sup>(١)</sup> ، ٣ ، عن أنس ) .

٤٠٧٤٧ - إذا أكل أحدكم طعاماً فسقطت لقمته فليمط ما رآه منها ثم ليضعها ولا يدعها للشيطان ( ت عن جابر ) .

٤٠٧٤٨ - إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط ما بها من الأذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان ، ولا يمسح يده بالتديل حتى يلمعها أو يلمعها ، فانه لا يدري في أي طعامه البركة ( حم ، ن ، م <sup>(٢)</sup> ، هـ عن جابر ) .

٤٠٧٤٩ - إن الشيطان يحضر أحدكم عند شيء من شأنه ، حتى يحضره عند طعامه ، فاذا سقطت من أحدكم اللقمة فليمط ما كان بها من أذى ثم أياكلها ولا يدعها للشيطان ، فاذا فرغ فليلق أصابعه ، فانه لا يدري في أي طعامه تكون البركة ( م <sup>(٣)</sup> عن جابر ) .

٤٠٧٥٠ - من تتبع ما يسقط من السفرة غفر له ( الحاكم في الكني عن عبد الله بن أم حرام ) .

(١) أخرجه مسلم في الأشربة باب استجاب لعق الأصابع رقم ٣٤٢ . ص

(٢) أخرجه مسلم كتاب الأشربة رقم ١٣٤ . ص

(٣) أخرجه مسلم كتاب الأشربة ١٣٥ . ص

٤٠٧٥١ - إذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما يليه ، ولا يأكل مما بين يدي جليسه ولا من ذروة القصعة ، فأما تأتيه البركة من أعلاها ، ولا يقوم رجلٌ حتى ترفع المائدة ، ولا يرفع يده وإن شبع حتى يفرغ القوم وليعذر ، فإن ذلك يحجل جليسه فيقبض يده وعسى أن يكون له في الطعام حاجةٌ ( هـ<sup>(١)</sup> ) ، هب عن ابن عمر ؛ وقال هب : أنا براء من عهدته .

٤٠٧٥٢ - إذا وضع الطعام فليبدأ أمير القوم أو صاحب الطعام أو خير القوم ( كر عن أبي إدريس الخولاني مرسلًا ) .

٤٠٧٥٣ - إذا وضِعَ الطعامُ فخذوا من حافته وذروا وسطه ، فإن البركة تنزل في وسطه ( هـ - عن ابن عباس ) .

٤٠٧٥٤ - إن البركة تنزلُ في وسطِ الطعام ، فكلوا من حافته ولا تأكلوا من وسطه ( ت ، ك - عن ابن عباس ) .

٤٠٧٥٥ - كَلُوا فِي الْقِصْعَةِ مِنْ جَوَانِبِهَا ، وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ وَسْطِهَا ، فَإِنَّ الْبُرْكَهَ تَنْزَلُ فِي وَسْطِهَا ( حم ، هق - عن ابن عباس ) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الأَطْعَمَةِ بِبَابِ الْأَكْلِ مَا يَلِيكَ رَقْمَ ٣٢٧٣ وَفِي إِسْنَادِهِ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنِ أَعْيُنٍ قَالَ الدَّارِ قُطَيْبِيُّ : لَيْسَ بِثِقَةٍ . ص

٤٠٧٥٦ - كَلُوا مِنْ حَوَالِيهَا وَذَرُوا ذَرِيَّتَهَا يَبَارِكُ فِيهَا ( د ، هـ  
عن عبد الله بن بسر ) .

٤٠٧٥٧ - كَلُوا بِسْمِ اللَّهِ مِنْ حَوَالِيهَا وَاعْفُوا رَأْسَهَا ، فَإِنَّ  
الْبَرَكَهَ تَأْتِيهَا مِنْ فَوْقِهَا ( هـ - عن وائلة ) <sup>(١)</sup> .

٤٠٧٥٨ - إِنَّ لَهُ دَسْمًا - يَعْنِي اللَّبْنَ ( ق <sup>(٢)</sup> ) - عن ابن عباس ؛  
هـ - عن أنس ) .

٤٠٧٥٩ - أَلَا يَا لِمَنْ أَمْرٌ إِلَّا نَفْسَهُ بَيْتٌ فِي يَدِهِ  
رِيحٌ غَمْرٍ ( هـ - عن فاطمة الزهراء ) .

٤٠٧٦٠ - الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ حَسَنَةٌ ، وَبَعْدَ الطَّعَامِ حَسَنَتَانِ  
( ك في تاريخه - عن عائشة )

٤٠٧٦١ - الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ يَنْفِي الْفَقْرَ ، وَهُوَ مِنْ  
سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ ( طس - عن ابن عباس ) .

٤٠٧٦٢ - سَعَةُ الرِّزْقِ وَرَدْعُ سَنَةِ الشَّيْطَانِ الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ  
وَبَعْدَهُ ( ك في تاريخه - عن أنس ) .

---

(١) أخرجه ابن ماجة كتاب الأطعمة رقم ٣٢٧٦ وقال في إسناده عبد الرحمن  
ابن أبي قسيمة ص

(٢) أخرجه مسلم كتاب الحيض رقم ٣٥٨ . ص

٤٠٧٦٣ - بركةُ الطعامِ الوضوءِ قبله والوضوءُ بعده (حم، ت<sup>(١)</sup>)  
ك عن سلمان).

٤٠٧٦٤ - طهورُ الطعامِ يزيدُ في الطعامِ والدينِ والرزقِ (أبو  
الشيخ - عن عبد الله بن جراد).

٤٠٧٦٥ - من أحبَّ أنْ يُكثِرَ اللهُ خَيْرَ بيتهِ فليتوضأْ إذا  
حضرَ غداؤه وإذا رفعَ (ه - عن أنس).

٤٠٧٦٦ - إذا أكلَ أحدُكم فليأكلْ بيمينه ، وليشربْ بيمينه ،  
ولياخذْ بيمينه ، وليعطِ بيمينه ، فان الشيطانُ يأكلُ بشماله ، ويشربُ  
بشماله ، ويعطي بشماله ، ويأخذُ بشماله (الحسن بن سفيان في مسنده  
عن أبي هريرة).

٤٠٧٦٧ - لا يأكلُ بشماله ولا يشربُ بشماله ، فان الشيطانَ  
يأكلُ بشماله ويشربُ بشماله (حم ، م<sup>(٢)</sup> د - عن ابن عمر ؛ ن -  
عن أبي هريرة).

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الأطعمة باب ما جاء في الوضوء رقم ١٨٤٧ وفي

إسناده يحيى بن دينار ضعيف . ص

(٢) أخرجه مسلم كتاب الأثرية رقم ٢٠٢٠ . ص

٤٠٧٦٨ - إذا نام أحدكم وفي يده ريحٌ غَمَرِيَّةٌ<sup>(١)</sup> فلم يفسل يده فأصابه شيءٌ فلا يلمُ إلا نفسه (هـ - عن أبي هريرة).

٤٠٧٦٩ - إذا أكل أحدكم طعاماً فليلتق أصابعه ، فإنه لا يدري في أي طعامٍ تكون البركة (حم ، م<sup>(٢)</sup> ت - عن أبي هريرة؛ طب عن زيد بن ثابت ؛ طس - عن أنس).

٤٠٧٧٠ - إذا أكل أحدكم طعاماً فليفسل يده من وضير<sup>(٣)</sup> اللحم (عد - عن ابن عمر).

٤٠٧٧١ - إذا نسي أحدكم اسمَ الله على طعامه فليقل إذا ذكر : بسم الله أوله وآخره (ع - عن امرأة).

٤٠٧٧٢ - إذا أقلَّ الرجلُ الطعامُ ملاً جوفه نوراً (فر - عن أبي هريرة).

---

(١) غَمَرِيَّةٌ : الغمر بالتحريك : الدسم والزهومة من اللحم ، كالمغمَر من السمن . النهاية ٣/ ٣٨٥ . ب

(٢) أخرجه مسلم كتاب الأثرية رقم ٢٠١٩ . ص

(٣) وضير : الوضر : الأثر من غير الطيب . ومنه الحديث « فجعل يأكل ويتبضع باللحمة وضر الصحنفة ، أي دسها وأثر الطعام فيها .  
النهاية ٥/ ١٩ . ب

٤٠٧٧٣ - أذيبوا طعامكم بذكرِ الله والصلاة ولا تتاموا عليه  
فتقسو قلوبُكم ( طس ، عد وابن السني وأبو نعيم في الطب ، هب  
عن عائشة ) .

٤٠٧٧٤ - أكرموا الخبزَ ( ك - عن عائشة ) .

٤٠٧٧٥ - أكرموا الخبزَ ، فإن الله أكرمه ، فمن أكرم  
الخبزَ أكرمه الله ( طب - عن أبي سكينه ) .

٤٠٧٧٦ - أكرموا الخبزَ ، فإن الله أنزله من بركاتِ السماء  
وأخرجه من بركاتِ الأرضِ ( الحكيم - الحجاج بن علاط السلمي ،  
ابن منده - عن عبد الله بن زيد عن أبيه ) .

٤٠٧٧٧ - أكرموا الخبزَ ، فإن الله تبارك وتعالى أنزله من  
بركاتِ السماء وأخرجه من بركاتِ الأرض ، من أكل ما سقطَ من  
السفرةِ غُفِرَ له ( طب - عن عبد الله بن أم حرام ) .

٤٠٧٧٨ - إن الله تعالى ليرضى عن العبدِ أنْ يأكلَ الأكلةَ  
أو يشربَ الشربةَ فيحمد الله عليها ( جم ، م <sup>(١)</sup> ت ، ن -  
عن أنس ) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الذكر باب استجاب حمد الله رقم ٢٧٣٤ . ص

- ٤٠٧٧٩ - البركةُ في صِغَرِ القِرصِ ، وطولِ الرِشاءِ ، وقصرِ  
الجدولِ ( أبو الشيخ في الثواب - عن ابن عباس ) .
- ٤٠٧٨٠ - خَفِّفُوا بطونَكُمْ وظهوركم اقيامِ الصلاةِ ( حل .  
عن ابن عمر ) .
- ٤٠٧٨١ - زَيِّنُوا موائدكم بالبقْلِ ، فانه مطرِدةٌ للشيطان مع  
التسمية ( حل في الضعفاء ، فر - عن أبي أمامة ) .
- ٤٠٧٨٢ - صَفِّرُوا الخبزَ وأكثروا عدده يبارك لكم فيه  
( الأزدي في الضعفاء والإسماعيلي في معجمه - عن عائشة ) .
- ٤٠٧٨٣ - قَرَّبِ اللحمَ من فيكَ ، فانه أهناُ وأمرأُ ( حم ،  
ك ، هب - عن صفوان بن أمية ) .
- ٤٠٧٨٤ - كُلُوا واشربوا وتصدَّقوا والبسوا في غيرِ إسرافٍ  
ولا مخيلةٍ ( حم ، ن ، ه ، ك - عن ابن عمرو ) .
- ٤٠٧٨٥ - لِيَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بيمينه ، وليشرب بيمينه ، وليأخذ بيمينه  
وليعط بيمينه ، فان الشيطان يأكل بشماله ، ويشربُ بشماله . ويُعطي  
بشماله ، ويأخذ بشماله ( ه - عن أبي هريرة )<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الأَطعمة باب الأكل باليمين رقم ٣٢٦٦ صحيح  
ورجاله ثقات . ص

٤٠٧٨٦ - من أكل فشيح وشرب فروي فقال « الحمد لله الذي أطعني وأشبعني وسقاني وأرواني » خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه (ع وابن السني عن أبي موسى) .

٤٠٧٨٧ - من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة (حم ، ت ، ه عن نيشة) .

٤٠٧٨٨ - من أكل مع قومٍ عمرًا فلا يقرن إلا أن يأذنوا له (طب عن ابن عمر) .

٤٠٧٨٩ - من أكل من هذه اللحوم شيئًا فليغسل يده من ريح وضره لا يؤذي من حذاه (عن ابن عمر) .

٤٠٧٩٠ - من لعق الصَّحفة ولعق أصابعه أشبعه الله تعالى في الدنيا والآخرة (طب عن العرياض) .

### الأكال

٤٠٧٩١ - أنا عبدُ ابن عبدٍ ! أجلس جلسة العبد ، وآكلُ أكل العبد (الديلمي عن البراء بن عازب) .

٤٠٧٩٢ - آكل كما يأكل العبد وأنا جالسٌ (كر عن عائشة) .

٤٠٧٩٣ - إنما أنا عبدٌ ، آكل كما يأكل العبدُ ( قط في الأفراد وابن عساكر عن البراء ؛ هناد عن الحسن مرسلًا ) .

٤٠٧٩٤ - إن جبريلَ أتاني وأنا آكل متكئًا فقال : أيسرُكَ أن تكونَ ملكًا ! فهاني قوله ( الحكيم عن عائشة ) .

٤٠٧٩٥ - من أحبَّ أن يكثرَ خيرَ بيته فليتوضأَ قبلَ الطعامِ وبعده ( ابن النجار عن أنس ) .

٤٠٧٩٦ - والله ما زال الشيطانُ يأكلُ معهُ حتى سمىَّ ! فلم يبقَ في بطنه شيءٌ إلا قاهه ( حم ، د ، ن ، وابن قانع ، والبغوي ، قط في الأفراد ، طب ، وابن السني في عمل يوم وليلة ، ك ، ض عن المثني بن عبد الرحمن الخزاعي عن جده أمية بن غنشى أن رجلاً أكل عند النبي ﷺ فلم يُسمِّ ، فلما كان في آخر لقمةٍ قال : بسم الله أوله وآخره ، فقال النبي ﷺ نذكره ؛ قال البغوي : ولا أعلم روى إلا هذا الحديث ؛ وكذا قال البخاري وابن السكن ) .

٤٠٧٩٧ - من نسيَ أن يذكرَ اسمَ الله في أول طعامه فليقل حين يذكر : بسم الله في أوله وآخره ، فإنه يستقبل طعاماً جديداً ويمنع الخبيث ما كان يصيبه منه ( حب ، طب وابن السني في عمل يوم وليلة عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه

عن جدّه ) .

٤٠٧٩٨ - من نسي أن يسمي الله على طعامه فليقرأ « قل هو .

الله أحد » إذا فرغ ( ابن السني ، عد ، حل عن جابر ؛ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ) .

٤٠٧٩٩ - إذا أكلتَ طعاماً أو شربتَ شراباً فقل : بسم الله

وبالله الذي لا يضرُّ مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء ، يا حي يا قيوم ؛ إلا لم يصبك منه داء ولو كان فيه سمٌّ ( الديلمي عن أنس ) .

٤٠٨٠٠ - أبردوا الطعام ، فإنه أعظمُ للبركة ( حم ، طب ،

حب ، ك ، ق عن أسماء بنت أبي بكر ) .

٤٠٨٠١ - أبردوا الطعام ، فإن الحارَّ لا بركة فيه ( مسدد في

مسنده ، الديلمي عن ابن عمر ) .

٤٠٨٠٢ - أبردوا بالطعام ، فإن الطعام الحارَّ غير ذي بركةٍ

( طس عن أبي هريرة ؛ ك عن جابر ) .

٤٠٨٠٣ - كلوا وكلوا من أسفلها ولا تأكلوا من أعلاها ، فإن

البركة تنزل من أعلاها ( حم عن وائلة ) .

٤٠٨٠٤ - كلوا من حافات القصعة ، ولا تأكلوا من أعلاها ،

فإن البركة تنزل من أعلاها ( عق عن ابن عباس ) .

٤٠٨٠٥ - كلوا من جوانبها ( عق عن جابر ) .

٤٠٨٠٦ - كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها ( د<sup>(١)</sup> ) ،  
ه عن عبد الله بن بسر ) .

٤٠٨٠٧ - اجلسوا ، كلوا بسم الله ، كلوا من جوانبها ، ولا  
تأكلوا من فوقها ، فان البركة تنزل من فوقها ( ك عن وائلة ) .

٤٠٨٠٨ - اجلسوا ، اذكروا اسم الله ، وكلوا من أسفلها ، ولا  
تأكلوا من أعلاها ، فان البركة تنزل عليها من أعلاها ( عق عن وائلة ) .

٤٠٨٠٩ - إذا أكل أحدكم طاماماً فلا يأكل من أعلى الصفحة ،  
ولكن ليأكل من أسفلها ، فان البركة تنزل من أعلاها ( د<sup>(١)</sup> ) ،  
ت ، ن ، ه عن ابن عباس ) .

٤٠٨١٠ - إن الله تعالى جعلني عبداً كريماً ولم يجعلني جباراً  
عصياً ، كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها ، خذوا فو الذي  
نفسى بيده لتفتحن<sup>(١)</sup> عليكم أرض فارس والروم حتى يكثر الطعام فلا  
يذكر اسم الله عز وجل ( ق عن عبد الله بن بسر ) .

٤٠٨١١ - البركة تنزل وسط الطعام ، فكلوا من حافتيه ، ولا

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأطعمة باب ما جاء في الأكل من أعلى الصفحة  
رقم ٣٧٧٢ ورقم ٣٧١٣ . ص

تأكلوا من وسطه [ ت (١) حسن صحيح ؛ حب عن ابن عباس ] .  
٤٠٨١٢ - من أكل مع قوم تمرًا فأراد أن يقرن فليستأذتهم  
[ طب والخطيب عن ابن عمر ] .

٤٠٨١٣ - إذا أكل أحدكم مع صاحبه رطباً أو تمرًا فقرن  
فليقل : إني قارئ [ خ ، م عن ابن عمر ] .

٤٠٨١٤ - لا تقرنوا [ حم ، وابن سعد والبنوي ، ك عن سعد  
مولى أبي بكر قال : قدمت بين يدي رسول الله ﷺ تمرًا قال فذكره ] .  
٤٠٨١٥ - يا صفوان ! قرب اللحم من فيك ، فإنه أهنا وأمرأ  
[ حم ، طب ، ك ، ك عن صفوان بن أمية ] .

٤٠٨١٦ - لا يُتبعن أحدكم بصره لقمة أخيه [ الحسن بن سفيان  
عن أبي عمر مولى عمر ] .

٤٠٨١٧ - إذا اشترى أحدكم لحماً فليكثر مرقتة ، فإن لم يصب  
من اللحم أصاب من المرق وهو أحد اللحمين ، وليعرف لجيرانه [ هب  
عن علقمة بن عبد الله المزني عن أبيه ] .

٤٠٨١٨ - إذا طبخت قِدرًا فأكثر مرقتها ، فإنه أوسع للأهل  
والجيران [ هب عن أبي ذر ] .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الاطعمة رقم ١٨٠٦ وقال حسن صحيح . ص

٤٠٨١٩ - إذا طبختم القدر فأكثروا الماء وأغرفوا للجيران  
[ أبو الشيخ في الثواب عن عائشة ] .

٤٠٨٢٠ - إنه لا وعاء إذا ملىء شراباً من بطنٍ ، فإن كنتم  
لا بد فاعلين فاجعلوه ثلثاً للطعام ، وثلثاً للشراب ، وثلثاً للريح والنفس  
[ طب عن عبد الرحمن بن مرقع ] .

٤٠٨٢١ - من أكل مما تحت المائدة أمن من الفقر [ الخطيب  
في المؤلف عن هبة بن خالد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ؛  
قال ابن حجر في أطراف المختارة : سنده من هبة على شرط مسلم  
والمتن منكر فليُنظر فيمن دون هبة ] .

٤٠٨٢٢ - من أكل مما يسقط من المائدة لم يزل في سعةٍ من  
الرزق ، ووقى الحمق في ولده وولد ولده [ الباوردي عن الحاج بن  
علاط السلمي ] .

٤٠٨٢٣ - من أكل مما يسقط من الخوان نُفي عنه الفقر ،  
ونُفي عن ولده الحمق ( الحسن بن معروف في فضائل بني هاشم ،  
الخطيب وابن النجار عن ابن عباس ] .

٤٠٨٢٤ - من أكل مما يسقط من المائدة عاش في سعةٍ ،  
وعوفي عن الحمق في ولده وولد ولده [ ابن عساكر عن أبي هريرة ؛

وفيه إسحاق بن نجیح كذاب [ .

٤٠٨٢٥ - من التقطَ الطعامَ الساقِطَ غفر الله ذنوبه ( أبو الشبخ - عن نبيشة الخير ) .

٤٠٨٢٦ - إذا سقطت لقمةٌ أحدكم فليمسح عنها التراب وليسم الله وليأكلها ( الداري وأبو عوانة ، حب - عن أنس ) .

٤٠٨٢٧ - من أكلَ من قصعةٍ ثم لحسها استغفرت له القصعة وصلت عليه ( الحكيم - عن أنس ) .

٤٠٨٢٨ - لأن ألقَ القصعةَ أحبُّ إليَّ من أن أتصدق بمثلها طعاماً ( الحسن بن سفيان - عن رابطة عن أبيها ) .

٤٠٨٢٩ - إذا لفق الرجلُ القصعةَ استغفرت له القصعة فتقول: اللهم ! أعتقه من النار كما أعتقتني من الشيطان ( الديلمي - عن سمان عن أنس ) .

٤٠٨٣٠ - لا يمسحَنَّ أحدكم يده بالمنديل حتى يلمق يده ، فإنه لا يدري في أي طعامه يباركُ له ، وإن الشيطان يرصدُ الإنسان على كلِّ شيء حتى عند طعامه ، ولا يرفعُ القصعةَ حتى يلمقها أو يلمعها فإن آخرَ طعامه فيه البركة ( ك ، هب - عن جابر ) .

٤٠٨٣١ - إِذَا طَعِمَ أَحَدُكُمْ فَسَقَطَتْ أَقْمَتُهُ مِنْ يَدِهِ فَلْيُمِطْ مَا رَأَى مِنْهَا وَلْيَطْعَمْهَا وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ ، وَلَا يَمْسَحَ يَدَهُ بِالْمَسْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَ يَدَهُ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ يَبَارِكُ لَهُ . وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَرُصُّ الْإِنْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى عِنْدَ مَطْعَمِهِ ، وَلَا يَرْفَعُ الصَّحْفَةَ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا ، فَإِنَّ فِي آخِرِ الطَّعَامِ الْبَرَكَةَ ( حَب - هَب - عَنْ جَابِرٍ ) .

٤٠٨٣٢ - إِذَا طَعِمَ أَحَدُكُمْ مِنَ الطَّعَامِ فَلَا يَمْسَحُ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَ أَصَابِعَهُ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي طَعَامِهِ يَبَارِكُ لَهُ ( طَب - عَنْ أَبِي سَمِيدٍ ) .

٤٠٨٣٣ - إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحُ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ ( حَمَّ وَالْدَارِمِيَّ وَأَبُو عَوَانَةَ ، حَب - عَنْ أَنَسٍ ) .

٤٠٨٣٤ - إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ الطَّعَامَ فَلْيَمِصَّ أَصَابِعَهُ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ تَكُونُ الْبَرَكَةُ ( هَب - عَنْ جَابِرٍ ) .

٤٠٨٣٥ - مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَاتَخَلَّلَ فَلْيَلْفِظْ ، وَمَا لَكَ بِلِسَانِهِ فَلْيَلْفِظْ ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ ، وَمَنْ لَا فَلَاحْرَجَ ( هَب - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ) .

٤٠٨٣٦ - تخللوا على أثرِ الطعام وتمضمضوا ، فإنه مصححةٌ للتاب  
والناجذِ ( الديلمي - عن عمران بن حصين الخزاعي ).

٤٠٨٣٧ - رحمَ الله المتخللين من الطعام وفي الظهورِ ( الديلمي  
عن أبي أيوب ).

٤٠٨٣٨ - لا تخللوا بعودِ الآسِ ولا عودِ الرمان ، فإنها يحركان  
عرقَ الجذامِ ( ابن عساكر - عن قيصة بن ذؤيب ).

٤٠٨٣٩ - أتقوا أفواهكم بالخلالِ ، فإنها مسكنةٌ للمكين الحافظين  
الكاتين وإن مدادهما الريقُ ، وقلمهما اللسانُ : وليس شيء أشدَّ  
عليهما من فضلِ الطعام في الفمِ ( الديلمي - عن إبراهيم بن حسان بن حكيم  
من ولد سعد بن معاذ عن أبيه عن جده سعد بن معاذ ).

٤٠٨٤٠ - لا تمضمضوا من اللبنِ ، فإن له دسماً ( ص ، عق ،  
وان جرر وصححه - عن ابن عباس ).

٤٠٨٤١ - إن له دسماً ( خ ، م ، د ، ت - عن ابن عباس أن  
رسول الله ﷺ شرب لبناً فضمض وقال - فذكره ؛ ه - عن  
أنس ) مرَّ برقم ٤٠٧٥٨ .

٤٠٨٤٢ - من قال حين يفرغُ من طعامه : الحمدُ الذي أطعمني

وأشبعني وآواني بلا حولٍ مِنِّي ولا قوَّةٍ ، فقد أدَّتْ شُكْرَ ذلكِ الطَّعامِ  
ابن السَّني - عن سعيِّد بن هلالٍ عمن حدَّثه ) .

٤٠٨٤٣ - خبزٌ ولحمٌ وتَمْرٌ وبسرٌ ورطبٌ ، والذي نفسي بيده  
أن هذا لهُوَ النِّعم الذي تُسألون عنه ، قال اللهُ تعالى ﴿ ثُمَّ لَتَسْئَلُنَّ  
يَوْمَئِذٍ عَنِ النِّعمِ ﴾ فهذا من النِّعم الذي تُسألون عنه يومَ القيامةِ ،  
فكبر ذلك على أصحابه فقال : بل إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم  
فقولوا : بِسْمِ اللهِ ، وإذا شبعتم فقولوا : الحمد لله الذي هو أشبعنا  
وأنعمَ علينا وأفضلَ ، فان هذا كفافٌ بها ( حب . طس - عن  
ابن عباس )

٤٠٨٤٤ - خبزٌ ولحمٌ وتَمْرٌ وبسرٌ ورطبٌ ، إذا أصبتم مثلَ  
هذا فضربتم بأيديكم فقولوا : بِسْمِ اللهِ وبركةِ اللهِ ( ك - عن  
ابن عباس ) .

٤٠٨٤٥ - إذا أصبتم مثلَ هذا فضربتم بأيديكم فقولوا : بِسْمِ  
الله وبركةِ اللهِ ، فاذا شبعتم فقولوا : الحمد لله الذي أشبعنا وأروانا  
وأنعمَ علينا وأفضلَ ، فان هذا كفافٌ لينا ( هب - عن  
ابن عباس ) .

٤٠٨٤٦ - إن الرجل ليضع طعامه فما يرجعُ حتى يُغفرَ له  
يقول : بسمِ الله . إذا وضع طعامه ، وإذا رفع فقال : الحمدُ لله كثيراً  
( ابن السني - عن أنس ) .

٤٠٨٤٧ - إن الرجلَ ليوضعُ الطعامُ بين يديه فما يرجعُ حتى  
يُغفرَ له ، قيل : يا رسول الله ! بيمَ ذاك ؟ قال : يقولُ : بسمِ الله  
- إذا وضع ، والحمدُ لله - إذا رفع « ض - عن أنس » .

٤٠٨٤٨ - ما من مائدةٍ عليها أربعُ خصالٍ إلا كُملت : إذا  
أكل قال . بسمِ الله ، وإذا فرغ قال : الحمدُ لله ، وكثرةُ الأيدي  
عليها ، وكان أصلها حلالاً ( أبو عبد الرحمن السلمي والديلمي عن ابن  
عباس وفيه عمرو بن جميع منهم بالوضع ) .

٤٠٨٤٩ - اللهم ! أنتَ أطعمتنا وسقيتنا وأرويتنا فلك الحمدُ غيرَ  
مكفي ولا مودعٍ ولا مستغنٍ عنك ( طب - عن أبي أمامة ) .

٤٠٨٥٠ - الحمدُ لله الذي يُطعمُ ولا يُطعمُ ، ومنَّ علينا فهدانا  
وأطعمنا وسقانا ، وكلِّ بلاءٍ حسنٍ أبلانا ، الحمدُ لله غيرَ مودعٍ ربي  
ولا مكافي ولا مكفورٍ ولا مستغنى عنه ، الحمدُ لله الذي أطعمنا من  
الطعام ، وسقانا من الشراب ، وكسانا من العري ، وهدانا من  
الضلال ، وبصرنا من العمى ، وفضلنا على كثيرٍ من خلقه تفضيلاً

الحمد لله رب العالمين ( ن<sup>(١)</sup> ) وابن السني ، ، ك وابن مردويه ، هب ،  
ز - عن أبي هريرة).

### الفصل الثاني في مخطورات الأكل

٤٠٨٥١ - نهى عن الإفران إلا أن يستأذن الرجل أخاه ( حم ،  
ق ،<sup>(١)</sup> د - عن ابن عمر).

٤٠٨٥٢ - أكل الليل أمانة ( أبو بكر بن أبي داود في جزء  
من حديثه ، فر - عن أبي الدرداء).

٤٠٨٥٣ - نهى عن الأكل والشرب في إناء الذهب والفضة  
( ن - عن أنس).

٤٠٨٥٤ - إن الذي يأكل ويشرب في آنية الفضة والذهب  
إنما يُجرجر في بطنه نار جهنم ( م<sup>(٢)</sup> ه - عن أم سلمة ؛ زاد طب

---

(١) وهكذا بلفظه أخرجه ابن ماجة كتاب الأطعمة باب ما يقال إذا فرغ من  
الطعام ٣٢١٣ . ص

(٢) أخرجه مسلم كتاب الأشربة باب نهى الأكل مع جماعة رقم ٢٠٤٥ . ص

(٣) أخرجه مسلم كتاب اللباس والزينة باب تحريم استعمال أواني الذهب  
رقم ٦٥ ٢ . ص

إلا أن يتوب).

٤٠٨٥٥ - نهى عن الطعام الحار حتى يبرد ( هب - عن عبد الواحد بن معاوية بن خديج مرسلًا ).

٤٠٨٥٦ - نهى عن أكل الطعام الحار حتى يمكن ( هب - عن صهيب ).

٤٠٨٥٧ - نهى عن فتح التمرة وقشر الرطبة ( عبدان وأبو موسى - عن إسحاق ).

٤٠٨٥٨ - نهى أن نعجم النوى طينًا ( د - عن أم سلمة ).

٤٠٨٥٩ - نهى أن يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه ( حم ، د - عن أبي بكر ) .

٤٠٨٦٠ - لا تمسح يدك بثوب من لا تكسوه ( طب ، حم - عن أبي بكر ) .

٤٠٨٦١ - نهى أن يُقام عن الطعام حتى يُرفع ( ه - عن عائشة ) .

٤٠٨٦٢ - نهى أن تُلقي النواة على الطبق الذي يؤكل منه الرطب أو التمر ( الشيرازي - عن علي ) .

٤٠٨٦٣ - نهى أن يُنْفَخَ في الطعامِ والشرابِ والتمرة (طب) -  
عن ابن عباس).

٤٠٨٦٤ - نهى أن يُفَدَّشَ التمرُ عما فيه (طب) - عن  
ابن عمر).

٤٠٨٦٥ - الأكلُ في السوقِ دناءةٌ (طب) - عن أبي أمامة ؛  
خط - عن أبي هريرة).

٤٠٨٦٦ - الأكلُ باصبعٍ واحدةٍ أكلُ الشيطانِ ، وبأثنينِ  
أكلُ الجبارةِ ، وبالثلاثِ أكلُ الأنبياءِ (أبو محمد النظريف في  
جزئه وإن النجار - عن أبي هريرة)

٤٠٨٦٧ - تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الرَّعْبِ <sup>(١)</sup> (الحكيم) - عن  
أبي سعيد).

٤٠٨٦٨ - كَفَّ عَنَا جُشَاكَ ، أَكْثَرُهُمْ شَبَعًا فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ

---

( ) الرَّعْبُ : وفيه « الرَّعْبُ شَوْمٌ » أي الشره والحرص على الدنيا . وقيل  
سمة الأمل وطلب الكثير ، ومنه حديث مازن : « وكنت امرءاً  
بالرَّعْبِ والحِرْمِ مولعاً » أي بسمة البطن وكثرة الأكل .

يقال : رَعِبَ يَرَعِبُ رَعْبًا إذا حرص على الشيء وطمع فيه . والرغبة  
السؤال والطلب . النهاية ٢/٢٣٧ ، ٢٣٨ . ب

جوعاً يوم القيامة ( ت<sup>(١)</sup> هـ - عن ابن عمر ) .

٤٠٨٦٩ - أَحَبَّكُمْ إِلَى اللَّهِ أَقْسَمُ طَعْمًا وَأَخْفَكُم بَدَنًا ( فر -  
عن ابن عباس ) .

٤٠٨٧٠ - مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وَعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ ، بِحَسْبِ ابْنِ  
آدَمَ أَكْلَاتٍ يُقِمِّنَ صَلْبَهُ ، فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ فَتَلْتُ لَطْعَامَهُ ، وَتَلْتُ  
لِشْرَابِهِ ، وَتَلْتُ لِنَفْسِهِ ( حم ، ت ، هـ ، ك - عن المقدم بن  
معد يكرب ) .

٤٠٨٧١ - لَا آكَلُ وَأَنَا مُتَكِيٌّ ( حم ، خ ، د ، هـ - عن  
أبي جحيفة ) .

٤٠٨٧٢ - لَا تَأْكُلُوا بِالشَّمَالِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشَّمَالِ  
( هـ - من جابر ) .

٤٠٨٧٣ - لَا تَشْمُوا الطَّعَامَ كَمَا تَشْمُو السَّبَاعُ ( طب ، هب  
طب ، هب - عن أم سلمة ) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب صفة القيامة رقم ٢٤٨٠ وقال حسن غريب . س

(٢) أخرجا الترمذي كتاب الزهد رقم ٢٣٨١ وقال حسن صحيح . س

## الوكال

٤٠٨٧٤ - لا تأكلوا بشمالكم ولا تشربوا بشمالكم ، فإن  
الشیطان يأكلُ بشماله ويشربُ بشماله ( الخلیل فی مشیخته - عن  
ابن عمر ) .

٤٠٨٧٥ - لا تأكلي بشمالكِ وقد جعلَ الله لك يمينكِ ( حم ) -  
عن امرأة ) .

٤٠٨٧٦ - من أكل بشماله أكلَ معه الشيطانُ ، ومن شربَ  
بشماله شربَ معه الشيطانُ ( حم - عن عائشة )

٤٠٨٧٧ - من أكلَ فليأكل بيمينه ( الشاشي ، ع ، ص -  
عن ابن عمر ) .

٤٠٨٧٨ - إذا أكل أحدكم فلا يأكل بشماله ، وإذا شرب  
فلا يشرب بشماله ، وإذا أخذ فلا يأخذ بشماله ، وإذا أعطى فلا يعطِ  
بشماله ( حب - عن أبي قتادة ) .

٤٠٨٧٩ - لا تأكلوا بهاتين - وأشار بالإبهامِ والمشيرةِ ، كلوا  
بثلاثِ فإنها سنةٌ ، ولا تأكلوا بالخمسةِ فإنها أكلةُ الأعرابِ ( الحكيم  
عن ابن عباس ) .

٤٠٨٨٠ - يا ابن عباس ! لا تأكل باصبعين فانها أكلة الشيطان ،  
وكل ثلاث أصابع ( طب عن ابن عباس ) .

٤٠٨٨١ - لا تأكل متكئاً ولا على غربالٍ ، ولا تتخذنَّ من  
المسجد مُصلي لا تُصلي إلا فيه ، ولا تحط رقاب الناس يوم الجمعة  
فيجعلك الله جسراً لهم يوم القيامة ( ابن عساكر عن أبي الدرداء ) .  
٤٠٨٨٢ - لا تأكل متكئاً ، ولا تحط رقاب الناس يوم الجمعة  
( طس عن أبي الدرداء ) .

٤٠٨٨٣ - لا تشموا الخبز كما تشم السباع ( الديلمي عن  
أبي هريرة ) .

٤٠٨٨٤ - لا تقطعوا الخبز بالسكين كما يقطعه الأجاجم ، وإذا  
أراد أحدكم أن يأكل اللحم فلا يقطعه بالسكين ولكن ليأخذه  
فليشه بفيه ، فانها أهناؤ وأمرأ ( طب ، هب عن أم سلمة ) .

٤٠٨٨٥ - يا عائشة ! اتخذت الدنيا بطنك أكثر من أكلة  
كل يوم سرف ، والله لا يحب المرفين ( هب وضعفه عن عائشة ) .  
٤٠٨٨٦ - من الإسراف أن تأكل كل ما اشتهيت ( هب  
عن أنس ) .

٤٠٨٨٧ - ألا غسلت عنك ريح اللحم ( هب عن ابن عباس

أن النبي ﷺ صلى ذات يوم فوجد من رجل ريح اللحم فلما أنصرف قال فذكره .

٤٠٨٨٨ - لا يبيتن أحدكم وفي يده غمرُ الطعام ، فإن أصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه ( الخطيب عن عائشة ) .

٤٠٨٨٩ - لا تمششوا مشاشَ الطير ، فإنه يورث السل ( ابن النجار عن أبي الخير مرثد بن عبد الله البرني مرسلًا ) .

### فرع في محظورات الأكل اللعوم

٤٠٨٩٠ - أكل كل ذي نابٍ من السباع حرام ( م<sup>(١)</sup> ) ، ن  
عن أبي هريرة ( .

٤٠٨٩١ - كل ذي نابٍ من السباع فأكله حرام ( م<sup>(١)</sup> ) ، ن  
عن أبي هريرة ( .

٤٠٨٩٢ - لا تحلُّ النهي ولا كل ذي نابٍ من السباع ، ولا  
تحلُّ الجثمة ( حم ، ن عن أبي ثعلبة ) .

٤٠٨٩٣ - نهى عن أكل الهرة ، وعن أكل ثمنها ( ت ، ك

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصيد رقم ١٩٣ و ١٨٣٤ . ص

عن جابر ) .

٤٠٨٩٤ - نهى عن أكل الضبِّ ( ابن عساكر عن عائشة  
وعن عبد الرحمن ابن شبل ) .

٤٠٨٩٥ - إن أمةً من بني إسرائيل مُسخت دواب في الأرض  
وإني لا أدري أي الدواب هي ( حم ، م ، د ، ن ، هـ عن ثابت بن  
وديعة ؛ هـ عن أبي سعيد ) .

٤٠٨٩٦ - نهى عن أكل كل ذي نابٍ من السباع وعن كل  
ذي مخلبٍ من الطير ( حم ، م ، د ، هـ عن ابن عباس ) (١) .

٤٠٨٩٧ - نهى عن أكل لحوم الحمر الأهلية ( ق عن البراء وعن  
جابر وعن علي وعن ابن عمر وعن أبي ثعلبة ) .

٤٠٨٩٨ - نهى عن أكل لحوم الخيل والبغال والحمير وكل ذي  
نابٍ من السباع ( د ، هـ عن خالد بن الوليد ) .

٤٠٨٩٩ - لا يحل أكل لحوم الخيل والبغال والحمير ( ن عن  
خالد بن الوليد ) .

٤٠٩٠٠ - إن الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر الأهلية ، فإنها

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الصيد رقم ١٦٠٦ . ص

رجسٌ من عمل الشيطان (حم، ق، ن، هـ عن أنس) (١) .

٤٠٩٠١ - نهى عن أكل الجلالة (٢) وألبانها (د، ت، هـ،  
ك عن ابن عمر) .

٤٠٩٠٢ - نهى عن لبن الجلالة (د، ك عن ابن عباس) .

٤٠٩٠٣ - نهى عن أكل المجثمة ، وهي التي تصبرُ بالنبل (ت  
عن أبي الدرداء) .

٤٠٩٠٤ - يكون في آخر الزمان قومٌ يحبون أسنمة الإبل  
ويقطعون أذنان الغنم ، ألا فاقطع من حيٍّ فهو ميتٌ (هـ عن  
عيم الداري) .

### أكل البقول المحظورة

٤٠٩٠٥ - نهى عن أكل الثوم (خ عن ابن عمر) .

٤٠٩٠٦ - نهى عن أكل البصل والكرث والثوم (الطيالسي  
عن أبي سعيد) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الصيد رقم ٣٥ . ص

(٢) الجلالة : الجلالة من الحيوان : التي تأكل الميذرة ، والجلثة : البسر

فوضع موضع الميذرة . اهـ / ٢٨٨ النهاية . ب

٤٠٩٠٧ - إياكم وهاتين البقلتين المنتنتين أن تأكلوهما وتدخلوا  
مساجدنا ! وإن كنتم لا بد آكلهما فاقتلوهما بالنار قتلاً ( طس  
عن أنس ) .

٤٠٩٠٨ - لا تأكلوا البصل النيّ ( هـ عن عقبة بن عامر ) .

٤٠٩٠٩ - الثوم والبصل والسكرات من سُبْك<sup>(١)</sup> إبليس ( طب  
عن أبي أمامة ) .

٤٠٩١٠ - من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا ، وليعتزل مساجدنا ،  
وليقعد في بيته ( ق عن جابر ) .

٤٠٩١١ - كلوه ومن أكله منكم فلا يقرب هذا المسجد حتى  
يذهب ريحه منه يعني الثوم ( د ، هـ عن أبي سعيد ) .

٤٠٩١٢ - كلوه ، فإني لست كأحدكم ، إني أخاف أن أُوذِيَ  
صاحبي ( حم ، ت ، جـ عن أم أيوب ) .

٤٠٩١٣ - من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقرب

---

(١) سُبْك : وفي حديث عائشة ؓ كنا نُضَمِّدُ جِاهَنَا بِالسُّكِّ الطَّيِّبِ عِنْدَ  
الْأَحْرَامِ ، هُوَ طَيِّبٌ مَعْرُوفٌ يُضَافُ إِلَى غَيْرِهِ مِنَ الطَّيِّبِ وَيُسْتَعْمَلُ . هـ ٣٨٤/٢  
النهاية . ب

مسجدنا ، فان الملائكة تَأْذَى مما يَأْذَى منه الإنس (ق عن جابر) (١) .

٤٠٩١٤ - من أكل من هذه البقلة الثوم والبصل والسكرات

فلا يقربنا في مساجدنا ، فان الملائكة تَأْذَى مما يَأْذَى منه بنو آدم  
(م (١) ، ت ، ن عن جابر) .

٤٠٩١٥ - من أكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئاً فلا يقربنا

في المسجد ، يا أيها الناس ! إنه ليس لي تحريم ما أحلَّ الله ولكنها  
شجرةٌ أكره ريحها (حم ، م عن أبي سعيد) (٢) .

٤٠٩١٦ - من أكل من الشجرة فلا يقربنا ولا يُصَلِّيَ معنا

(ق عن أنس) .

٤٠٩١٧ - من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربنا

مسجدنا (ق عن ابن عمر) .

٤٠٩١٨ - من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا مسجدنا ولا

يؤذينا بريح الثوم (م ، ه عن أبي هريرة) .

٤٠٩١٩ - من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا المساجد (د ،

ه ، حب عن ابن عمر) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب المساجد رقم ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ . ص

(٢) أخرجه مسلم كتاب المساجد رقم ٥٦٥/٧٦ . ص

٤٠٩٢٠ - من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مصلانا حتى يذهب ريحها ( حم ، د ، حب عن المغيرة ) .

### الوكال

٤٠٩٢١ - من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يعني الثوم ( عبد الرزاق ، طب عن العلاء بن جناب ) .

٤٠٩٢٢ - من أكل من هاتين الشجرتين الخبيثتين فلا يقربنا في مسجدنا ، فإن كنتم لا بد أكلها فأمتوها طبخاً ( حم ، طب ، ق عن معاوية بن قره عن أبيه ) .

٤٠٩٢٣ - من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مصلانا ( حم ، طب عن معقل بن يسار ) .

٤٠٩٢٤ - من أكل من هذه الشجرة شيئاً فلا يقربن مسجدنا إلا من عذر ( طب عن المغيرة ) .

٤٠٩٢٥ - من أكل من هذه البقلة الخبيثة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا ( طس عن أبي بكر ) .

٤٠٩٢٦ - من أكل من هذه الشجرة فلا يقرب مسجدنا ( طس عن أبي سعيد ) .

٤٠٩٢٧ - من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مساجدنا يعني الثوم ( طس عن عبد الله بن زيد ) .

٤٠٩٢٨ - من أكل من هذه الخضراوات : البصل والثوم والكراث والفجل ، فلا يقربن مساجدنا ( طس عن حابر )

٤٠٩٢٩ - من أكل من هذه الشجرة الخبيثة يعني الثوم فلا يقربن المسجد ، فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه ابن آدم ( البغوي وابن قانع عن شريك بن شرحبيل ، وقيل : ابن حنبل ) .

٤٠٩٣٠ - من أكل من خضركم هذه شيئاً فلا يقربن مساجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم ( طب عن ابن عباس ) .

٤٠٩٣١ - من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مساجدنا ، ولا يأتينا يمسح جبهته ( عبد الرزاق عن أبي سعيد ) .

٤٠٩٣٢ - من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مساجدنا حتى يذهب ريحها ( حم ، م ، خ عن ابن عمر ) .

٤٠٩٣٣ - من أكل من هذه الشجرة فلا يؤذينا بها ( أبو أحمد الحاكم وابن عساكر عن خزيمه بن ثابت ؛ قال أبو أحمد : غريب من حديثه ) .

٤٠٩٣٤ - من أكل من هاتين الشجرتين فلا يقربن مساجدنا

( أبو خزيمة والطحاوي ، طب ، ص عن عبد الله بن زيد بن عاصم ) .  
٤٠٩٣٥ - من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربنا ( حم ،  
طب عن أبي ثعلبة ) .

٤٠٩٣٦ - من أكل من هذه البقلة يعني الثوم فلا يقربنا .  
مسجدنا ( الطحاوي والبغوي والباوردي وابن السكن وابن قانع ، طب  
وأبو نعيم عن بشر بن بشير بن معبد الأسامي عن أبيه ؛ وابن قانع  
وإبن السكن عن محمد بن بشر عن أبيه عن جده بشير بن معبد ؛ قال  
البغوي : لا أعلم له غيره وغير حديث بير رومة ؛ طب عن خزيمة  
ابن ثابت ) .

٤٠٩٣٧ - من أكل من هذه البقلة المنكرة يعني الثوم فليجاس  
في بيته ( ن عن ثوبان ) .

٤٠٩٣٨ - من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يناجينا ( ابن  
سعد عن بشر بن بشير الأسامي عن أبيه ) .

٤٠٩٣٩ - كلوا الثوم وتداؤوا به ، فإن فيه شفاءً من سبعين  
داءً ، ولولا أن الملك يأتيني لأكلته ( الديلمي عن علي ) .

٤٠٩٤٠ - لولا أن الملك ينزل علي لأكلته يعني الثوم ( الخطيب  
عن علي ) .

٤٠٩٤١ - كلوه فاني كأحدكم ، إني أخاف أن أوذني صاحبي  
( حم ، ت : حسن صحيح غريب ، حب عن أم أيوب أن النبي  
ﷺ نزل عليهم فتكلموا له طعاماً فيه من بعض البقول فكره أكله  
فقال لأصحابه فذكره ) .

٤٠٩٤٢ - أستحبي من ملائكة الله وليس بمحرّمٍ ( ك - حل  
عن أبي أيوب في أكل البصل ) .

٤٠٩٤٣ - إن الملكَ مني بمنزلة ليس بها أحدٌ منكم وإني  
أكرهُ أن يجد مني ريحٌ شيءٌ ( طب - عن أبي أيوب ) .

### حكم الضب

٤٠٩٤٤ - يا أعرابي ! إن الله غضبَ على سبطين من بني  
إسرائيل فمسخهم دوابٌ يدبُون في الأرضِ ، فلا أدري لعل هذا  
منها - يعني الضب - فليست آكلها ولا أهي عنها ( م <sup>(١)</sup> ) - عن  
أبي سعيد ) .

٤٠٩٤٥ - الضبُ لستُ آكله ولا أحرّمُهُ ( حم ، ق <sup>(٢)</sup> ) ،

---

(٢/١) أخرجه مسلم كتاب الصيد باب إباحة الضب رقم ٣٩ و ٤٠ و ٤١

ورقم ٥١ ص

ت ، ن ، ه - عن ابن عمر ) .

### الوكال

٤٠٩٤٦ - أمةٌ مُسَخَّتٌ ما أدري ما فعلت ولا أدري لعل

هذا منها - يعني الضبّ ( حم - عن حذيفة ؛ حم ، م -  
عن جابر ) (١) .

٤٠٩٤٧ - مُسَخَّتٌ أمةٌ من بني إسرائيل الله أعلم في أي الدوابِّ

مُسَخَّتٌ ( طب - عن سمرة بن جندب ) .

٤٠٩٤٨ - مُسَخَّتٌ أمةٌ من بني إسرائيل ، لا أدري في أي

الدوابِّ مُسَخَّتٌ ( طب عن جابر بن سمرة .

٤٠٩٤٩ - بلغني أن أمةً من بني إسرائيل مُسَخَّتٌ دوابُّ ، فلا

أدري أي الدوابِّ هي ( الخطيب - عن أبي سعيد ) .

٤٠٩٥٠ - تاه سبطٌ من بني إسرائيل ممن غَضِبَ الله عليه ،

فان يكُ فهو هذا ، فان يكُ فهو هذا ، فان يكُ فهو هذا - يعني

الضبُّ ( ابن سعد - عن أبي سعيد ) .

٤٠٩٥١ - إن الله تعالى لم يلعنُ قوماً قط فسخهم فكان لهم

نسلٌ حتى يُهْلِكهم ، ولكن هذا خلقٌ كان فلما غضب الله على

(١) أخرجه مسلم كتاب الصيد باب اباحة الضب رقم ٤٨٠ ص

- اليهود مسخهم فجعلهم مثلهم ( حم ، طب - عن ابن مسعود ) .
- ٤٠٩٥٢ - إنا قومٌ قرشيون وإنا نَعافُهُ ( ابن سعد - عن محمد بن سيرين قال : أُنِي النبي ﷺ بَضْبُ قال - فذكره ) .
- ٤٠٩٥٣ - لا تفعلا ، إنكم أهلٌ نجدٌ تأكلونها وإنا أهلٌ تهامة نَعافُها - يعني الضب ( طب - عن ميمونة ) .
- ٤٠٩٥٤ - كآوه لا بأس به ولكنه ليسَ من طعامِ قومي - يعني الضبَّ ( طب - عن امرأة من أزواج النبي ﷺ ) .
- ٤٠٩٥٥ - كآوه ، فانه حلالٌ - يعني الضبَّ ( ط - عن ابن عمر ) .

### أكل الطين

- ٤٠٩٥٦ - من أكل من الطينِ فكأنما أغان على قتلِ نفسه ( طب - عن سلمان )<sup>(١)</sup>
- ٤٠٩٥٧ - أكلُ الطينِ حرامٌ على كُلِّ مسلمٍ ( فر - عن أنس ) .

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٤٤/٥ ) ورواه الطبراني فيه يحيى بن يزيد الالهوازي جهاه الذهبي من قبل نفسه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . ص

## الوكال

٤٠٩٥٨ - من أكلَ من الطينِ حُسْبَ على ما نقصَ من لونه ونقص من جسمه ( ابن عساكر - عن أبي أمامة ) .

٤٠٩٥٩ - من انهمك في أكل الطين فقد أمان على نفسه ( ق وضعفه ، كر - عن ابن عباس ) .

## الدم من الوكال

٤٠٩٦٠ - أما علمتَ أن الدمَ حرامٌ كله ( ابن منده - عن سالم الحجام ) .

٤٠٩٦١ - ويحك يا سالم ! أما علمتَ أن الدمَ كله حرامٌ ، لا تعد ( أبو نعيم - عن أبي هند الحجام ) .

٥٠٩٦٢ - يا عبدَ الله ! اذهب بهذا الدمِ فأهرقه حيث لا يراك أحدٌ ، قال : فإعلمكَ شربته ! ومن أمرِكَ أن تشربَ الدمَ ؟ ويلٌ لك من الناس وويلٌ للناس منك ( الحكيم ، ك - عن ابن الزبير ) .

## الخمر والسباع من الوكال

٤٠٩٦٣ - إن لحومَ الخمرِ لا تحلُّ لمن شهَّدَ أتى رسولَ الله

( حم - عن أبي نعلبة ) .

٤٠٩٦٤ - لا تأكلوا لحم الحمار الأهلي ولا ذانابٍ من السباع

( طب - عن أبي نعلبة ) .

٤٠٩٦٥ - لا تأكلوا لحم الحمر الإنسية ، ولا يحلُّ أكل

ذي نابٍ من السباع ( طب - عن أبي نعلبة ) .

٤٠٩٦٦ - لا يحلُّ لكم من السباع كلُّ ذي نابٍ ولا الحمرُ

الأهلية ، ولا تدخلوا بيوت المسكين إلا بإذن ، ولا تأكلوا أموالهم

إلا ما طابوا به نفساً ولا تضربوا ؛ أحسبُ امرأً منكم قد شبعَ

حتى بطن وهو متكيٌّ على أريكته يقول : إن الله لم يُحرم شيئاً إلا

ما في القرآن ، ألا وإني والله قد حدثتُ وأمرتُ ووعظتُ

( طب - عن العرياض ) .

### الفصل الثالث في الأَكوت الباطنة

٤٠٩٦٧ - إن الله تعالى ذكي لكم صيد البحر ( طب ، هق -

عن عصمة بن مالك ) .

٤٠٩٦٨ - إن الله تعالى ذبح كلَّ نونٍ في البحرِ لبني آدم (قط

عن عبد الله بن سرجس) .

٤٠٩٦٩ - ما ألقى البحرُ أو جزر عنه فكلوا ، وما مات فيه  
وطفاً فلا تأكلوه ( د<sup>(١)</sup> هـ - جابر ) .

٤٠٩٧٠ - ما من دابةٍ في البحرِ إلا قد ذكها اللهُ تعالى لبي  
آدم ( قط - عن جابر ) .

٤٠٩٧١ - أكثرُ جنودِ اللهِ في الأرضِ الجرادُ ، لا آكلُهُ ولا  
أحرِمُهُ ( د<sup>(٢)</sup> هـ ، هق - عن سلمان ) .

٤٠٩٧٢ - أحلتْ لنا ميتتانِ ودمانٌ ، فأما الميتتانِ فالحوتُ والجرادُ ،  
وأما الدمانُ فالكبدُ والطحالُ ( هـ ، ك ، هق - عن ابنِ عمر ) .

٤٠٩٧٣ - الجرادُ ثمرةٌ حوتٍ في البحرِ ( هـ عن أنسٍ وجابرٍ معاً ) .

٤٠٩٧٤ - الجرادُ من صيدِ البحرِ ( د<sup>(٣)</sup> عن أبي هريرة ) .

٤٠٩٧٥ - إن مريمَ سألتِ اللهُ أنْ يطعمها لحماً لا دم فيه ،  
فأطعمها الجرادَ ( عق عن أبي هريرة ) .

٤٠٩٧٦ - كلوه فإنه من البحرِ يعني الجرادُ ( ن ، هـ عن أبي

هريرة ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأطعمة رقم ٣٨١٣ ورقم ٣٨١٥ . ص

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الأطعمة رقم ٣٨١٣ ورقم ٣٨١٥ . ص

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الحج باب في الجراد للمحرم رقم ١٨٥٣ . ص

٤٠٩٧٧ - مَيْتَةُ الْبَحْرِ - لَالٌ وَمَاؤُهُ طَهُورٌ ( قط ، ك عن ابن عمر ) .

٤٠٩٧٨ - كُلُّ مَا طَفَا عَلَى الْبَحْرِ ( ابن مردويه عن أنس ) .

### الوكال

٤٠٩٧٩ - إِذَا طَفَا السَّمَكُ عَلَى الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ ، وَإِذَا جَزَرَ<sup>(١)</sup> عَنْهُ الْبَحْرُ كُلَّهُ ، وَمَا كَانَ عَلَى حَافَتَيْهِ فَكُلْهُ ( ابن مردويه ، ق عن جابر ) .

٤٠٩٨٠ - إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَبَحَ مَا فِي الْبَحْرِ لِبَنِي آدَمَ ( قط وأبو نعيم في المعرفة عن شريح الحجازي ؛ وضعيف ) .

٤٠٩٨١ - إِنْ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ ذَبَحَ كُلَّ نُونٍ<sup>(٢)</sup> فِي الْبَحْرِ لِبَنِي آدَمَ ( قط في الأفراد عن عبد الله بن سرجس ) .

٤٠٩٨٢ - كُلُّوا مَا حَسَرَ عَنْهُ الْبَعِيرُ وَمَا أَلْقَاهُ ، وَمَا وَجَدْتُمُوهُ

---

(١) جَتَزَرَ : أي ما انكشف عنه الماء من حيوان البحر ، يقال : جَتَزَرَ الْمَاءُ يَتَجَزَرُ جَتَزَرًا : إذا ذهب ونقص ومنه الجَزْرُ والمد ، وهو رجوع الماء إلى خلف . اهـ ٢٦٨/١ النهاية . ب

(٢) نُونٌ فِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْحُضْرَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَخَذَ نُونًا مَيْتًا ، أَي حَوْتًا ، وَجَمَّهُ : نَيْنَانٌ ، وَأَصْلُهُ : نِيُونَانٌ ، فَقَلَّبْتَ الْوَاوِيَاءَ لِكَسْرَةِ النُّونِ . اهـ ١٣١/٥ النهاية . ب

ميتاً أو طافياً فوق الماء فلا تأكلوه ( قط وضمفه عن جابر ) .

٤٠٩٨٣ - لو تعلم أنا ندركه قبيل أن يروح لأجيبنا أن لو كان عندنا منه ( ابن عساكر عن جابر أن رسول الله ﷺ بعثهم في بعث فجهدوا ومروا بالبحر ، فوجدوه قد ألقى حوتاً عظيماً ، فشكلوا ثلاثة أيامٍ يأكلون منه ، فلما قدموا ذكروه لرسول الله ﷺ قال فذكروه ) .

#### الفصل الرابع في أجناس الطعام

٤٠٩٨٤ - اأتموا بالزيت وادهنوا به ، فإنه يخرج من شجرة مباركة ( ك ، هب عن ابن عمر ) .

٤٠٩٨٥ - اأتموا من هذه الشجرة يعني الزيت ومن عرض عليه طيبٌ فليصب منه ( طس عن ابن عباس ) .

٤٠٩٨٦ - هذا القرعُ نكثُر به طعامنا ( حم ، ن ، ه عن جابر ابن طارق ) .

٤٠٩٨٧ - اأتموا ولو بالماء ( طس عن ابن عمرو ) .

٤٠٩٨٨ اأتموا ولو بالماء ( طس ) هب عن أنس ) .

#### الأكال

٤٠٩٨٩ - كلوا هذا الذي تُسميه أهل فارس الخبيصة ( طب ،

ك ، هب عن عبد الله بن سلام ) .

٤٠٩٩٠ - كلوا اليقطين ، فلو علم الله شجرةً أخف منها لأنتها

على يونس ، وإن اتخذ أحدكم مرقاً فليكثر فيه من الدُّبَّاء ، فانه يزيد في الدماغ وفي العقل ( الديلمي عن الحسن بن علي ) .

٤٠٩٩١ - افطع بالسكين واذكر اسم الله تعالى عليه ( حل ) ،

هب عن ميمونة أم المؤمنين قالت : سئل رسول الله ﷺ عن الجبنِ قال فذكره ) .

٤٠٩٩٢ - ضعوا فيه السكين واذكروا اسم الله عليها وكلوا

( ط ، حم ، طب عن ابن عباس قال : أتى النبي ﷺ بجبنةٍ في غزوة الطائف قال فذكره ) .

٤٠٩٩٣ - ما أعلمُ شراباً يجزي من الطعام إلا اللبن ، فإذا

شربه أحدكم فليقل : اللهم ! بارك لنا فيه وزدنا منه ، ومن أكل منكم طعاماً يعني من ذلك الضبِّ فليقل : اللهم ! بارك لنا فيه وأطعمنا خيراً منه ( ط عن ابن عباس ) .

اللحم

٤٠٩٩٤ - إذا اشترى أحدكم لحماً فليكثر مرسته ، فان لم يُصب

أحدكم لهما أصاب مرقا وهو أحد اللحين ( ت ، ك ، هب عن عبد  
الله المزني ) .

٤٠٩٩٥ - إذا طبختم اللحم فأكثروا المرق ، فإنه أوسع وأبلغ  
للجيران ( ش عن جابر ) .

٤٠٩٩٦ - اللحم بالبرّ مرقة الأنبياء ( ابن النجار عن الحسين ) .

٤٠٩٩٧ - أطيب اللحم لحم الظهر ( حم ، ه ، ك ، هب عن  
عبد الله بن جعفر ) .

٤٠٩٩٨ - إن أطيب طعامكم ما مسته النار ( ع ، طب عن  
الحسن بن علي ) .

٤٠٩٩٩ - خير الإدام اللحم وهو سيد الإدام ( هب عن أنس ) .

٤١٠٠٠ - سيد الإدام في الدنيا والآخرة اللحم ، وسيد الشراب

في الدنيا والآخرة الماء ، وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية<sup>(١)</sup>  
( طس وأبو نعيم في الطب ، هب عن بريدة ) .

٤١٠٠١ - سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم ( أبو نعيم في الطب

عن علي ) .

٤١٠٠٢ - عليكم بلحم الظهر ، فإنه من أطيبه ( أبو نعيم عن عبد

---

(١) الفاغية : هي تورّ الحنّاء . اه ٤١١/٣ النهاية . ب

الله بن جعفر ) .

٤١٠٠٣ - فضلُ الثريدِ على الطعامِ كفضلِ عائشةِ على النساءِ (١)

عن أنس ) .

٤١٠٠٤ - أفضلُ طعامِ الدنيا والآخرةِ اللحمُ ( عتق ، حل عن

ربيعة بن كعب ) .

٤١٠٠٥ - أكلُ اللحمِ يحسنُ الوجهَ ويحسنُ الخلقَ ( ابن عساكر

عن ابن عباس ) .

#### الوكال

٤١٠٠٦ - إن للقلبِ فرحةً عندَ أكلِ اللحمِ ( هب عن سلمان ) .

٤١٠٠٧ - سيد الإدامِ في الدنيا والآخرةِ اللحمُ ، وسيد الشرابِ

في الدنيا والآخرةِ الماءُ ، وسيد الرياحينِ في الدنيا والآخرةِ الفاغيةِ وفي

لفظ : وسيد رياحينِ أهلِ الجنةِ الفاغيةِ ( هب عن بريدة ) .

٤١٠٠٨ - للقلبِ فرحةٌ عندَ أكلِ اللحمِ ، وما دام الفرحُ

---

(١) الحديث هنا خال من العزو فهو في الصحاح ولكن اقتصر في المزو

لمصدر واحد كما هو في منهج التحقيق في التعليق .

أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب فضائل خديجة رضي الله عنها رقم ٢٤٣١ ص

باصريه إلا أشير<sup>(١)</sup> وبَطِر<sup>(٢)</sup>؛ فمرة ومرة<sup>(٣)</sup> (هب عن أبي هريرة).

٤١٠٠٩ - أرمى بها ، فانها هادية الشاة وأقرب الشاة إلى الخير

وأبعدها من الأذى يعني الرقبة (حم ، طب عن ضباعة بنت الزبير).

### الخل

٤١٠١٠ - ما أقفر<sup>(٣)</sup> من أدم بيت فيه خل<sup>(٤)</sup> (طب ، حل

عن أم هانئ ؛ الحكيم عن عائشة ) .

٤١٠١١ - نعم الإدامُ الخل<sup>(٤)</sup> (حم ، م<sup>(٤)</sup> ، عن جابر ؛ م ، ت

عن عائشة ) .

٤١٠١٢ - قربيه ، فما أقفر بيت من أدم فيه خل<sup>(٤)</sup> (ت<sup>(٥)</sup>

عن أم هانئ ) .

---

(١) أشير : الأشر : البطر وقيل : أشد البطر . اهـ ٥١/١ النهاية . ب

(٢) وبَطِرَ : البطر : الطغيان عند النعمة وطول الفنى . اهـ ١٣٥/١

النهاية . ب

(٣) أقفر : أي ما خلا من الإدام ولا عدم أهله الأدم . اهـ ٨٩/٤

النهاية . ب

(٤) أخرجه مسلم كتاب الأشربة باب فضيلة الخل رقم ١٦٤ . ص

(٥) أخرجه الترمذي كتاب الأطعمة رقم ١٨٤٢ وقال حسن غريب . ص

٤١٠١٣ - ما أفقر بيتٌ من أدمٍ فيه نخل ، وخيرٌ خلقكم خُلُ  
نخركم ( هق عن جابر ) .

٤١٠١٤ - نعم الإدام الخُل ! اللهم بارك في الخُل ! فإنه كان إدام  
الأنبياء قِيل ، ولم يقفر بيتٌ فيه خُلٌ [ ه عن أم سعد ] .  
٤١٠١٥ - هذه إدامٌ هذه [ د<sup>(١)</sup> ] عن يوسف بن عبد الله بن  
سلام مرسلًا [ .

٤١٠١٦ - وددتُ أن عندي خبزةٌ بيضاء من برةٍ سمراء مُبَبَّقةٌ  
بسمنٍ ولبنٍ فأكلها [ د<sup>(٢)</sup> ، ه ، هق عن ابن عمر ] .

٤١٠١٧ - املكوا العجين ، فإنه أعظم للبركة [ عد عن أنس ] .

٤١٠١٨ - الخبزُ من الدرْمِكِ [ ت عن جابر ] .

٤١٠١٩ - خير طعامكم الخبز ، وخير فاكهتكم العنب [ فر  
عن عائشة ] .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الايمان باب الرجل يحلف أن لا يتأدم رقم ٣٢٥٩ . ص  
(٢) أخرجه أبو داود كتاب الأطعمة رقم ٣٨١٨ وقال أبو داود : هذا  
حديث منكر . ص

(٣) الدرْمِك : هو الدقيق الحواري النهاية ١١٤/٢ . ص

## الوكال

٤١٠٢١ - نعم الإدام الخلل ! ما أقفر بيتُ فيه خلل [ حم  
عن جابر ] .

٤١٠٢٢ - نعم الإدام الخلل ! وكفى بالمرء شراً أن يتسخط  
ما قُرب إليه [ أبو عوانة ، هب جابر ] .

٤١٠٢٣ - نعم الإدام الخلل ، يا أم هانئ ! لا يقفر بيتُ فيه  
خلل [ هب عن ابن عباس ] .

٤١٠٢٤ - إن الله تعالى يوكل بآكل الخلل ملكين يستغفران  
له حتى يفرغ [ كمر عن جابر ] .

## أكل المضطر

٤١٠٢٥ - إذا رويتَ أهلك من اللبن غَبوقاً فاجتنبْ ما نهى اللهُ  
عنه من ميتةٍ | ك<sup>(١)</sup> ، هق عن سمرة ] .

(١) أورده السيوطي في الجامع الكبير رقم ١٠٠٩ / ١٠٢ وقال الحاكم في  
المستدرک ١٢٥ / ٤ صحيح وأقره الذهبي . ص

## الوكال

٤١٠٢٦ - إذا لم تَغْتَبِقُوا<sup>(١)</sup> ولم تَصْطَبِحُوا<sup>(٢)</sup> ولم تَحْتَفُوا<sup>(٣)</sup> بقتلاً فشانكم بها [ حم ، طب ، ك ، ق عن أبي واقد أن رجلاً قال : يا رسول الله ! إنا بأرضٍ مَحْمُضَةٍ فإذا يَصْلُحُ لنا من الميتة ؟ دل فذكره ]<sup>(٤)</sup> .

٤١٠٢٧ - يُجْزِي مِنَ الضَّرُورَةِ غَبُوقٌ أَوْ صَبُوحٌ [ ك عن سمرة ]<sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) تَغْتَبِقُوا : الغَبُوقُ : الشرب بالعشي . اهـ ٣٦٨ المختار . ب
- (٢) تَصْطَبِحُوا : الصَّبُوحُ : الشرب بالنداء ، وهو ضد الغَبُوق . اهـ ٣٨٠ المختار . ب
- (٣) تَحْتَفُوا : قال أبو سعيد الضرير : صوابه « ما لم تحتفوا بها » بغير همز ، من أحفى الشعر . اهـ ١٠/١ الهامة . ب
- (٤) أورده السيوطي في الجامع الكبير رقم ١٠٨٦/٢٥٩٧ قوله : ما لم تحتفوا ، وفي رواية ما لم تحتفوا أي تفتلوه وترموا به ومعنى تحتفوا من الحفاء وهو نوع جيد من التمر . وقال الميمني في مجمع الزوائد ٥/٥٠ رواه الطبراني ورجاله ثقات . وقال الذهبي في المستدرک ٤/١٢٥ فيه انقطاع وراجع شرح الحديث في نيل الأوطار للشوكاني ٨/١٧٠ . ص
- (٥) أخرجه الحاكم في المستدرک ٤/١٢٥ وسكت عنه وأقره الذهبي . ص

## الباب الثاني في الشراب

وفيه فصلان

### الفصل الأول في آداب الشراب

٤١٠٢٨ - إذا شرب أحدكم فلا يشرب بنفسه واحداً (ك) .  
عن أبي قتادة ) .

٤١٠٢٩ - لا تشربوا واحداً كشرب البعير ، ولكن اشربوا  
مشي وثلاث ، وسموا الله إذا أنتم شربتم ، وأحمدوا إذا أنتم رفتم  
( ت <sup>(١)</sup> عن ابن عباس ) .

٤١٠٣٠ - الذي يشرب في آنية الفضة إنما يُجرجرُ في بطنه  
نار جهنم ( ق - عن أم سلمة ) <sup>(٢)</sup> .

٤١٠٣١ - من شرب في إناء من ذهب أو فضة فإنما يُجرجرُ  
في بطنه ناراً من جهنم ( م - عن أم سلمة ) <sup>(٣)</sup> .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الأشرطة باب ما جاء في النفس في الإناء رقم

١٨٨٦ وقال غريب . ص

(٢/٣) أخرجه مسلم كتاب الآباس باب تحريم استعمال أوواني الذهب والفضة

رقم ٥ ٢٠ ورقم ٢ . ص

٤١٠٣٢ - من شرب في إناء فضة فكأنما يجرجرُ في بطنه نار جهنم ( ه - عن عائشة ) .

٤١٠٣٣ - لا تكَرَعُوا فِيهِ وَلكِن اغسِلُوا أَيْدِيَكُمْ واشربوا فِيهَا ، فَإنه ما من إناءٍ أَطيبٌ وَلَا تُنظفُ من الأيدي ( ه - عن ابن عمر ) (١) .

٤١٠٣٤ - لا يشرنَّ أحدٌ منكم قائماً ، فمن نسي فليستقيء ( م ) (٢) عن أبي هريرة ) .

٤١٠٣٥ - لا يَلِغُ أَحَدُكُمْ كما يَلِغُ الكلبُ ، ولا يشرب باليد الواحدة كما يشربُ القوم الذين سخط الله عليهم ، ولا يشرب بالليل في إناء حتى يُحركه إلا أن يكون إناءً مخمراً ، ومن شرب بيده وهو يقدرُ على إناءٍ يريد التواضع كتب الله له بعددِ أصابعه حسنات وهو إناء عيسى ابن مريم إذ طرح القدح فقال : أفِ هذا مع الدنيا ( ه ) (٣) عن عمر ) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الأثرية باب الشرب بالأكف رقم ٣٤٣٣ . ص  
(٢) أخرجه مسلم كتاب الأثرية رقم ٢٠٢٦ . ص  
(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب الأثرية باب الشرب بالأكف رقم ٣٤٣١ في إسناده بقية وهو مدلس . ص

٤١٠٣٦ - الأيمنون الأيمنون الأيمنون ( ق - عن أنس ).  
٤١٠٣٧ - الأيمنُ فالأيمنُ ( مالك <sup>(١)</sup> حم ، ق - عن جابر  
ابن سمرة ) .

٤١٠٣٨ - أطيبُ الشرابِ الحلوُ الباردُ ( ت - عن الزهري  
مرسلاً ؛ حم - عن ابن عباس ) .

٤١٠٣٩ - اغسلوا أيديكم ثم اشربوا فيها ، فليسَ من إناءٍ  
أطيبَ من اليدينِ ( ه ، هب - عن ابن عمر ) .

٤١٠٤٠ - إن ساقى القومِ آخرهم شرباً ( ت ، حم <sup>(٢)</sup> ، م -  
عن أبي قتادة ) .

٤١٠٤١ - ساقى القومِ آخرهم ( نخ ، حم ، د - عن عبد الله  
ابن أبي أوفى ) .

٤١٠٤٢ - ساقى القومِ آخرهم شرباً ( ت : ه - عن أبي قتادة ؛  
طس والقضاعي - عن المنيرة ) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الأثرية باب استحباب إدارة الماء رقم ٢٠٢٩ . ص

(٢) أخرجه مسلم كتاب المساجد باب قضاء الصلاة الفائتة رقم ٣١١ . ص

٤١٠٤٣ - عليكم بأسقيةِ الأدمِ التي يلاتُ على أفواهِها ( د -  
عن ابن عباس ) .

٤١٠٤٤ - كنتُ نهيتُكم عن الأثريةِ إلا في ظروفِ الأدمِ  
فاشربوا في كلِّ وعاءٍ غيرِ أن لا تشربوا مسكرًا ( م - <sup>(١)</sup> عن بريدة ) .

٤١٠٤٥ - إذا شربتم فاشربوا مصًّا ، وإذا استكتتم فاستاكوا  
عرضاً ( د في مراسيله - عن عطاء بن أبي رباح ) .

٤١٠٤٦ - إذا شربتم اللبنَ فتمضمضوا منه ، فإن له دسماً ( ه -  
عن أم سلمة ) .

٤١٠٤٧ - مضمضوا من اللبنِ ، فإن له دسماً ( ه - عن ابن  
عباس وعن سهل بن سعد ) .

### الوكال

٤١٠٤٨ - إذا شربتم فاشربوا بثلاثةِ أنفاسٍ : فالأولُ شكرٌ  
لشرايه ، والثاني شفاءٌ في جوفه ، والثالثُ مطردةٌ للشيطان ؛ فإذا  
شربتم فصتوه مصًّا ، فإنه أجدرُ أن يجري مجراه ، وإنه أهنأ وأمرأ  
( الحكيم - عن عائشة ) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الأثرية رقم ٦٥ . ص

٤١٠٤٩ - اشروا ولا تكرر عوا ، ليغسل أحدكم يده ثم يشرب  
أي إناء ألقى من يده إذا غسلها ؟ ( هب - عن عمر ) .

٤١٠٥٠ - مصوا الماء مصاً ، فانه أهناً وأمرأ وأبرأ ( الديلمي -  
عن أنس ) .

٤١٠٥١ - اغسلوا أيديكم ثم اشربوا فيها ، فانها أنظف أنيتكم  
( هب - عن ابن عمر ) .

٤١٠٥٢ - من شرب شربةً من ماء فتجرعه في ثلاث جرعة  
يُسمي الله تعالى في أوله ويحمده في آخره لم يزل الماء يسبح في بطنه  
حتى يخرج ( الحافظ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب ابن منده في  
الطبقات ، والرافعي في تاريخه - عن الحسن مرسلًا ) .

٤١٠٥٣ - ألا ! إن سيد الأشرية في الدنيا والآخرة الماء (ك-  
عن عبد الحميد بن صيفي بن صهيب عن أبيه عن جده) .

٤١٠٥٤ - سيدُ الشراب في الدنيا والآخرة الماء ، وسيدُ  
الطعام في الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز ( ك في تاريخه - عن  
صهيب ) .

٤١٠٥٥ - ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عوداً ( حم وعبد بن

حميد ، خ ، م د عن جابر قال : جاء حميد الأنصاري إلى النبي ﷺ  
بقدح فيه لبنٌ يحمله مكشوفاً قال - فذكره ؛ م (١) حب - عن  
عن أبي حميد الساعدي ؛ ع - عن أبي هريرة ) .

٤١٠٥٦ - يا معشر محاربٍ نضركم الله لا تسقوني حلباً امرأة -  
( ابن ساعد والبنغوي - عن ابن أبي شيخ ) .

### الفصل الثاني في مخطورات الشرب

٤١٠٥٧ - نهى عن الشرب قائماً والأكل قائماً ( الضياء -  
عن أنس ) .

٤١٠٥٨ - نهى عن العبّ نفساً واحداً وقال : ذلك شرب  
الشیطان ( هب - عن ابن شهاب مرسلًا ) .

٤١٠٥٩ - نهى أن يشرب الرجل قائماً ( م (١) د ، ت -  
عن أنس ) .

٤١٠٦٠ - لو يعلم الذي يشربُ وهو قائم ما في بطنه لاستقاء  
[ هق - عن أبي هريرة ] .

(١) أخرجه مسلم كتاب الأشربة باب في شراب النبيذ رقم ٢٠١٠ . ص  
(٢) أخرجه مسلم كتاب الأشربة باب كراهية الشرب قائماً رقم ١١٣ . ص

٤١٠٦١ - نهى عن الشربِ من في السقاء ( خ ، د ت ، هـ -  
عن ابن عباس ) .

٤١٠٦٢ - نهى عن الشربِ من في السقاء ، وعن ركوب الجلالة  
والمجتمعة ( حم ، ٣ ك - عنه ) .

٤١٠٦٣ - نهى عن اختناث <sup>(١)</sup> الأُسقية ( حم ق ، د ، ن ،  
هـ - عن أبي سعيد ) .

٤١٠٦٤ - نهى عن الشربِ من ثلثةِ القدحِ ، وأن ينفخَ في  
الشرابِ ( حم ، د ، ك - عن أبي سعيد ) .

٤١٠٦٥ - لا تشربوا في آنيةِ الذهبِ والفضةِ ، ولا تأكلوا في  
صحافِها ، ولا تلبسوا الحريرَ ولا الديباجَ ، فإنه لهم في الدنيا وهو  
لكم في الآخرة ( حم ، ق - عن حذيفة ) .

٤١٠٦٦ - نهى عن الشربِ في آنيةِ الذهبِ والفضةِ ، ونهى  
عن لبسِ الذهبِ والحريرِ ، ونهى عن جلودِ النَمورِ أن يُركبَ

---

(١) اختناث : يقال : خنثت السقاء إذا ثنيت فمه إلى خارجٍ وشربت منه ،  
وقبضته إذا ثنيت به إلى داخلٍ . وإنما نهى عنه لأنه يُتسببُها ، فإن إدامة  
الشرب هكذا مما يغير ريحها . النهاية ٨٢/٢ . ب

عليها ، ونهى عن المتعة ، ونهى عن تشييدِ البناءِ ( طب - عن معاوية ) .

٤١٠٦٧ - نهى عن النفخ في الشراب ( ت - عن أبي سعيد ) .

٤١٠٦٨ - نهى أن يُنفخَ في الشرابِ ، وأن يُشربَ من ثُلةِ القُدحِ أو أُذُنِهِ ( طب - عن سهل بن سعد ) .

٤١٠٦٩ - نهى عن النفخ في الطعامِ والشرابِ ( حم - عن ابن عباس ) .

٤١٠٧٠ - نهى أن يُتنفَسَ في الإِناءِ ، أو ينفخ فيه ( حم ، د ، ت - عن ابن عباس ) .

٤١٠٧١ - أن القُدحَ عن فيكَ ثم تنفس [ سموه في فوائده عن ابي سعيد ] .

٤١٠٧٢ - إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإِناءِ ، وإذا أتى الخلاء فلا ينسّ ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه [ خ ، ت - عن أبي قتادة ] .

٤١٠٧٣ - إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإِناءِ ، فإذا أراد أن يعود فليُنجحِ الإِناءَ ثم ليعد إن كان يريدُه [ ه - عن أبي هريرة ] .

٤١٠٧٤ - إذا شربتم الماء فاشربوه مصاً ولا تشربوه عباً ، فإن  
العبُّ يورثُ الكباد [ فر - عن علي ] .

٤١٠٧٥ - إذا شرب أحدكم فليمص مصاً ولا يعب عباً ، فإن  
الكباد من العبِّ [ ص ، وابن السني ، وأبو نعيم في الطب ، هب  
عن أبي حسين مرسلًا ] .

٤١٠٧٦ - مُصّوا الماء مصاً ولا تمبوا عباً [ ه - عن أنس ] .

### الوكال

٤١٠٧٧ - أيسرك أن تشرب مع الهرِّ ؟ قال : لا ، قال : قد  
شرب معك الشيطان [ هب - عن أبي هريرة قال : رأى رسول الله  
ﷺ رجلاً يشرب قائماً قال - فذكره .

٤١٠٧٨ - قه ! أيسرك أن تشرب معك الهرُّ ! فإنه قد كان معك  
من هو شرٌّ منه : الشيطان [ حم - عن أبي هريرة أن النبي ﷺ  
رأى رجلاً يشرب قائماً قال - فذكره ] .

٤١٠٧٩ - لا تنفس في الإناء ولا تنفخ فيه [ ق - عن ابن عباس ] .

٤١٠٨٠ - لا يتفس أحدكم في الإناء إذا كان يشرب منه ، ولكن  
يؤخره وتنفس [ ك - عن أبي هريرة ] .

- ٤١٠٨١ - لا يشربن أحدكم من في السقاء (ق عن أبي هريرة).
- ٤١٠٨٢ - لا تشربوا من فم السقاء ، فإنه ينتن الفم (الديلمي عن عائشة) .
- ٤١٠٨٣ - لا تشربوا إلا في ذي إكاه (حم عن ابن عباس) .
- ٤١٠٨٤ - لا تشربوا من الثلثة التي تكون في القدر ، فإن الشيطان يشربُ منها (أبو نعيم عن عمرو بن أبي سفيان) .
- ٤١٠٨٥ - إن الذي يشربُ في آنية الفضة والذهب إنما يجرجر في بطنه نار جهنم إلا أن يتوب (طب عن أم سلمة) .
- ٤١٠٨٦ - إن الذي يأكلُ ويشربُ في آنية الفضة والذهب إنما يجرجر في بطنه نار جهنم (حم ، م ، هـ عن أم سلمة ؛ ع عن ابن عباس) .
- ٤١٠٨٧ - من شرب في إناء ذهبٍ أو فضةٍ أو إناءٍ فيه شيء من ذلك إنما يجرجر في بطنه نار جهنم (ق في المعرفة والخطيب وابن عساكر عن ابن عمر) .

## الباب الثالث في اللباس

### وفيه فصلان

#### الفصل الأول في آراء

٤١٠٨٨ - إذا لبس أحدكم ثوباً جديداً فليقل : الحمد لله الذي كساني ما أوارى به عورتى وأجمل به في حياتي ( ابن سمد<sup>(١)</sup> عن عبد الرحمن بن أبي ليلي مرسلًا ) .

٤١٠٨٩ - من لبس ثوباً جديداً فقال « الحمد لله الذي كساني ما أوارى به عورتى وأجمل به في حياتي » ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق فتصدَّق به ، كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي ستر الله حياً وميتاً ( ت<sup>(٢)</sup> ، هـ عن عمر ) .

٤١٠٩٠ - من استجدَّ قميصاً فلبسه فقال حين بلغ ترقيقته « الحمد لله الذي كساني ما أوارى به عورتى وأجمل به في حياتي » ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق فتصدَّق به . كان في ذمة الله وفي جوار الله وفي كنف الله حياً وميتاً ( حم عن عمر ) .

---

(١) أورده السيوطي في الجامع الكبير رقم ١٦٦٩ / ٢٥٨٠ وزاد في الرموز : ش . ص

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات رقم ٣٥٥٥ . ص

٤١٠٩١ - إن من أمتي من يأتي السوق فيبتاعُ القميصَ بنصف دينارٍ أو ثلث دينارٍ فيحمد الله تعالى إذا لبسه ، فلا يبلغ ركبته حتى يُغفرَ له ( طب عن أبي أمامة ) .

٤١٠٩٢ - إن الرجلَ ليبْتَاع الثوبَ بالدينارِ والدرهمِ أو بنصف الدينارِ فيلبسه ، فما يبلغُ كميته حتى يغفرَ له يعني من الحمد ( ابن السني عن أبي سعيد ) .

٤١٠٩٣ - اللباسُ يظهرُ الغناءَ ، والدهنُ يذهبُ البؤسَ ، والإحسانُ إلى المملوكِ يكتبُ الله به المدوِّ ( طس عن عائشة ) .

٤١٠٩٤ - اثْزَرُوا كما رأيتُ الملائكةَ تَأْتِرُ عندَ ربها إلى أنصافِ سوقها ( فر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ) <sup>(١)</sup> .

٤١٠٩٥ - اتَّخَذُوا السراويلاتِ ، فانها من أسترِ ثيابكم ، وحسنوا بها نساءكم إذا خرجن ( عد ، عق ، البيهقي في الأدب عن علي ) .

٤١٠٩٦ - إذا لبستم وإذا توضأتم فابدؤا بأيمانكم ( د ، حب عن أبي هريرة ) .

٤١٠٩٧ - ارفعِ إزارك ، فانه نُقى لثوبك وأتقى لربك ( ابن

---

(١) أورده السيوطي في الجامع الصغير رقم ٣٥ وقال المناوي في الفيض ٧٠/١ ضيف وأخرجه الديلمي . ص

سعد ، حم ، هب عن الأشعث بن سليم عن عمته عن عمها (١) .  
٤١٠٩٨ - إزرعة المؤمن إلى أنصاف ساقيه (ن (٢) عن أبي هريرة  
وأبي سعيد وابن عمر) .

٤١٠٩٩ - اطووا ثيابكم ترجع إليها أرواحها ، فإن الشيطان إذا  
وجد ثوباً مطوياً لم يلبسه ، وإذا وجدته منشوراً لبسه ( طس عن  
جابر ) (٣) .

٤١١٠٠ - الشياطين يستمتعون بثيابكم ، فإذا نزع أحدكم ثوبه  
فليطوئه حتى ترجع إليها أنفاسها ، فإن الشيطان لا يلبس ثوباً مطوياً  
[ ابن عساكر عن جابر ] .

٤١١٠١ - البسوا الثياب البيض ، فإنها أطهر وأطيب ، وكفّتنا

---

(١) أورده السيوطي في الجامع الصغير برقم ٩٤٧ وفي الجامع الكبير برقم  
٣٥٧٤/١٣٠ ورمز له بالصحة وزاد في آخر الحديث : « أملاك في أسوءة » . ص  
(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الباس برقم ٣٥٧٣ . وأورده السيوطي في الجامع الصغير  
برقم ٩٩ والجامع الكبير برقم ٢٩١٠٨٣ . وقال المناوي في الفيض ٤٨١/١  
وقال النووي : اسناده صحيح . ص

(٣) أورده السيوطي في الجامع الصغير برقم ١١٢٠ وقال المناوي في الفيض  
٥٤٦/١ وفيه عمر بن موسى وهو وضاع . ص

فيها موتاكم [ حم ، ت ، ن ، ه ، كر عن سمرة ] (١) .

٤١١٠٢ - البسوا من ثيابكم البياض ، فانها من خير ثيابكم ،  
وكفّنا فيها موتاكم ، وإن من خير أحوالكم الإئتمد ، إنه يجلو  
البصر وينبت الشعر [ حم ، د (٢) ، ت ، حب عن ابن عباس ] .

٤١١٠٣ - البس جديداً ، وعش حميداً ، ومت شهيداً ، ويرزقك  
الله قرة عين في الدنيا والآخرة قاله لعمر [ حم ، ه (٣) عن ابن عمر ] .

٤١١٠٤ - إن الله تعالى خلق الجنة بيضاء ، وأحب شيء إلى الله  
تعالى البياض [ البزار عن ابن عباس ] .

٤١١٠٥ - الارتداء لبسة العرب ، والالتفاع لبسة الإيغان [ طب  
عن ابن عمر ] .

٤١١٠٦ - خذ عابك ثوبك ، ولا تمشوا عراة [ د عن المسور  
ابن مخزومة ] .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الجنائز باب ما يستحب من الاكفان رقم ٩٩٤  
وقال حسن صحيح . ص

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الطب باب في الأمر بالكحل رقم ٣٨٧٨ . ص

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب اللباس باب ما يقول الرجل إذا لبس ثوباً جديداً  
رقم ٣٥٤٨ وقال اسناده صحيح . ص

٤١١٠٧ - خيرُ ثيابكم البياضُ ، فألبسوها أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم [ قط في الأفراد عن أنس ] .

٤١١٠٨ - ذرهُ عليك ولو بشوكَةٍ ( حم ، ن ، حب ، ك عن سلمة بن الأكوع ) .

٤١١٠٩ - طَيِّبُ الثوبِ راحته ( فر عن جابر ) .

٤١١١٠ - عليكم بالبياض من الثياب ، فليلبسها أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم ، فانها من خير ثيابكم ( حم ، ن ، ك عن سمرة ) .

٤١١١١ - عليكم بالثياب البيض ، فألبسوها و كفنوا فيها موتاكم ( طب عن ابن عمر ) .

٤١١١٢ - عليكم بالثياب البيض ، فليلبسها أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم ( البزار عن أنس ) .

٤١١١٣ - عليكم بلباس الصوف تجدوا حلوة الإيمان في قلوبكم ( ك ، هب عن أبي أمامة ) .

### الركال

٤١١١٤ - ليلبس البياض أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم ( كر عن عمران بن حصين وسمرة بن جندب معا ) .

٤١١١٥ - إن أحب ما زرتم في مساجدكم وقبوركم البياض (ك)  
عن عمران بن حصين وسمرة بن جندب .

٤١١١٦ - إن خير ما زرتم به الله تعالى في مصلاكم وقبوركم  
البياضُ ( ن عن أبي الدرداء ) .

٤١١١٧ - من أحب ثيابكم إلى الله البياضُ ، فصلوا فيها  
وكفنوا فيها موتاكم ( ابن سعد عن أبي قلابة مرسلًا ) .

٤١١١٨ - البسوا البياض وكفنوا فيها موتاكم ( طب عن عمران  
ابن حصين ) .

٤١١١٩ - من سرَّه أن يجد حلاوة الإيمان فليلبس الصوف  
تذلاً لربه عز وجل ( الديلمي عن أبي هريرة ) .

٤١١٢٠ - البسوا الصوف ، وشمِّروا ، وكلوا في أنصاف البطون  
تدخلوا في ملكوت السماوات ( الديلمي عن أبي هريرة ) .

٤١١٢١ - يا ابن عباس ! سائرُ الجسد أجمل للباس من الوجه  
( الخطيب عن ابن عباس ) <sup>(١)</sup> .

٤١١٢٢ - الالتفاعُ لبسةُ أهل الإيمان ، والرداءُ لبسةُ العرب

---

(١) الالتفاع : البلغاع : ثوب يجلب به الجسد كله ، كساءً كان أو غيره .  
وتلتفَعُ بالثوب ، إذا اشتمل به . اهـ ٢٦١ النهاية ب

( الحكيم ، طب عن ابن عمر ) .

٤١١٢٣ - شُدَّ حِقْوُكَ وَلَوْ بِصِرَارٍ<sup>(١)</sup> ( الديلمي عن أبي مریم  
مالك بن ربيعة السكوني ) .

٤١١٢٤ - إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ حَرْجٌ  
فِيهَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ ، وَمَا أَسْفَلُ مِنْ ذَلِكَ فَفِي النَّارِ ( طب عن  
عبد الله بن مغفل ) مرّ برقم ٤١٠٩٨ .

٤١١٢٥ - لَا بَأْسَ بِأَسْبَابِ الْإِزَارِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ أَوِ الْكَعْبَيْنِ ،  
فَإِنَّهُ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ خَرَجَ وَعَلَيْهِ بَرْدَانٌ يَتَبَخَّرُ فِيهِمَا ، فَنَظَرَ اللَّهُ  
إِلَيْهِ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ فَفَقَنَهُ وَأَمَرَ الْأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ ، فَهُوَ يَتَجَلَجَلُ فِيهَا  
بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ ، فَأَخَذُوا وَقَائِعَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ( ابن لال عن جابر بن  
سليمان بن جزء التميمي ) .

٤١١٢٦ - اطْوُوا ثِيَابَكُمْ تَرْجِعْ إِلَيْهَا أَرْوَاحُهَا ( طس عن جابر )  
مرّ برقم ١٢٩٥ .

٤١١٢٧ - ارْجِعْ إِلَى ثَوْبِكَ فَخُذْهُ ، وَلَا تَمْشُوا عِرَاءً ( م عن

---

(١) بصرار : من عادة العرب أن تصرّض ضروع الخلوبات إذا أرسلوها إلى  
الرعى سارحة . ويُسمّون ذلك الرباط صيراراً . اهـ ٢٢/٣ النهاية . ب

المسور بن مخرمة (١) .

٤١١٢٨ - من لبس ثوباً فقال : الحمد لله الذي كساني هذا  
ورزقنيه من غير حولٍ مني ولا قوةٍ ، غفر له ما تقدم من ذنبه ( ابن  
السني عن معاذ بن أنس ) .

٤١١٢٩ - الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس  
وأواري به عورتي ( هناد عن علي ) .

٤١١٣٠ - الحمد لله كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في  
حياتي ، والذي بعثي بالحق ! ما من مسلم كساه الله عز وجل ثياباً  
جداً فعمد إلى سَمَلٍ (٢) من أخلاق ثيابه فكساه عبداً مسلماً مسكيناً  
لا يكسوه إلا الله كان في حرز الله وفي جوار الله وفي ضمن الله ما كان  
عليه منها سِلْكٌ حياً وميتاً ( هناد عن عمر ) .

٤١١٣١ - والذي نفسي بيده ! ما من عبدٍ مسلم لبس ثوباً جديداً  
ثم يقول مثل ما قلت « الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي  
وأتجمل به في حياتي » ثم يعمد إلى سَمَلٍ من أخلاقه الذي وضع  
فيكسوه إنساناً مسكيناً فقيراً مسلماً لا يكسوه إلا الله إلا كان في

(١) أخرجه مسلم كتاب الحيض باب الاعتناء بحفظ المورة رقم ٣٤١ . ص

(٢) سَمَلٍ : السَمَلُ : الخُلْتُق من الثياب . اهـ ٢٤٩ المختار . ب

جواز الله وفي ضمان الله ما رام عليه منها سلكٌ واحدٌ حياً وميتاً ( ك  
عن عمر ) ( ١١ ) .

### فرع في العمام

٤١١٣٢ - العمامُ تيجانُ العرب ، والاحتباءُ حيطانها ، وجلوسُ  
المؤمن في المسجدِ رباطه ( القضاعي ، فر - عن علي .

٤١١٣٣ - العمامُ تيجانُ العرب ، فاذا وضعوا العمامَ وضعوا  
عزيمَهم ( فر - عن ابن عباس ) .

٤١١٣٤ - العمامةُ على القلنسوةِ فصلٌ ما بيننا وبين المشركين  
يُعطى يوم القيامة بكل كورةٍ يُدَوَّرُها على رأسه نوراً ( البارودي  
عن ركانة ) .

٤١١٣٥ - اعتموا تزدادوا وحلاً ( طب - عن أسامة بن عمير ؛  
طب ، ك ( ٢ ) عن ابن عباس ) .

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ١٩٢/٤ وسكت عنه وأقره الذهبي . ص  
(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ١٩٣/٤ وقال الذهبي في إسناده عبید الله :  
تركه الأمام احمد .

وأورده السيوطي في الجامع الصغير رقم ١١٤٣ وقال وله شاهد عند  
البرار عن ابن عباس ضعيف أيضاً . فيض القدير ١/٥٥٦ . ص

٤١١٣٦ - اعتموا تزدادوا حلقاً ، والعمائم تيجانُ العرب ( عد ، هب - عن أسامة بن عمير ) .

٤١١٣٧ - اعتموا خالفوا على الأمم قبلكم ( هب - عن خالد ابن معدان مرسلًا ) .

٤١١٣٨ - ركعتان بعمامةٍ خيرٌ من سبعين ركعةً بلا عمامةٍ ( فر - عن جابر ) .

٤١١٣٩ - صلاةٌ تطوعٍ أو فريضةٍ بعمامةٍ تعدلُ خمساً وعشرين صلاةً بلا عمامةٍ ، وجمعةٌ بعمامةٍ تعدلُ سبعين جمعةً بلا عمامةٍ ( ابن عساكر - عن ابن عمر ) .

٤١١٤٠ - عليكم بالعمائم ! فانها سيما الملائكة ، وأرخوا لها خلف ظهوركم ( طب - عن ابن عمر ؛ هب - عن عبادة ) .

٤١١٤١ - إن الله أمضى يوم بدرٍ وحنينٍ بملائكةٍ يعتمون هذه العممة ، إن العمامة حاضرةٌ بين الكفر والإيمان ( الطيالسي ، هق - عن علي ) .

٤١١٤٢ - إن فرقاً ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلائس

( ت (١) . د - عن ركائة )

٤١١٤٣ - أتوا للمساجد حُسْرًا وممصبين ، فان العمامَ تيجان  
المسلمين ( عد (٢) عن علي ) .

٤١١٤٤ - تغطيةُ الرأسِ بالنهارِ فقهٌ وبالليلِ ريبةٌ ( عد -  
عن وائلة ) .

### الوكال

٤١١٤٥ - إن الله تعالى أكرمَ هذه الأمةَ بالمصائبِ والألويةِ ،  
وما زرتُم مساجدكم ولا قبوركم بشيءٍ أحبُّ من البياضِ ( أبو عبد  
الله محمد بن وضاح في فضل لباس العمام - عن خالد بن  
معدان مرسلًا )

٤١١٤٦ - الاحتباءُ حيطانُ العربِ ، والانتكاهُ رهبانيةُ العربِ ،  
والعمامُ تيجانُ العربِ ، فاعتموا تزدادوا حلاً ، ومن اعتمَّ فله بكلِّ

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب اللباس باب العمام على القلائس رقم ٧٨٥ وقال  
غريب وإسناده ليس بالقائم . ص  
(٢) قال المناوي في الفيض ( ٦٧/١ ) في إسناده : ميسرة بن عبيد  
متروك . ص

كورٍ حسنةٌ ؛ فإذا حطَّ فله بكل حطةٍ حطٌّ خطيئةٌ ( الرامهري  
في الأمثال - عن معاذ ؛ وفيه عمرو بن الحصين عن أبي علاثة عن  
ثوير ؛ والثلاثة متركون متهمون بالكذب ) .

٤١١٤٧ - العائمُ وقارٌ للمؤمنِ وعزٌّ للعربِ ، فإذا وضعتِ  
العربُ عمائمها وضعتِ عزَّها ( الديلمي - عن عمران بن حصين ) .

٤١١٤٨ - لا تزالُ أمتي على الفطرةِ ما لبسوا العائمَ على  
القلانس ( الديلمي - عن ركانه ) .

٤١١٤٩ - قال لقمانُ لابنه وهو يعظه : يا بني ! إياك والتقنعُ !  
فإنها مخوفةٌ بالليلِ مذلةٌ بالنهارِ ( ك - أبي موسى ) .

### الفصل الثاني في مظهرات اللباس

٤١١٤٩ - إزرةُ المؤمنِ إلى نصفِ الساقِ ، ولا جناحَ عليه فيما  
بينهُ وبين الكعبينِ ، ما كان أسفلَ من الكعبينِ فهو في النارِ ، من  
جرَّ إزاره بطراً لم ينظرِ الله إليه ( مالك ، حم ، د ( ه ، حب ،  
هق - عن أبي سعيد ) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب اللباس باب في قدر وضع الأزار رقم ٤٠٩٣ . مس

٤١١٥٠ - إزرّة المؤمنِ إلى عضلةِ ساقه ثم إلى الكعبين ، فإن  
كان أسفلَ من ذلك في النارِ ( حم - عن أبي هريرة ) .

٤١١٥١ - ما تحتَ الكعبين من الإزارِ في النارِ ( ن - عن  
أبي هريرة ؛ حم ، طب - عن سمرة ؛ حم - عن عائشة ؛ طب -  
عن ابن عباس ) .

٤١١٥٢ - يا سفيان بن سهل ! لا تُسبل إزارك ، فإن الله  
لا يُحبُّ المسبلين ( حم ، ه - عن المغيرة بن شعبة ) .

٤١١٥٣ - موضعُ الإزارِ إلى أنصافِ الساقينِ والعضلةِ ، فإن  
أبيتَ فأسفلَ ، فإن أبيتَ فمن وراءِ الساق ، ولا حقٌّ للكعبين في  
الإزارِ ( ن - عن حذيفة ) .

٤١١٥٤ - ما خلفَ الكعبينِ في النارِ ( طب - عن  
ابن عمر ) .

٤١١٥٥ - من جرَّ إزاره لا يريدُ بذلك إلا الخيلةَ فإن الله تعالى  
لا ينظرُ إليه يوم القيامة ( حم - عن ابن عمر )

٤١١٥٦ - هذا موضعُ الإزارِ ، فإن أبيتَ فأسفلَ ، فإن

أُيْتِ فَلا حَقَّ لِلإِزارِ فِما دونَ الكَمِينِ (حم ، ت<sup>(١)</sup> ن ، ه ،  
حب - عن حذيفة) .

٤١١٥٧ - إن الله تعالى لا ينظرُ إلى مسبلِ إزاره (حم ، ن  
(عن ابن عباس) .

٤١١٥٨ - ما أسفلَ من الكَمِينِ من الإِزارِ فِى النارِ (خ ، ن  
عن أبي هريرة) .

٤١١٥٩ - ارفعِ إزارَكَ واتقِ اللهَ (طب - عن الشريك  
ابن سويد) .

٤١١٦٠ - كلُّ شيءٍ جاوزَ الكَمِينِ من الإِزارِ فى النارِ (طب  
عن ابن عباس) .

٤١١٦١ - إن الشيطانَ يحبُّ الحمرَةَ ، فأياكم والحمرَةَ وكلُّ ثوبٍ  
ذِى شَهرةٍ (الحاكم فى الكنى وابن قانع ، عد ، هب - عن رافع  
ابن يزيد) .

٤١١٦٢ - الحمرَةُ من زينةِ الشيطانِ (عب - عن الحسن مرسلًا) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب اللباس رقم ١٧٨٤ وقال حسن صحيح . ص  
(٢) أخرجه البخاري كتاب اللباس باب ما أسفل من الكَمِينِ فهو فى النار  
(١٨٣/٧) ص

٤١١٦٣ - إن هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها - يعني المصفر  
( حم ، م <sup>(١)</sup> ن - عن ابن عمرو ) .

٤١١٦٤ - إياكم والحرة ! فإنها أحب الزينة إلى الشيطان ( طب  
عن عمران بن حصين ) .

٤١١٦٥ - إن كنت عبد الله فارفع إزارك ( طب ، هب - عن  
ابن عمر ) .

٤١١٦٦ - الإزار إلى نصف الساق أو الكعبين ، لا خير فيما  
أسفل من ذلك ( حم - عن أنس ) .

٤١١٦٧ - الإسبال في الإزار والقميص والعمامة ، من جر  
منها شيئاً خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة ( د ، <sup>(٢)</sup> ن ، ه -  
عن ابن عمر ) .

٤١١٦٨ - ما من أحد يلبس ثوباً لياهي به فينظر الناس  
إليه إلا لم ينظر الله إليه حتى ينزعه متى نزعه ( طب والضياء -

---

(١) أخرجه مسلم كتاب اللباس باب النهي عن لبس الرجل الثوب المصفر  
رقم ٢٠٧٧ . ص

(٢) أخرجه أبو داود كتاب اللباس رقم ٤٠٩٤ . ص

عن أم سلمة (

٤١٦٩ - من لبس ثوب شهرةٍ ألبسه الله تعالى يوم القيامة  
ثوباً مثله ثم يُلهبُ فيه النار ( د ، <sup>(١)</sup> ه - عن ابن عمر ) .

٤١٧٠ - من لبس ثوب شهرةٍ أعرض الله عنه حتى يضعه  
متى وضعه ( ه والضياء - عن أبي ذر ) .

٤١٧١ - نهى عن لبستين : المشهورة في حسنها ، والمشهورة في  
قُبْحِهَا ( طب - عن ابن عمر ) .

٤١٧٢ - نهى عن الشهرتين : دقة الثياب وغلظها ، ولينها  
وخشونتها ، وطولها وقصرها ، ولكن سداداً فيما بين ذلك واقتصاداً  
( هب - عن أبي هريرة وزيد بن ثابت ) .

٤١٧٣ - نهى عن الصمائم <sup>(٢)</sup> والاحتباء في ثوبٍ واحدٍ

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب اللباس باب في لبس الشهرة رقم ٤٠٢٩ . ص

(٢) الصمائم : وفيه « أنه نهى عن اشتغال الصماء ، هو أن يتجمل الرجل  
بثوبه ولا يرفع منه جانباً . وإنما قيل لها صماء ، لأنه يسد على يديه  
ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع .  
والفقيهاء يقولون : هو أن يتنظي بثوب واحد ليس عليه غيره ، ثم  
يرفعه من أحد جانبيه فيضمه على منكبه ، فتتكشف عورته . النهاية ٤/٣ د ب

د (١) عن جابر .

٤١١٧٤ - نهى عن المُقَدَّم (٢) ( ه عن ابن عمر ) .

٤١١٧٥ - نهى عن الميَاثِرِ الحُمْرِ والقَسِّيِّ (٣) ( خ ، ت

عن البراء ) .

٤١١٧٦ - نهى عن الميثرَة (٤) والأُرْجُوَانِ (٥) ( ت (٦)

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب اللباس رقم ٤٠٨ . وأخرجه مسلم كتاب اللباس رقم ٢١٩٩ . ص

(٢) المُقَدَّم : هو الثوب المشبع حمرة كأنه الذي لا يُقَدَّرَ على الزيادة عليه لتناهي حمرة ، فو كالمتمتع من قبول الصَّبِغ . النهاية ٤٢١/٣ . ب

(٣) والقَسِّيِّ : ثوب يحمل من مصر بمخالطه الحرير ، وفي الحديث : « أنه نهى عن لبس القَسِّيِّ » . المختار ٤٢١ . ب

(٤) الميثرَة : هي وطاء محشو ، يترك على رَحْل البعير تحت الراكب . وأصله الواو ، والميم زائدة . النهاية ٣٧٨/٤ . ب

(٥) الأُرْجُوَان : صبغ أحمر شديد الحمرة ، قال أبو عبيد : هو الذي يقال له الشَّسَامُتِج ، قال : والبهرمان دونه . وقيل : إن الأُرْجُوَان مغرب ، وهو بالفارسية أُرْجُوَان . وهو شجر له تور أحمر أحسن ما يكون . وكل لون يشبهه فهو أُرْجُوَان . اه ١٨٨ المختار . ب

(٦) أخرجه أبو داود كتاب اللباس رقم ٤٠٥١ والترمذي في الأدب رقم

٢٨٠٩ وقال حسن صحيح . ص

عن عمران ) .

### الوكال

٤١١٧٧ - أعطني نمرتك <sup>(١)</sup> وخذ نمرتي ، قال : يا رسول الله

نمرتك أجود من نمرتي ، قال : أجل ولكن فيها خيطاً أحمر فخشيت  
أن أنظر إليها فتفتني عن صلاتي ( طب عن عبد الله بن سرجس ) .

٤١١٧٨ - إياكم والحمرة ! فإنها من أحبّ الزينة إلى الشيطان  
( ابن جرير عن قتادة مرسلًا ) .

٤١١٧٩ - إن الله لا ينظر إلى المسبل يوم القيامة ( حم عن  
أبي هريرة ) .

٤١١٨٠ - أيُّ الرجل أنت لولا خلتان فيك ! تُسبل إزارك  
وترخي شعرك ( طب عن خريم ) .

٤١١٨١ - الإزارُ إلى ههنا ، فإن أبيت فأسفل من ذلك ، فإن  
أبيت فلا حقَّ للإزار في الكعبين ( هب والشيرازي في الألقاب  
عن حذيفة ) .

٤١١٨٢ - نعم الرجل أنت يا خريم لولا خلتان فيك ! إسبالك

---

(١) نمرتك : الثمرة : بردة من صوف تلبسها الأعراب . اهـ ٨٣٨ المختار . ب

إزارك ، وإرخاؤك شعرك ( حم وابن منده ، ض عن خريم بن فاتك ) .

٤١١٨٣ - نعم الفتى خريم لو أخذ من شعره وقصر من إزاره  
( ابن قانع ، طب عن خريم بن فاتك ) .

٤١١٨٤ - نعم الفتى سمرة لو أخذ من لِمْتِه<sup>(١)</sup> وشمر من إزاره  
( حم ، سخ في تاريخه والحسن بن سفيان وابن قانع وابن منده وابن  
عساكر ، ص عن سمرة بن فاتك أخي خريم بن فاتك ) .

٤١١٨٥ - لولا خلتان فيك كنت أنت الرجلُ ! تسبيل الإزار  
وإرخاء الشعر ( طب عن خريم بن فاتك ) .

٤١١٨٦ - يا خريم بن فاتك ! لولا خلتان فيك لكنت أنت  
الرجلُ ! توفي شعرك وتُسبِلُ إزارك ( حم وابن سعد طب ، ك  
وتعقب ، حل عن خريم بن فاتك ) .

٤١١٨٧ - يا عمرو بن زرارة ! إن الله عز وجل قد أحسن كل  
شيء خلقه ، يا عمرو بن زرارة ! إن الله لا يحب المسبلين ، يا عمرو  
ابن زرارة ! هذا موضع الإزار ( طب عن أبي أمامة ، حم عن عمرو  
ابن فلان الأنصاري ) .

---

(١) لِمْتِه : اللمة - بالكسر - الشعر الذي يجاوز شحمة الأذن فإذا بلغ  
المنكبين فهو جُمَّة . اه ٤٧٩ المختار . ب

٤١١٨٨ - يا سفيان بن سهل ! لا تسبل الإزار ، فإن الله لا يحب  
المُسبلين ( ه ، حم ، والبغوي ، طب عن المغيرة بن شعبة ) .

٤١١٨٩ - ألا رجلٌ يستر بيني وبين هذه النارِ ( طب عن  
عبادة بن الصامت قال : أبصرَ رسول الله ﷺ برجلٍ عليه ملحفةٌ  
مصفرةٌ قال فذكره ) .

٤١١٩٠ - يا ابن عمر ! كل شيءٍ عسَّ الأرض من الثياب ففي  
النار ( حم ، طب عن ابن عمر ) .

٤١١٩١ - ارفع إزارك ، فإنه أتقى لثوبك وأتقى لربك ، أما لك  
في أسوةٌ ( حم وابن سعد ، هب عن الأشعث بن سليم عن عمته  
عن عمها ) .

٤١١٩٢ - ارفع ثوبك فإنه أبقى وأتقى ( حم عن الحارث ؛  
طب عن عبيدة بن خالد ) .

٤١١٩٣ - ارفع إزارك ، فإن الله لا يحبُّ المسبلين ( هب  
عن رجل ) .

٤١١٩٤ - لا تلبسوا القميص المكفف بالحرير ( طب عن عمران  
ابن حصين ) .

٤١١٩٥ - ذيلُ المرأة شبرٌ ، قيل : إذا يخرج قدمها ! قال :

فذراعٌ ، لا يزدن عليه ( ق عن أم سلمة وعن ابن عمر ) .  
٤١١٩٦ - لا ينظر الله إلى المسبل يوم القيامة ( طب عن  
أبي هريرة ) .

٤١١٩٧ - لا يقبل الله صلاة رجل مسبلٍ إزاره ( هب عن  
رجل من الصحابة ) .

٤١١٩٨ - علامة المنافق تطويل سراويله ، فمن طول سراويله  
حتى يدخل تحت قدميه فقد عصى الله ورسوله ، ومن عصى الله ورسوله  
فله نار جهنم ( الديلمي عن علي ) .

٤١١٩٩ - ههنا اثترز ، فان أبيت فههنا ، فان أبيت فههنا فوق  
السكعين ، فان أبيت فان الله لا يحب كل مخملي فخورٍ ( حم ، ك  
عن جابر بن سليم الهجيمي ) .

٤١٢٠٠ - من أخذ يلبس ثوباً لياهي به لينظر الناس إليه لم  
ينظر الله إليه حتى ينزعه ( كمر عن أم سلمة ) .

٤١٢٠١ - من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله تعالى ثوب  
مذلة يوم القيامة ( حم عن ابن عمر ) .

٤١٢٠٢ - من لبس مشهوراً من الثياب أعرض الله عنه يوم  
القيامة ( طب، عن أبي سعيد التيمي عن الحسن والحسين معاً ) .

٤١٢٠٣ - من لبس ثوباً يباهي به ليراه الناس لم ينظر الله إليه حتى ينزعه ( طب وتمام وابن عساكر عن أم سلمة ، وضعف ) .

### لبس الحرير والذهب

٤١٢٠٤ - لا أركب الأرجوان ، ولا ألبس المعصر ، ولا ألبس القميص المكفّف بالحرير ؛ ألا ! وطيب الرجال ريحٌ لا لون له ، وطيب النساء لونٌ لا ريح له ( حم ، د<sup>(١)</sup> ، ك عن عمران ابن حصين ) .

٤١٢٠٥ - لا تلبسوا الحرير ، فإنه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ( م عن ابن الزبير )<sup>(٢)</sup> .

٤١٢٠٦ - لا ينبغي هذا للمتقين يعني الحرير ( حم ، ق ، ن عن عتبة بن عامر ) .

٤١٢٠٧ - إن هذين حرامٌ على ذكور أمتي ، حِلٌّ لِنِساءهم يعني الذهب والحرير ( حم ، د<sup>(٣)</sup> ، ن ، ه عن علي ؛ ه عن ابن عمرو ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب اللباس باب من كرهه رقم ٤٠٤٨ . ص

(٢) أخرجه مسلم كتاب اللباس رقم ١١ . ص

(٣) أخرجه أبو داود كتاب اللباس باب في الحرير للنساء رقم ٤٠٥٧ والسنائي في الزينة رقم ٥١٤٧ . ص

- ٤١٢٠٨ - إنما يلبس الحرير في الدنيا من لاخلق له في الآخرة  
( حم ، ق <sup>(١)</sup> ، د ، ن ، هـ عن عمر ) .
- ٤١٢٠٩ - إن كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها في  
الدنيا ( حم ، ن ، ك عن عقبة بن عامر ) .
- ٤١٢١٠ - حرم لباس الحرير والذهب على ذكور أممي وأهل  
لِإِنَانِهِمْ ( ت عن أبي موسى ) .
- ٤١٢١١ - الحرير ثياب من لاخلق له ( طب عن ابن عمر ) .

#### الوكال

- ٤١٢١٢ - الحريرُ والذهبُ حرامٌ على ذكور أممي وحلٍ  
لِإِنَانِهِمْ ( ق عن عقبة بن عامر وعن أبي موسى ) .
- ٤١٢١٣ - من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريراً  
ولا ذهباً ( حم ، طب ، ك ، ض عن أبي أمامة ) .
- ٤١٢١٤ - إن الله عز وجل أحلَّ لِإِنَانِهِمْ الحرير والذهبَ  
وحرمه على ذكورها ( ن عن أبي موسى ) .
- ٤١٢١٥ - إن الدنيا ستفتح عليكم ، فيا ليت أممي لا يلبسون

(١) أخرجه مسلم كتاب اللباس رقم ٨ . ص

الحرير ( قط في الأفراد عن حذيفة ) .

٤١٢١٦ - إن عليك لباس من لا يعقل ( طب عن ابن عمر :

أتى رجل رسول الله ﷺ وعابيه جبة سيجان مزررة بالدجاج قال فذكره ) .

٤١٢١٧ - إن هذين حرّما على ذكور أمتي وحذّلا لإناهم

( طب عن ابن عباس ) .

٤١٢١٨ - إنما يشتريه من لا خلاق له يعني الحرير ( حم . طب

عن حفصة رضي الله عنها ) .

٤١٢١٩ - من لبس الحرير في الدنيا والدجاج لم يلبسه في الآخرة ،

ومن شرب في آنية الذهب والفضة في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة

( الشافعي ، ص عن عمر ) .

٤١٢٢٠ - من لبس ثوب حرير ألبسه الله ثوباً من نارٍ ليس من

أيامكم هذه واكن من أيام الله الطوال ( ز عن حذيفة ) .

٤١٢٢١ - من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ، وإن

دخل الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه هو ( ط والطحاوي ، حب ، ك ،

ص عن أبي سعيد ) .

٤١٢٢٢ - من لبس الحرير وشرب في الفضة فليس منا ، ومن

خَبَّبَ<sup>(١)</sup> امرأةً على زوجها أو عبداً على مواليه فليس منا (طب) ،  
حل عن ابن عمر ) .

٤١٢٢٣ - من لبس الحرير في الدنيا حُرِّمه أن يلبسه في  
الآخرة ( حم عن عقبة بن عامر ) .

٤١٢٢٤ - من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ،  
ومن شرب الخمر في الدنيا لم يشربه في الآخرة ؛ ومن شرب في آنية  
الذهب والفضة لم يشرب بها في الآخرة ؛ لباسُ أهل الجنة وشرابُ  
أهل الجنة وآنية أهل الجنة ( ك ، كر عن أبي هريرة ) .

٤١٢٢٥ - لا ينبغي هذا للمتقين ( حم ، خ ، م ،<sup>(٢)</sup> ن عن  
عقبة بن عامر قال : أهدى لرسول الله ﷺ فرُوجُ<sup>(٣)</sup> حريرٍ  
فلبسه ثم نزعها قال فذكره ) .

٤١٢٢٦ - لا أرضى لك ما لا أرضى لنفسي ، إني لم أكسكها  
لتلبسها ، إنما كسوتكها لتجعلها خمرًا بين الفواطم (طب عن أم هانئ) .  
٤١٢٢٧ - لا يستمتع بالحرير من كان يرجو أيام الله ( حم ،

(١) خَبَّبَ : أي خدعه وأفسده . اهـ ٢/٢ ، النهاية . ب

(٢) أخرجه مسلم كتاب اللباس رقم ٢٠٧٥ . ص

(٣) فرُوجُ : وهو القباء الذي فيه شقٌّ من خلفه . اهـ - ٢٣٣/٢ ، النهاية . ب

طب وسمويه ، حل عن أبي أمامة ) .

٤١٢٢٨ - لا يلبس الحرير في الدنيا إلا من لا خلاق له في الآخرة ( الطحاوي ، طب ، وابن عساكر ، ض عن أبي أمامة ) .

٤١٢٢٩ - من لبس الذهب من أمتي فمات وهو يلبسه حرم الله عليه ذهب الجنة ، ومن لبس الحرير من أمتي فمات وهو يلبسه حرم الله عليه حرير الجنة ( حم عن ابن عمر ) .

٤١٢٣٠ - من مات من أمتي يتحلّى الذهب حرم الله عليه حليته في الآخرة ، ومن مات من أمتي يشرب الخمر حرم الله عليه شربها في الآخرة ، ومن مات من أمتي يلبس الحرير حرم الله عليه لبسه في الآخرة ( طب <sup>(١)</sup> عن ابن عمرو ) .

٤١٢٣١ - لَيْتَةَ لَا <sup>(٢)</sup> لَيْتَيْنِ ( ط ، حم ، د <sup>(٣)</sup> ، ك طب هب عن أم سلمة أن النبي ﷺ دخل عليها وهي تحتمر قال فذكره ) .

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٤٦/٥ وقال رواه الطبراني وفي اسناده ميمون بن اسناد عن عبد الله بن عمر الهزالي لم اعرفه وبقية رجاله ثقات . ص  
(٢) لَيْتَةَ لَا لَيْتَيْنِ : أي تلتوي خمارها على رأسها مرة واحدة ، ولا تديره مرتين ، لئلا تشبهه بالرجال إذا اعتشوا : اه ٧٠/٤ النهاية ب  
(٣) أخرجه أبو داود كتاب اللباس باب في الاختار رقم ٤١١٥ وقال أبو داود : معنى قوله : لَيْتَةَ لَا لَيْتَيْنِ : لا تتم مثل الرجل ، لا تكرر طاقاً أو طاقين اه . ص

٤١٢٣٢ - من تحلّى ذهباً أو حلّى أحداً من ولده مثل  
خَرْبَصِيصَةَ<sup>(١)</sup> أو عينِ جرادةٍ كوي به يوم القيامة ( طب - عن  
أسماء بنت يزيد ) .

٤١٢٣٣ - من تحلّى أو حلّى بخربصيصةٍ من ذهبٍ كوي يوم  
القيامة ( طب - عن عبد الرحمن بن غنم ) .

٤١٢٣٤ - من حلّى نفسه أو شيئاً من سلاحه بمثلِ عينِ الجرادة  
من ذهبٍ كوي به يوم القيامة ( الديلمي - عن قيس بن عبادة ) .

منع نزي الرجال بالنساء وبالعكس

٤١٢٣٥ - لعنَ اللهُ الرجلَ يلبسُ لبسةَ المرأةِ ، والمرأةَ تلبسُ  
لبسةَ الرجلِ ( د<sup>(٢)</sup> ك - عن أبي هريرة ) .

٤١٢٣٦ - لعنَ اللهُ المخنثَ من الرجالِ والمترجلاتِ من النساءِ  
( خ<sup>(٣)</sup> د ، ت - عن ابن عباس ) .

---

(١) خَرْبَصِيصَةَ : هي الهنّة التي تُدْرَأُ في الرمل لها بصيص كأنها عين  
جرادة . النهاية ١٩/٣ . ب

(٢) أخرجه أبو داود كتاب اللباس باب في لباس النساء رقم ٤٩٨ . ص

(٣) أخرجه البخاري كتاب اللباس باب المشتهون ٢٠٥/٧ . ص

٤١٢٣٧ - ليسَ منا من تشبهَ بالرجالِ من النساءِ ولا من تشبه  
بالنساءِ من الرجالِ ( حم - عن ابن عمرو ) .

### ذيل لباس المرأة

٤١٢٣٨ - ذيلُ المرأةِ شبرٌ ( هق - <sup>(١)</sup> عن أم سلمة وعن  
ابن عمر ) .

٤١٢٣٩ - ذَيْلُكَ ذِرَاعٌ ( ه <sup>(٢)</sup> عن أبي هريرة ) .

٤١٢٤٠ - لِيَّةٌ لَا اِيتَيْنِ ( حم ، د ، ك - عن أم سلمة ) مرَّةً  
عزوه برقم ٤١٢٣١ .

### الأكمال

٤١٢٤١ - اجملُ صديعَها <sup>(٣)</sup> قيداً وأعطِ صاحبِتك صديقاً ،  
مُرّها تجملُ تحتها شيئاً لئلا يصفُ هذا ( ك - عن دحية ) .

---

(١) أخرجه ابن ماجة كتاب اللباس باب ذيل المرأة كم يكون رقم ٣٥٨٠ ص

(٢) أخرجه ابن ماجة كتاب اللباس باب ذيل المرأة كم يكون ؟ رقم ٣٥٨٢  
وفي إسناده أبو الميزم متفق على تضعيفه . ص

(٣) صديعها : يقال صدعأتُ الرداء صدعاً إذا شققته . النهاية ١٦/٣ . ص

٤١٢٤٢ - اصدها صدعين ، فاقطع أحدهما قيصاً ، وأعطِ الآخر امرأتك تعتجربه ، وأمر امرأتك أن تجعل تحتها ثوباً لا يصفها ( د<sup>(١)</sup> ، هب ، ك ، ق - عن دحية بن خليفة ) .

٤١٢٤٣ - ذبول النساء شبرٌ ، قيل : إذا تبدو أقدامهم ا قال : فذراعٌ ، لا يزدن عليه ( حم - عن أم سلمة ) .

٤١٢٤٤ - يرحمُ الله المتسرولات (عق عن مجاهد قال : بلغني أن امرأة سقطت عن دابتها فانكشفت عنها ثيابها والنبي ﷺ قريبٌ منها ، فقيل : إن عليها سراويلَ قال - فذكره ) .

٤١٢٤٥ - يرحمُ الله المتسرولاتِ من أمتي ا يرحم الله المتسرولات من أمتي ا يرحم الله المتسرولات من أمتي ا يا أيها الناس اتخذوا السراويلاتِ ، فإنها من أسترِ ثيابِكُم ، وخذوا بها نساءكم إذا خرجن ( عد ، عق ، والخليلي في مشيخته ، ومحمد بن الحسين بن عبد الملك البزار في فوائده ؛ وقال أبو حاتم : هذا حديث منكر ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ) .

---

(٧) أخرجه أبو داود كتاب اللباس باب في لبس القباطي للنساء رقم ٤١١٦ . ص

٤١٢٤٦ - يَرَحِمُ اللهُ الْمَسْرُولَاتِ فِي الْيَسَاءِ ( قط في الأفراد  
عن أبي هريرة .

٤١٢٤٧ - رَحِمَ اللهُ الْمَسْرُولَاتِ مِنْ أُمَّتِي ( ك في تاريخه ،  
هب - عن أبي هريرة ) .

٤١٢٤٨ - أَلَا كَسَوْتَهَا بَعْضَ أَهْلِكَ ؟ فَانْهَ لَا بِأَسْ بِذَلِكَ  
لِلنِّسَاءِ - يَمْنِي الْمَعْصِفَرُ ( ه - <sup>(١)</sup> عن عمرو بن شعيب عن أبيه  
عن جده ) .

٤١٢٤٩ - أَبْلِي وَأَخْلِقِي ! ثُمَّ أَبِي وَأَخْلِقِي ! ثُمَّ أَبِي وَأَخْلِقِي  
( خ <sup>(٢)</sup> د - عن أم خالد بنت سعيد قالت : أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ  
وعليَّ قَيْصُ أَصْفَرُ قَالَ - فَذَكَرَهُ ؛ طَبَّ وَالْبَغْوِي وَالْبَارُودِي ، ك  
عن خالد بن سعيد بن العاص ) .

٤١٢٥٠ - أَبِي وَتَبْقِينِ ( ابن قانع <sup>(٣)</sup> عثه ) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب اللباس باب كراهية المعصفر للرجل رقم  
٣٦٠٣ . ص

(٢) أورده السيوطي في الجامع الكبير رقم ٩٢ بتمام هذا المزو وأخرجه  
البخاري كتاب الأدب باب من ترك صبية غيره حتى تلمب به ...  
( ٨/٨ ) . ص

(٣) أورده السيوطي في الجامع الكبير رقم ٩٣ . ص

## الباب الرابع في معابى منفرد

وفيه ثلاثة فصول

### الفصل الاول في النوم وآراءه وأظرفه

٤١٢٥١ - أُجِيفُوا أَبْوَابَكُمْ ، وَأَكْفِتُوا آيَاتِكُمْ ، وَأَوْكِثُوا  
أَسْقِيَتِكُمْ ، وَأَطْفِئُوا سُرُوجَكُمْ ، فَانَّهُ لَمْ يُؤْذَنَ لَهُمْ بِالتَّسْوِيرِ عَلَيْكُمْ  
(حم<sup>(١)</sup> عد عن أبي أمامة ) .

٤١٢٥٢ - إِذَا سَمِعْتُمْ نَبَاحَ الكَلْبِ وَنَهيقَ الحَمِيرِ بِاللَّيْلِ فَتَعَوَّذُوا  
بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَانَّهُنَّ يَرِينَ مَا لَا تَرُونَ ، وَأَقْلُوا الخُرُوجَ إِذَا  
هَدَّاتِ الرَّجُلُ ، فَانَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْتَئُ فِي لَيْلِهِ مِنْ خَلْقِهِ مَا يَشَاءُ ،  
وَأَجِيفُوا الأَبْوَابَ وَاذكُرُوا اسمَ اللهِ عَلَيْهَا ، فَانَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا  
أَجِيفَ وَذَكَرَ اسمُ اللهِ عَلَيْهِ ، وَغَطُّوا الجِرَارَ ، وَأَوْكِثُوا القُرْبَ ،  
وَأَكْفِتُوا الآنِيَةَ (حم ، خد ، د<sup>(٢)</sup> حب ، ك - عن جابر) .

٤١٢٥٣ - إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ مِنَ اللَّيْلِ فَاقْرَأْ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا

---

(١) أورده السيوطي في الجامع الصغير رقم ١٩٥ والجامع الكبير رقم ٦٧  
وقال المناوي في الفيض ١٦٤/١ وقال الهيثمي رجاله ثقات . ص

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الأدب رقم ٥١٠٣ ورقم ٥١٠٤ . ص

الكافرون ﴿ ثم نَمَّ عَلَى خَاتَمِهَا ، فانها براءةٌ من الشرك (حم ، د)<sup>(١)</sup> ت ، ك ، هب - عن نوفل بن معاوية بن والبنغوي وابن قانع والضياء عن جبلة بن حارثة ( .

٤١٢٥٤ - أَنَاي جَبْرِيلُ قَقَالَ : إِنْ عَفَرَيْتَا مِنْ الْجَنِّ يَكِيدُكَ ، فَازَا أَوَيْتَ إِلَى فَرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ( ابن أبي الدنيا في مكاييد الشيطان - عن الحسن مرسلًا ) .

٤١٢٥٥ - إِذَا أَنْتَ مُضْجِعُكَ فَتَبَوَّضًا وَضَوْكًا لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قُلْ « اللَّهُمَّ ! أَسَلْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، اللَّهُمَّ ! آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ » فَإِنَّ مَتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ فَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ ، وَاجْعَلْنِي آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ ( حم ، ق ٣ )<sup>(٢)</sup> ، عَنْ الْبَرَاءِ .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأدب رقم ٥٠٥٥ والترمذي كتاب الدعوات رقم ٣٤٠٠ . ص

(٢) أخرجه البخاري كتاب الدعوات ٨/٨٠ ومسلم في الذكر رقم ٢٧١٠ باب ما يقول عند النوم . ص

٤١٢٥٦ - إذا أخذ أحدكم مضجعه ليرقد فليقرأ بأم الكتاب وسورة ، فإن الله يوكّلُ به ملكاً يهبُ معه إذا هبَّ ( ابن عساكر عن شداد بن أوس ) .

٤١٢٥٧ - إذا أخذت مضجعتك فافقرأ سورة الحشر ، إن مت مت شهيداً ( ابن السني في عمل يوم ليلة - عن أنس ) .

٤١٢٥٨ - إذا اضجطع أحدكم على جنبه الأيمن ثم قال « اللهم أسلمت نفسي إليك ، ووجهت وجهي إليك ، وألجأت ظهري إليك وفوضت أمري إليك ، لا ملجأ منك إليك ، أو من بكتابك وبرسولك » فإن مات من ليلته دخل الجنة ( ت (١) ، ن والضياء - عن رافع بن خديج ) .

٤١٢٥٩ - إذا أويت إلى فراشك فقل « اللهم رب السماوات السبع وما أظلت ! ورب الأرضين وما أقلت ! ورب الشياطين وما أضلت ! كن لي جاراً من شرّ خلقك كلّهم جميعاً ، وأن يفرطَ عليّ أحدٌ منهم أو أن يبغى ، عزّ جارئك ، وجلّ شأوك ، ولا إله

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب ما جاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه رقم ٣٣٩٢ . ص

غيرك ، ولا إله إلا أنت » ( ١ ) عن بريدة .

٤١٢٦٠ - إذا أويت إلى فراشك فقل « الحمد لله الذي منّ عليّ فأفضل ، والحمد لله رب العالمين ربّ كل شيء وإله كل شيء ، أعوذُ بك من النار » ( البزار - عن بريدة ) .

٤١٢٦١ - إذا أويت إلى فراشك فقل « باسمك اللهم وضعتُ جنبي ، طهر لي قلبي ، وطيب كسبي ، واغفر ذنبي » ( ابن السني في عمل يوم ليلة - عن ابن عباس ) .

٤١٢٦٢ - إذا قام أحدكم عن فراشه ثم رجع إليه فلينفضه بصنفة إزاره ثلاث مرات ، فانه لا يدري ما خلفه عليه بعده ، وإذا اضطجع فليقل « باسمك ربي وضعتُ جنبي وبك أرفعه ، فان أمسكت نفسي فارحمها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما يحفظُ به عبادك الصالحين » فاذا استيقظ فليقل « الحمد لله الذي عافاني في جسدي ، وردّ عليّ روحي ، وإذن لي بذكره » ( ٢ ) عن أبي هريرة .

٤١٢٦٣ - إذا نمتُم فأطفئوا سرجكم ، فان الشيطان يدلُّ

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات رقم ٣٠١٨ وقال الترمذي هذا ليس

إسناده بالقوي . ص

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات ٣٣١٨ . ص

مثل هذه على هذا فيحرقكم ( د<sup>(١)</sup> ، حب ، ك ، هب - عن ابن عباس ) .

٤١٢٦٤ - أغلقوا أبوابكم ، وخمروا آئيتكم ، وأطفئوا سرجكم وأوكلوا أسقيتكم ؛ فإن الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً ، ولا يكشف غطاءً ، ولا يحمل وكاءً ، وإن الفويسقة تُضرم البيت على أهله ( حم ، م<sup>(٢)</sup> د ت - عن جابر ) .

٤١٢٦٥ - اقرأ « قل يا أيها الكافرون » عند منامك ، فإنها براءة من الشرك ( هب - عن أنس ) .

٤١٢٦٦ .. من أراد أن ينام على فراشه من الليل فنام على يمينه ثم قرأ « قل هو الله احد » مائة مرة فإذا كان يوم القيامة يقول له الرب تعالى : يا عبدي ! ادخل على يمينك الجنة ( ت<sup>(٣)</sup> عن أنس ) .

٤١٢٦٧ - أمرني جبريل أن لا أنام إلا على قراءة « حم »

---

( ١ ) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في أطفاء النار بالليل رقم ٥٢٤٧ . ص

( ٢ ) أخرجه مسلم كتاب الأشربة باب الأمر بتنظيف الأبناء رقم ٩٦/٩٧ . ص

( ٣ ) أخرجه الترمذي كتاب فضائل القرآن رقم ٢٩٠ . وقال هذا حديث

غريب . ص

السجدة و « تبارك الذي بيده الملك » ( فر عن علي وأُس ) .

٤١٢٦٨ - اتقى الله يا فاطمة ! وأدي فريضة ربك ، واعمل عمل  
أهلك ، وإذا أخذت مضجعتك فسببني ثلاثاً وثلاثين ، واحمدي ثلاثاً  
وثلاثين ، وكبيري أربعاً وثلاثين ، فتلك مائة ، فهي خيرٌ لك من  
خادم ( د عن علي ) (١) .

٤١٢٦٩ - إن هذه ضجعة لا يحبها الله ( حم ، ت (٢) ، ك عن  
أبي هريرة ) .

٤١٢٧٠ - إن هذه ضجعة يُبغضها الله يعني الاضطجاع على  
البطن ( حم ، د (٣) ، ه عن قيس الغفاري ) .

٤١٢٧١ - ألا أدلك على ما هو خيرٌ لك من خادمٍ ! تُسبحين  
الله ثلاثاً وثلاثين ، وتحمدين ثلاثاً وثلاثين ، وتُكبرين أربعاً وثلاثين  
حين تأخذين مضجعتك ( م عن أبي هريرة ) (٤) .

٤١٢٧٢ - ألا أدلكما على خيرٍ مما سألتماه ! إذا أخذتما مضاجعكما

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الخراج باب في بيان مواضع الخمس رقم ٢٩٨٨ . ص

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الأدب رقم ٢٧٦٩ . ص

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب أبواب النوم رقم ٤٠٤٠ . ص

(٤) أخرجه مسلم كتاب الذكر باب التسييح أول النهار رقم ٢٠٢٨ . ص

فَكَبِّرَا اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، وَاحْمَدَا اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمَا مِنْ خَادِمٍ ( حم ، ق )<sup>(١)</sup> ، د ، ت ، ع ( علي ) .

٤١٢٧٣ - أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهَا إِذَا أُوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ ! فَإِذَا مِتَّ مِنْ لَيْتِكَ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ وَقَدْ أَصَبْتَ خَيْرًا ، تَقُولُ « اللَّهُمَّ ! أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ . وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ » ( ت ، ن )<sup>(٢)</sup> عَنِ الْبَرَاءِ ) .

٤١٢٧٤ - مَنْ أُوِيَ إِلَى فِرَاشِهِ طَاهِرًا يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى حَتَّى يَدْرِكَهُ النَّعَاسُ لَمْ يَتَقَلَّبْ سَاعَةً مِنْ اللَّيْلِ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ ( ت )<sup>(٣)</sup> عَنِ أَبِي أَمَامَةَ ) .

٤١٢٧٥ - مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ « أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ كِتَابَ الذِّكْرِ بَابَ التَّسْبِيحِ أَوَّلَ النَّهَارِ رَقْمَ ٢٠٢٧ . ص

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كِتَابَ الدَّعَوَاتِ رَقْمَ ٣٣٩١ . ص

(٣) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كِتَابَ الدَّعَوَاتِ رَقْمَ ٣٥٢٥ . ص

ذئوبه وإن كانت مثل زبد البحر ، وإن كانت عدد ورق الشجر ، وإن كانت عدد رمل عالج<sup>(١)</sup> ، وإن كانت عدد أيام الدنيا ( حم ، ت<sup>(٢)</sup> ) عن أبي سعيد .

٤١٢٧٦ - إذا اضطجعت فقل « بسم الله ، أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ، ومن شر عباده ، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون » أبو نصر السجزي في الإبانة عن ابن عمر .

٤١٢٧٧ - إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفذه بداخلة إزاره ، فإنه لا يدري ما خلفه عليه ، ثم ليضطجع على شقه الأيمن ، ثم ليقل « باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه ، إن أمسكت نفسي فارحمها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين » ( ق<sup>(٣)</sup> ) ، د عن أبي هريرة .

٤١٢٧٨ - إذا نمت فأطفئوا المصباح ، فان الفأرة تأخذ الفتيلة فتحرق أهل البيت ، وأغلقوا الأبواب ، وأوكثوا الأسقية ، وخمروا

---

(١) عالج : هو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض . اهـ ٢٨٠/٣  
النهاية . ب

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات رقم ٣٣٩٤ . ص

(٣) أخرجه مسلم كتاب الذكر رقم ٢٧١٤ . ص

الشراب ( طب ، ك عن عبد الله بن سرجس ) .

٤١٢٧٩ - إذا وضعت جنبك على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب  
و « قل هو الله أحد » فقد أمنت من كل شيء إلا الموت ( البزار  
عن أنس ) .

٤١٢٨٠ - أطفئوا المصابيح إذا رقدتم ، وأغلقوا الأبواب ،  
وأوكلوا الأسمية ، وخرروا الطعام والشراب ولو يعود تعرضه عليه  
(خ<sup>(١)</sup> عن جابر ) .

٤١٢٨١ - إن هذه النار إنما هي عدو لكم ، فإذا نمت فأطفئوها  
عنكم ( ه ، ق عن أبي موسى ) <sup>(٢)</sup> .

٤١٢٨٢ - النار عدو فاحذروها ( حم عن ابن عمر ) .

٤١٢٨٣ - خروا الآنية ، وأوكلوا الأسمية ، وأجيفوا الأبواب ،  
واكفئوا <sup>(٣)</sup> صبيانكم عند المساء ، فان للجن انتشاراً وخطفة ، وأطفئوا  
المصابيح عند الرقاد ، فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل

---

(١) أخرجه البخاري كتاب الأثرية باب نطفية الاثاء ، ٤٥/٠ ص  
(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الأدب باب اطفاء النار عند الميت رقم ٣٧٧٠ ص  
(٣) واكفئوا : أي ضومم إليكم . وكل من ضومته إلى شيء فقد كفتته ،  
يريد عند انتشار الظلام . اه ١٨٤/٤ النهاية . ب

البيت (خ<sup>(١)</sup> عن جابر) .

٤١٢٨٤ - الطاهر النائم كالصائم القائم (عن عمرو بن حريث) .

٤١٢٨٥ - غطوا الإناء وأوكتوا السقاء ، فإن في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء لم ينط ولا سقاء لم يوك إلا وقع فيه من ذلك الوباء (حم ، م<sup>(٢)</sup> عن جابر) .

٤١٢٨٦ - غطوا الإناء ، وأوكتوا السقاء ، وأغلقوا الأبواب ، وأطفئوا السراج ، فإن الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح باباً ولا يكشف إناء ، فإن لم يجد أحدكم إلا أن يعرض على إناءه عوداً ويذكر اسم الله فليفضل ، فإن الفوبسقة تضرم على أهل البيت بيتهم (م<sup>(٣)</sup> ، هـ عن جابر) .

٤١٢٨٧ - ليقل أحدكم حين يريد أن ينام « أمنت بالله وكفرت بالطاغوت ، وعد الله حق وصدق المرسلون ، اللهم إني أعوذ بك من طوارق هذه الليلة إلا طارقاً يطرق بخير » (طب عن أبي مالك الأشعري) .

---

(١) أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق باب خمس من الدواب ١٠٧/٢ . ص

(٢) أخرجه مسلم كتاب الأثرية رقم ٢٠١٤ . ص

(٣) أخرجه مسلم كتاب الأثرية رقم ٢٠١٢ باب الأمر بتغطية الإناء . ص

٤١٢٨٨ - ما من مسلم يأخذ مضجعه يقرأ سورةً من كتاب الله إلا وكل الله به ملكاً يحفظه فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب (حم ، ت<sup>(١)</sup> عن شداد بن أوس) .

٤١٢٨٩ - ما من مسلم يبيت على ذكر الله طاهراً فيتماراً<sup>(٢)</sup> من الليل فيسأل الله تعالى خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه (حم ، د<sup>(٣)</sup> ، ه عن معاذ) .

٤١٢٩٠ - من بات على طهارة ثم مات من ليلته مات شهيداً (ابن السني عن أنس) .

٤١٢٩١ - النائم الطاهر كالصائم القائم (الحكيم عن عمرو ابن حريث) .

٤١٢٩٢ - اللهم ! أنت خلقت نفسي وأنت توفأها ، لك مماتها ومحياتها ، إن أحييتها فاحفظها ، وإن أمتها فاعفر لها ؛ اللهم ! أسألك العافية (م<sup>(٤)</sup> عن ابن عمر) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات رقم ٤٣٠٤ . ص

(٢) فيتمار : أي هب من نومه واستيقظ . اهـ ١ / ١٩ النهاية . ب

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في النوم على طهارة رقم ٤٢٤٢ . ص

(٤) أخرجه مسلم كتاب الذكر رقم ٢٧٢٢ ص

## الوكال

٤١٢٩٣ - ما من مسلم يقرأ سورةً من كتاب الله عند نومه إلا وكل الله به ملكاً لا يقربه شيء حتى يهبَّ من نومه ( طب عن شداد بن أوس ) .

٤١٢٩٤ - ما من عبد يقرأ سورةً من كتاب الله إلا وكل الله عز وجل به ملكاً لا يضره شيء حتى يهب متى هبَّ ( هب عن شداد بن أوس ) .

٤١٢٩٥ - ما من عبد مسلم يأوي إلى فراشه فيقرأ سورةً من كتاب الله عز وجل حين يأخذ مضجعه إلا وكل الله به ملكاً لا يدع شيئاً يقربه ويؤذيه حتى يهب متى هبَّ ( ابن السني عن شداد بن أوس ) .

٤١٢٩٦ - إذا أخذت مضجك فاقرا « قل يا أيها الكافرون » ( ن عن خباب ) .

٤١٢٩٧ - اقرأ « قل يا أيها الكافرون » ثم نم على خاتمها ، فإنها براءة من الشرك ( حم ، د<sup>(١)</sup> ، ت ، ك ، هب عن فروة بن

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأدب رقم ٥٠٥٥ . ص

نوفل عن أبيه ) .

٤١٢٩٨ - إذا أويتَ إلى فراشك فافراً « قل يا أيها الكافرون » ،

ثم نم على خاتمها ، فانها براءةٌ من الشرك ( ت ، حب ، ك ، هب  
عن فروة بن نوفل عن أبيه ؛ طب عن جبلة بن حارثة الكلابي وهو  
أخو زيد بن حارثة ) .

٤١٢٩٩ - إذا وضعت جنبك على الفراش فقلت « بسم الله » ،

وقرأت فاتحة الكتاب و « قل هو الله أحد » أمنت من شر الجن  
والإنس ومن شر كل شيءٍ إلا الموت ، وهي تعدل ثلث القرآن  
( الديلمي - عن أنس ) .

٤١٣٠٠ - إذا أخذت مضجعتك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم

اضطجع على شقك الأيمن ثم قل « اللهم ! أسلمتُ وجهي إليك ،  
وفوضت أمري إليك ، وألجأت ظهري إليك ، رغبةً ورهبةً إليك ،  
لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ونيك  
الذي أرسلت » واجعله آخر ما تقول ، فإن متَّ في ليلتك متَّ على  
الفطرة ( ت : حسن صحيح <sup>(١)</sup> ) ، وابن جرير ، حب عن البراء ؛  
قال ت : ولا نعلم في شيء من الروايات ذكر الوضوء إلا في هذا

(١) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات رقم ٣٥٦٩ . ص

الحديث ، ورواه د ، ه ، وإن جرير بدون ذكر الوضوء وزاد في آخره ، وإن أصبحت أصبحت وقد أصبت خيرا ) .

٤١٣٠١ - إذا أخذت مضجك من الليل فقل « اللهم ! أسلمت نفسي إليك ، ووجهت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك ، وأجأت ظهري إليك ، آمنتُ بكتابك المنزل ونيك المرسل ، اللهم ! أسلمتُ نفسي إليك ، أنت خلقتها ، لك عيائها ومماتها ، إن قبضتها فارحمها ، وإن أخرجتها فاحفظها بحفظ الإيمان » ( ش وابن جرير ، طب وابن السني عن عمار ) .

٤١٣٠٢ - من سرَّه أن ينام على الفطرة التي فطر الله الناس عليها فليقل إذا أوى إلى فراشه « اللهم ! أنت ربي ومليكي وإلهي لا إله إلا أنت ، اللهم ! إني أسلمتُ نفسي إليك ، ووجهت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك ، رغبةً ورهبةً إليك ، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك ، آمنتُ بكتابك الذي أنزلتَ ونيك الذي أرسلتَ » ( الخرائطي في مكارم الأخلاق عن البراء ) .

٤١٣٠٣ - إذا أخذت مضجك فقول « الحمدُ لله الكافي ، سبحان الله الأعلى ، حسبي الله وكفى ، ما شاء الله قضي ، سمع الله لمن دعا ، ليسَ من الله ملجأ ولا وراء الله ملتجأ ، توكلتُ على الله ربي وربكم

ما من دابةٍ إلا هو آخذٌ بناصيتها ، إن ربي على صراطٍ مستقيم  
الحمدُ لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له  
وليٌّ من الذلِّ وكبيره تكبيراً « ما من مسلم يقولها عند منامه ثم  
ينامُ وسطَ الشياطين والهوام فتضره ( ابن السني - عن فاطمة الزهراء ) .

٤١٣٠٤ - إذا أراد أحدكم أن يضطجع فيلنزع داخله إزاره ثم  
لينفض بها فراشه ، فإنه لا يدري ما خلفه عليه ، ثم ليضطجع على  
شقه الأيمن ، ثم ليقول « ربِّ ! بك وضعتُ جنبي وبك أرفعه ،  
فإن أمسكت نفسي فارحمها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما حفظت به عبادك  
الصالحين ( ١ ) عن أبي هريرة ) .

٤١٣٠٥ - إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليأخذ داخله إزاره  
فلينفذ بها فراشه ويُسمي الله ، فإنه لا يدري ما خلفه على فراشه ،  
وإذا أراد أن يضطجع فليضطجع على شقه الأيمن وليقل « سبحانك  
ربي ! بك وضعتُ جنبي وبك أرفعه ، إن أمسكت نفسي فاغفر لها  
وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين » حب - عن  
أبي هريرة ( ٢ ) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الذكر بلفظه رقم ٦٤ و ٢٧١٤ . ص

(١) أخرجه مسلم كتاب الذكر بلفظه رقم ٦٤ و ٢٧١٤ . ص

٤١٣٠٦ - إذا أوى الرجلُ إلى فراشه أتاهُ ملكٌ وشيطانٌ فيقول الملكُ : اختِمِ بخير ، ويقول الشيطانُ : اختِمِ بشر ، فإذا ذكر الله ثم نام ذهب الشيطانُ وباتُ يكلؤه الملكُ ، فإذا استيقظ ابتدره ملكٌ وشيطانٌ ، قال الملكُ : افتح بخير ، وقال الشيطانُ : افتح بشر ، فإن قال إذا قام « الحمدُ لله الذي ردَّ على نفسي ولم يمتها في منامها ، الحمد لله الذي يمسكُ السماءَ أن تقع على الأرض إلا بأذنه إن الله بالناسِ لرؤوفٌ رحيمٌ ، الحمدُ لله الذي يمسكُ السماواتِ والأرضَ أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحدٍ من بعده إنه كان حليماً غفوراً ، الحمد لله الذي يُحيي الموتى وهو على كل شيءٍ قديرٌ » فإن وقع على سريرهِ فبات دخل الجنة ، وإن قام فصلى صلى في الفضائل ( ابن نصر ، ع ، حب ، ك ، ض - عن جابر ) .

٤١٣٠٧ - إذا نام ابنُ آدمَ قال الملكُ للشيطانِ : أعطني صحيفتك فيمطيه إياها ، فما وجد في صحيفته من حسنةٍ محابها عشر سيئات من صحيفةِ الشيطانِ وكتبهن حسناتٍ ، فإذا أراد أحدكم أن ينام فليكبر ثلاثاً وثلاثين تكبيرةً ويحمدُ أربعاً وثلاثين تحميدةً ويسبح ثلاثاً وثلاثين تسبيحةً ، فتلك مائةٌ ( طب - عن أبي مالك الأشعري ) .

٤١٣٠٨ - إن يرزقك الله شيئاً يأتِكَ ، وسأدلكَ على شيءٍ

خيرٌ من ذلك ، إذا لزمتم مضجعتك فسبحي الله تعالى ثلاثاً وثلاثين  
واحد الله ثلاثاً وثلاثين ، وكبيري الله أربعاً وثلاثين ، فتلك مائة ،  
وهو خيرٌ لك من الخادم ، وإذا صليت صلاة الصبح فقولي « لا إله  
إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يُحيي ويميت ، بيده  
الخيرُ ، وهو على كل شيء قديرٌ » عشر مرات بعد الصبح وعشر  
مرات بعد صلاة المغرب ، فإن كل واحدةٍ منهن تكتبُ عشر  
حسنةٍ وتحطُّ عشرَ سيئات ، وكل واحدةٍ منهن كعتق رقبةٍ من  
ولدِ إسماعيل ، ولا يحل لذنبٍ كسب ذلك اليوم أن يُدركه إلا أن  
يكون الشركُ ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له وهو حرسك ما  
ما بين أن تقويه غدوةً إلى أن تقويه عشيةً من كل شيطانٍ ومن  
كل سوء (حم ، ظب - عن أم سلمة) .

٤١٣٠٩ - ألا أخبركما بخيرٍ مما سألتماي كلماتٍ علمنهن جبريلُ  
تسبحان في دبرِ كل صلاةٍ عشرًا ، وتحمدان عشرًا وتكبران عشرًا ، وإذا أويتما  
فراشكما فسبحا ثلاثاً وثلاثين ، واحداً ثلاثاً وثلاثين ، وكبرا أربعاً  
وثلاثين (م<sup>(١)</sup> عن علي) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الذكر رقم ٢٧٢٧ . ص

٤١٣١٠ - ألا أدلكِ على ما هو خيرٌ لك من ذلك ! إذا أويتِ  
إلى فراشكِ فسبحي وكبري ، وهلي ؛ ثلاثاً وثلاثين ، وثلاثاً وثلاثين  
وأربعاً وثلاثين ( حب - عن علي ) .

٤١٣١١ - ألا أدلكِ على ما هو خيرٌ من ذلك ! تسبحين الله  
إذا أويتِ إلى فراشكِ ثلاثاً وثلاثين ، وتحمدينه ثلاثاً وثلاثين ،  
وتكبرينه أربعاً وثلاثين ؛ فذلك مائة ، هي خيرٌ لك من الدنيا وما  
فيها ( ابن عساکر - عن أنس قال : أتت النبي ﷺ امرأة تشكو  
إليه حاجةً قال - فذكره ) .

٤١٣١٢ - ألا أدلكما على خيرٍ مما سألتماه ! إذا أخذتما  
مضاجعكما فكبري الله أربعاً وثلاثين ، واحداً ثلاثاً وثلاثين ؛ وسبحا  
ثلاثاً وثلاثين ؛ فان ذلك خيرٌ لكما من خادمٍ ( حم ، خ ، (١) د ، ت  
حب - عن علي أنه وفاطمة سألا النبي ﷺ خادماً ، قال فذكره ) .

٤١٣١٣ - ألا أدلكِ على ما هو خيرٌ لك من خادمٍ ! تسبحين  
ثلاثاً وثلاثين ، وتحمدين ثلاثاً وثلاثين ، وتكبرين أربعاً وثلاثين حين  
تأخذين مضجعك ( م - عن أبي هريرة ) (٢) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الذكر رقم ٨١٧٨ . ص

(٢) أخرجه مسلم كتاب الذكر رقم ٨١٧٨٠ . ص

٤١٣١٤ - أَمِنَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُكَبِّرَ فِي دَبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا  
وَيَسْبِحَ عَشْرًا وَيُحَمِّدَ عَشْرًا ! وَذَلِكَ فِي خَمْسِ صَلَوَاتٍ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ  
بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ وَخَمْسَمِائَةٌ فِي الْمِيزَانِ ؛ وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كَبَّرَ أَرْبَعًا  
وَنَلَّاتَيْنِ ، وَحَمِدَ ثَلَاثًا وَنَلَّاتَيْنِ ، وَسَبَّحَ ثَلَاثًا وَنَلَّاتَيْنِ ، فَتِلْكَ مِائَةٌ  
بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ ، وَأَيْكُمْ يَعْمَلُ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِائَةٍ  
سَيِّئَةٍ ( ابْنُ عَسَاكِرَ - عَنِ مَصْصَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ ) .

٤١٣١٥ - إِذَا نَامَ الْعَبْدُ عَلَى فِرَاشِهِ أَوْ عَلَى مَضْجَعِهِ مِنَ الْأَرْضِ  
الَّتِي هُوَ فِيهَا فَاتَّقِمْ فِي لَيْلَتِهِ عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ أَوْ جَنْبِهِ الْأَيْسَرِ ثُمَّ يَقُولُ  
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ،  
يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلَائِكَةِ : انظُرُوا إِلَى عَبْدِي لَمْ يَدْنِي فِي  
هَذَا الْوَقْتِ ، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ رَحِمْتَهُ وَغَفَرْتُ لَهُ ( ابْنُ السَّيْنِيِّ فِي عَمَلِ  
يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَابْنُ النَّجَّارِ - عَنِ أَنَسِ ) .

٤١٣١٦ - إِذَا آتَى أَحَدُكُمْ فِرَاشَهُ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ ا رَبُّ السَّمَاوَاتِ  
وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّنَا وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذُ بِنَاصِيَتِهِ ، أَنْتَ الْأَوَّلُ  
فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ

فليس دونك شيء ، أغنينا من الفقر ، واقض عنا الدين ( ك - عن أبي هريرة ) .

٤١٣١٧ - إذا أتى أحدكم فراشه فليزرع داخله إزاره ثم لينفض بها فراشه ، فإنه لا يدري ما حدث عليه بعده ، ثم ليضطجع على جنبه الأيمن ثم ليقل : باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه ، فإن أمسكت نفسي فارحمها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما حفظت به عبادك الصالحين ( حم - عن أبي هريرة ) .

٤١٣١٨ - انه قد أوحى إلى أنه من قرأ في ليلة « فمن كان يرجو لقاء ربه » - الآية ، كان له نورٌ من عند أبين الى مكة ، حشوه الملائكة ( ابن راهويه والبزار ، ك والشيرازي في الألقاب وابن مردويه عن عمر ) .

٤١٣١٩ - ألا أعلمك خيراً ثلاث سورٍ أنزلت في التوراة والإنجيل والزبور والفرقان ! « قل هو الله أحد » و « قل أعوذ برب الفلق » و « قل أعوذ برب الناس » ، إن استطعت أن لا تبیت ليلة حتى تقرأهن ولا يمرَّ بك يومٌ حتى تقرأهن ( حم ، طب عن عقبة ابن حاصر ) .

٤١٣٢٠ - من أوى الى فراشه ثم قرأ « تبارك الذي بيده الملك »

ثم قال : اللهم ا ربّ الحليّ والحرم والبلد الحرام ، والركن والمقام ،  
والمشعر الحرام ، بليغ روح محمد تحيةً وسلاماً أربع مرات ؛ وكلّ الله  
به ملكين حتى يأتيا محمداً فيقولان له : إن فلان ابن فلان يقرأ عليك  
السلام ورحمة الله ، فأقولُ : على فلان بن فلان مني السلامُ ورحمةُ  
الله وبركاته ( أبو الشيخ في الثواب ، ص وقال : غريب جداً - عن  
أبي قرصافة ) .

٤١٣٢١ - من أوى إلى فراشه فقال « الحمد لله الذي كفاني  
وآواني ، الحمد لله الذي أطعمني وسقاني ، الحمد لله الذي منّ عليّ فأفضل ،  
أسألك بعزتك أن تنجيني من النار » إلا حمد الله بمحامد الخلق كلها  
( ابن جرير عن أنس ) .

٤١٣٢٢ - من قال إذا أوى إلى فراشه « الحمد لله الذي كفاني  
وآواني ، الحمد لله الذي أطعمني وسقاني ، الحمد لله الذي منّ عليّ  
فأفضل ؛ اللهم ! إني أسألك بعزتك أن تنجني من النار » فقد حمد  
الله بجميع محامد الخلق كلهم ( ابن السني في عمل يوم وإيلة ، ك ،  
هب ، ض عن أنس ) .

٤١٣٢٣ - من قال حين يأوي إلى فراشه « لا إله إلا الله وحده  
لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت ، بيده الخير ، وهو

على كل شيء، قديرٌ سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ،  
ولا حول ولا قوة إلا بالله » غفر الله له ذنوبه وإن كانت أكثر من  
زبد البحر ( ابن السني وأبو نعيم ، حب وابن جرير وابن عساکر  
عن أبي هريرة ) .

٤١٣٢٤ - من قال حين يأوي إلى فراشه وهو طاهرٌ « الحمدُ  
لله الذي علّا فقهر ، والحمد لله الذي بطن فخر ، والحمد لله الذي ملك  
فقدر ، والحمدُ لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير » خرج  
من ذنوبه كيوم ولدته أمه ( هب عن أبي أمامة ) .

٤١٣٢٥ - من قال عند مضجعه بالليل : الحمد لله الذي علا فقهر ،  
والذي بطن فخر ، والحمد لله الذي ملك فقدر ، والحمد لله الذي يحيي  
الموتى وهو على كل شيء قدير . مات على غير ذنب ( ابن عساکر  
عن ابن عباس ) .

٤١٣٢٦ - من قال عند منامه : اللهم ! لا تؤمننا مكرک ،  
ولا تنسنا ذکرك ، ولا تهتك عنا سترك ، ولا تجعلنا من الغافلين ،  
اللهم ! ابشنا في أحبِّ الأوقات إليك ، حتى نذكرك فتذكرنا ،  
ونسألك فتمطينا ، وندعوك فتستجيب لنا ، ونستغفرك فتغفر لنا إلا  
بمست الله تعالى إليه ملكاً في أحبِّ الساعات إليه فيوقظه ، فان قام

وإلا صعدَ الملك فيعبد الله في السماء ، ثم يعرج إليه ملكٌ آخرُ  
فيوقظه ، فان قام وإلا صعد الملك فقام مع صاحبه ، فان قام بعد ذلك  
ودعا استجيب له ، فان لم يقم كتب الله له ثواب أولئك الملائكة ( ابن  
النجار والديلمي عن ابن عباس ) .

٤١٣٢٧ - إذا أراد أحدكم أن ينام وهو جنبٌ فليتوضأ  
وضوءه للصلاة ( ابن خزيمة عن أبي سعيد ) .

٤١٣٢٨ - توضأ واغسل ذكرك ثم نم ( مالك ، خ<sup>(١)</sup> ، د ، ن  
عن ابن عمر أن عمر ذكرَ رسول الله ﷺ أنه تُصيبه الجنابة من  
الليل قال فذكره ) .

٤١٣٢٩ - نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنبٌ ( خ<sup>(٢)</sup> ،  
م عن ابن عمر ) .

٤١٣٣٠ - نعم ليتوضأ ثم لينم حتى يفتسل إذا شاء ( م<sup>(٣)</sup> عن  
ابن عمر ) .

٤١٣٣١ - يتوضأ وضوءه للصلاة ( طب عن عدي بن حاتم قال :

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الحيض باب جواز نوم الجنب رقم ٢٥ . ص  
(٢) أخرجه مسلم كتاب الحيض باب جواز نوم الجنب رقم ٣٠٦/٢٣ . ص  
(٣) أخرجه مسلم كتاب الحيض رقم ٢٤ . ص

سألتُ رسولَ الله ﷺ عن الجنبِ ينامُ قال فذكره .

٤١٣٣٢ - تَوْضُأً وَارْقَدُ ( الطحاوي . حم عن أبي سعيد قال :

قلت : يا رسولَ الله ! أُصِيبُ أَهْلِي وَأَرِيدُ النَّوْمَ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٤١٣٣٣ - مَا أَحَبُّ أَنْ يَرْقُدَ وَهُوَ جَنْبٌ حَتَّى يَتَوَضَّأَ وَيُحْسِنَ

وَضُوئَهُ ، فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَتُوفَى فَلَا يَحْضُرُهُ جَبْرَيْلُ ( طب عن ميمونة

بنتِ سعد ) .

٤١٣٣٤ - نَعَمْ يَتَوَضَّأُ وَضُوئَهُ لِلصَّلَاةِ ( طب (١) عن عمر ) .

٤١٣٣٥ - وَضُوئُ النَّوْمِ أَنْ تَمْسَ الْمَاءَ ثُمَّ تَمْسَحَ بِتِلْكَ الْمَسْحَةَ

وَجْهَكَ وَيَدَيْكَ وَرِجْلَكَ كَمَسْحَةِ التَّيْمِمِ ( طب عن أبي أمامة ) .

٤١٣٣٦ - مِنْ بَاتَ طَاهِرًا بَاتَ فِي شِعَارِهِ مَلِكٌ ، وَلَا يَسْتَيْقِظُ

سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَالَ الْمَلِكُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فُلَانٍ ! فَإِنَّهُ بَاتَ

طَاهِرًا ( قط في الأفراد عن أبي هريرة ؛ ك في تاريخه ، البزار ،

حب ، قط عن أبي هريرة ؛ ك في تاريخه عن ابن عمر ) .

٤١٣٣٧ - مِنْ بَاتَ طَاهِرًا عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ لَمْ يَتَعَارَّ سَاعَةً مِنْ

اللَّيْلِ يَسْأَلُ اللَّهُ فِيهَا شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ آيَاهُ

( طس عن أبي أمامة ؛ الخطيب في المتفق والمفترق عن عمرو بن عبسة

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الحيض رقم ٢٢ . ص

وسنده حسن ) .

٤١٣٣٨ - من باتَ طاهراً على ذكر الله عز وجل لم يتعارف ساعة من الليل يسألُ الله شيئاً من الدنيا والآخرة إلا أعطاهُ إياهُ ( ابن شاهين في الترغيب في الذكر ، خط في المتفق والمفترق وابن النجار - عن عمرو بن عبسة ) .

٤١٤٣٩ - إذا رقدت فأغلق بابك ، وأوكِ سقاءك ، وخمر إناك وأظفيء مصباحك ، فإن الشيطان لا يفتح باباً ، ولا يحلُّ وكاءً ، ولا يكشف غطاءً ، وإن الفأرة الفويسقة تحرقُ على أهل البيت بينهم ، ولا تأكل بشمالك ، ولا تشرب بشمالك ، ولا تمس في نملٍ واحدةٍ ولا تشتمل الصمماء ، ولا تحتب في الدار مفضباً ( حب - عن جابر ) .

٤١٣٤٠ - إذا رقدتم فأظفئوا المصابيحَ وأوكئوا السقاء ( أبو عوانة - عن جابر ) .

٤١٣٤١ - أغلقْ بابك واذكر اسم الله ، فإن الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً ، وأظفيءْ مصباحك واذكر اسم الله ، وأوكِ سقاءك واذكر اسم الله ، وخمر إناك واذكر اسم الله ، ولو يعود تعرضُ عليه ( حب - عن جابر ) .

٤١٣٤٢ - أغلقوا الأبواب ، وأوكتوا السقاء ، وأكفئوا الإناء  
وخمروا الإناء ، وأطفئوا المصباح ، فإن الشيطان لا يفتح غلقاً ، ولا يحل  
وكاءً ، ولا يكشف إناءه ، وإن الفويسقة تضرم على الناس بيوتهم  
(خ في الأدب ؛ هب - عن جابر).

٤١٣٤٣ - إن لله عز وجل خلقاً يبشهم تحت الليل كيف يشاء  
فأوكتوا السقاء ، وغطوا الإناء ، وأغلقوا الأبواب ، فإنه لا يفتح باباً  
ولا يكشف غطاءً ، ولا يحل وكاءً ( ابن النجار - عن  
أبي هريرة ).

٤١٣٤٤ - أوكتوا الأسقية وأغلقوا الأبواب إذا رقدتم بالليل ؛  
وخمروا الشرابَ والظمام ، فإن الشيطان يأتي فإن لم يجد الباب مغلقاً  
دخله ، وإن لم يجد السقاء موكأً شرب منه ، وإن وجد الباب مغلقاً  
والسقاء موكأً لم يحل وكاءً ولم يفتح باباً مغلقاً ؛ وإن لم يجد أحدكم  
لإنائه الذي فيه شرابه ما يخمره به فليعرض عليه عوداً ( حب ؛ ك -  
عن جابر ).

### الاستيقاظ

٤١٣٤٥ - إذا استيقظ الرجل من منامه فقال : سبحان الذي

يُحْيِي وَيَمِيتُ وهو على كل شيء قديرٌ [ قال الله : صدقَ عبدي  
وشكرَ ( الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن أبي سعيد ) .

٤١٣٤٦ - إذا قام أحدكم من منامه فليقل [ الحمدُ لله الذي ردَّ  
فينا أرواحنا بعد إذ كننا أمواتا ] (طب - عن أبي جحيفة ) .

### البركات

٤١٣٤٧ - إذا استيقظَ الإنسانُ من منامه ابتدره ملكٌ وشيطانٌ  
فيقولُ الملكُ : افتحْ بخيرٍ ، ويقولُ الشيطانُ : افتحْ بشرٍ ، فان  
قال : الحمدُ لله الذي أحبى نفسي بعد موتها ، الحمدُ لله الذي يمسكُ  
السماءَ ان تقعَ على الأرض والحمدُ لله الذي يمسكُ التي قضى عليها  
الموتَ ويرسلُ الأخرى إلى أجلٍ مسمى طردَ الملكُ الشيطانَ وظلَّ  
يكلؤه ( أبو الشيخ في الثواب - عن جابر ) .

٤١٣٤٨ - إن العبدَ إذا دخلَ بيته وأوى إلى فراشه ابتدرهُ  
ملكه وشيطانه ، يقول شيطانه : اختم بشرٍ ، ويقولُ الملكُ اختم  
بخيرٍ ، فإذا ذكر الله وحده طردَ الملكُ الشيطانَ وظلَّ يكلؤه ، وإن  
انتبه من منامه ابتدره ملكه وشيطانه ؛ يقول له الشيطانُ : افتحْ  
بشرٍ ؛ ويقول الملكُ : افتحْ بخيرٍ ؛ فان هو قال : الحمدُ لله الذي

ردَّ إلى نفسه بعد موتها ولم يمتها في منامها ، الحمد لله الذي يمسكُ  
السماء أن تقع على الأرضِ إلا باذنه إن الله بالناسِ لرؤوف رحيم [   
فان هو خَرَّ من فراشه فمات كان شهيداً ، وإن قام يُصلي صلى في  
الفضائلِ ( ق ، ه ، ع ، و ابن السني <sup>(١)</sup> عن جابر ) .

٤١٣٤٩ - ما من مسلمٍ يتعارف من جوف الليل فيقول : [ الله  
أكبرُ وسبحان الله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك  
وله الحمد ، يحيي ويميتُ ، وهو على كل شيء قديرٌ ، ولا حول  
ولا قوة إلا بالله ، استغفر الله المغفور الرحيم ] إلا سلخه الله من ذنوبه  
كيوم ولدته أمه ( الخرائطي في مكارم الأخلاق - عن عبادة  
ابن الصامت ) .

٤١٣٥٠ - من قال حين يستيقظُ وقد ردَّ الله عليه روحه [ لا  
إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، بيده الخيرُ ،  
وهو على كل شيء قديرٌ ] غفر الله ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحرِ  
( الخطيب - عن عائشة ) .

٤١٣٥١ - من قال إذا استيقظ من منامه : « سبحان الذي يحيي

---

(١) أورده ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم ١٢ . ص

الموتى وهو على كل شيء قديرٌ . اللهم اغفرْ لي ذنوبي يوم تبعثني من  
قبري اللهم قني عذابك يوم تبعثني من قبري ، اللهم قني عذابك يوم  
تبعثُ عبادك [ قال الله عز وجل : صدق عبدي وشكرَ ( ابن السني<sup>(١)</sup> )  
عن ابن سعيد ) .

٤١٣٥٢ - ما من رجل نتيبه من نومه فيقول : الحمدُ لله الذي  
خلق النومَ واليقظةَ ، الحمدُ لله الذي بعثني سالماً سوياً ، أشهدُ أن  
الله محي الموتي وهو على كل شيء قديرٌ ، إلا قال الله : صدق عبدي  
( ابن السني<sup>(٢)</sup> ) والديلمي - عن أبي هريرة ) .

٤١٣٥٣ - ما من عبدٍ يقول حين ردَّ الله إليه روحه : لا إله  
إلا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد وهو على كل شيء  
قديرٌ ، إلا غفرَ الله له ذنوبه ولو كانت مثلَ زبدِ البحرِ ( ابن السني  
عن عائشة ) (٣) .

### فرع في النوم والأُرف من الأكال

٤١٣٥٤ - ألا أعلمك كلماتٍ علمنهن جبريلُ عليه السلام وزعم

---

(١/٢/٢) أورده ابن السني في كتابه عمل اليوم والليلة رقم ١١/١٣/١٠ . ص

أن عِفْرِيْتًا من الجنِ يَكِيدُنِي [ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ الَّتِي لَا يَجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنِ اللَّيْلِ وَفِتْنِ النَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ ] ( ابن سعد ، طب عن خالد بن الوليد أنه شكى إلى النبي ﷺ فقال : إني أجدُ فزعاً بالليل ، قال فذكره <sup>(١)</sup> ؛ عب ، هب - عن أبي رافع ) .

٤١٣٥٥ - أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قَلْتَهُنَّ نَمَتَ الْقُلُوبُ [ قل اللهم ! ربَّ السَّمَاوَاتِ السَّعْيِ وَمَا أَظْلَمَتْ ، وَرَبِّ الْأَرْضِينَ وَمَا أَقْلَمَتْ ، وَرَبِّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ ، كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّ جَمِيعِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ ، وَأَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ ، وَأَنْ لَا يُؤْذِيَنِي ، عَزَّ جَارُكَ ، وَجَلَّ سَنَاوُوكُ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ] ( ابن سعد ، طب <sup>(٢)</sup> عن خالد بن الوليد قال : كُنْتُ أُرَقُّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - فذكره ) .

(١) أورده المهيمني في جمع الزوائد . ١٢٦/١٠ . رواه الطبراني وفيه المسبب ابن واضح وثقة رجاله رجال الصحيح . ص  
(٢) أورده المهيمني في جمع الزوائد ١٢٦/١٠ أخرجه الطبراني في الكبير بسند ضعيف وفي الأوسط بسند حسن ورجالته رجال الصحيح . ص

٤١٣٥٦ - إذا أخذت مضجعتك فقل [ أعوذُ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ، ومن همزات الشياطين وان يحضرون ] فإنه لا يضرُّك ، وبالحرى أن لا يقربك ( حم ، ابن السني في عمل يوم وليلة - عن الوليد بن الوليد ) (١) .

٤١٣٥٧ - إذا أويت إلى فراشك فقل [ أعوذُ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ، ومن شر عباده ، ومن همزات الشياطين ، وأعوذُ بك ربّ ان يحضرون ] فإنه لا يضرُّك ، وبالحرى أن لا يقربك ( ابن السني وأبو نصر السجزي في الإنبابة - عن محمد بن حبان مرسلًا أن الوليد بن الوليد بن المغيرة شكّا إلى رسول الله ﷺ الأرق وحديث النفس بالليل قال فذكره ؛ ابن السني عن محمد بن المنكدر قال : جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فشكّا إليه أهواويل يراها في المنام قال فذكره ؛ ابن السني عن ابن عمرو ) (١) .

٤١٣٥٨ - إذا فزع أحدكم في النوم فليقل [ بسم الله أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عقابه وشر عباده ، ومن همزات الشياطين وان يحضرون ] فإنها لن تضره ( ش ، ت (٢) : حسن غريب

(١) أورده السني في عمل اليوم والليلة رقم ٧٤٣ ورقم ٧٥٥ . ص

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات رقم ٣٥١٩ . ص

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

### مظاهرات النوم

٤١٣٥٩ - من بات على ظهر بيتٍ ليس عليه حجابٌ فقد برئت منه الذمة ( خد - عن علي بن شيبان ) .

٤١٣٦٠ - من بات وفي يده غَمَرٌ فأصابه شيءٌ فلا يلومنَّ إلا نفسه ( خد ، ت ، ك - عن أبي هريرة ) .

٤١٣٦١ - من بات وفي يده ريحٌ غمرٍ فأصابه فلا يلومنَّ إلا نفسه ( طب - عن أبي سعيد ) .

٤١٣٦٢ - من نامَ بعدَ العصرِ فاغتسل علقه فلا يلومنَّ إلا نفسه ( ع - عن عائشة ) .

٤١٣٦٣ - من اضطجع مضطجعاً لم يذكر الله تعالى فيه كان عليه تِرةٌ<sup>(١)</sup> يوم القيامة ، ومن قعد مقعداً لم يذكر الله فيه كان عليه تِرةٌ يوم القيامة ( د<sup>(٢)</sup> ، ك - عن أبي هريرة ) .

(١) تِرةٌ : التِّيرة : النقص . وقيل التيمة . ٨٩/١ . النهاية . ب

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب ما يقوله عند النوم رقم ٥٠٥٩ رواه

ابن السني رقم ٧٥٢ . س

٤١٣٦٤ - لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون ( حم )<sup>(١)</sup> ،  
ق ، د ، ت ، هـ - عن ابن عمر ) .

٤١٣٦٥ - نهى عن الوحدة ، أن يبيتَ الرجلُ وحده ( حم ) -  
عن ابن عمر ) .

٤١٣٦٦ - نهى أن يضعَ الرجلُ إحدى رجليه على الأخرى وهو  
مُسْتَلْقٍ على ظهره ( حم - عن أبي سعيد ) .

٤١٣٦٧ - لا يَسْتَلِقِ الإنسان على قفاه ويضع إحدى رجليه  
على الأخرى ( م - عن جابر ) .

٤١٣٦٨ - إذا استلقى أحدكم على قفاهُ فلا يضع إحدى رجليه  
على الأخرى ( ت )<sup>(٢)</sup> - عن البراء ، حم - عن جابر ، البزار - عن  
ابن عباس ) .

### الوكال

٤١٣٦٩ - من بات على ظهر بيتٍ عليه ما يستره فأت فلا ذمة  
، له ومن ركب البحر حين يرتجُ فلا ذمة له ( أبو نعيم في المعرفة

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الأثرية رقم ٢٠١٥ . ص

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الأدب باب ما جاء في الكراهية في ذلك

رقم ٢٧٦٧ . ص

عن محمد بن زهير بن أبي جبل وقال : ذكره الحسن بن سفيان في الصحابة ولا أرى له صحبة (١) .

٤١٣٧٠ - من نام على إجتارٍ (٢) ليس عليه ما يدفعُ قدميه فخرٌ فقد برئت منه الذمة ، ومن ركب البحر إذا ارتج (٣) فقد برئت منه الذمة ( حم - عن زهير بن عبد الله عن بعض الصحابة ) .

٤١٣٧١ - من ركب البحر حين يرتج فلا ذمة له ، ومن بات على ظهر بيتٍ ليس عليه سترٌ فبات فلا ذمة له ( الباوردي - عن زهير بن أبي جبل ) .

٤١٣٧٢ - من بات فوق إجتارٍ ليس حوله ما يدفع القدم فوق فبات برئت منه الذمة ، ومن ركب البحر عند ارتجاجه فهلك فقد برئت منه الذمة ( البغوي والباوردي ، هب - عن زهير بن عبد الله السنوي ، وما له غيره ) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب اللباس رقم ٧٦٠ .

(٢) إجتار : الاجار - بالكسر والتشديد - السطح الذي ليس حواليه ما يرد الساقط عنه . ٢٦ / النهاية . ب

(٣) ارتج : أي اضطرب ، وهو اقل ، من الرجج ، وهو الحركة الشديدة . ١٩٧ / ٢ النهاية . ب

٤١٣٧٣ - لا تبتن النار في بيوتكم فانها عدو (ك) - عن ابن عمر ( .

٤١٣٧٤ - يعترى الشيطان المرء عند أربع خصال : إذا نام وحده ، وإذا نام مستلقياً ، وإذا نام في ملحفةٍ مُعصفرةٍ ، وإذا اغتسل بفضاءٍ من الأرض ، فمن استطاع أن لا يفتسل بفضاءٍ من الأرض فليفعل ، فان كان لا بد فاعلاً فليخط خطاً ( طس - عن أبي هريرة ) .

٤١٣٧٥ - لا ينام أحدكم في ملحفةٍ مُعصفرةٍ . فانها محضرةٌ أبو نعيم - عن عصمة بن مالك ( .

٤١٣٧٦ - لا يستلقين أحدكم على ظهره ويضع إحدى رجليه على الأخرى ( الشيرازي في الألقاب - عن عائشة ) مرةً عزوه برقم ٤١٣٦٧ .

٤١٣٧٧ - يا خبيب إن هذه ضجعةُ أهل النار ( ه عن أبي ذر )<sup>(١)</sup> .

٤١٣٧٨ - يا خبيب ! ما هذه الضجعة ! فانها ضجعة الشيطان ( ه<sup>(١)</sup> - عن أبي ذر ) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الأدب باب النهي عن الاضطجاع على الوجه برقم ٣٧٢٤ والخطاب بلفظ : يا جُنَيْدُ ! . ورقم ٣٧٠٥ ه . ص

٤١٣٧٩ - ثم ! فانها نومةٌ جهنميةٌ - يعني النوم على الوجه  
( ه (١) ، طب ، ص - عن أبي أمامة ) .

٤١٣٨٠ - ما لك وهذه النومةُ ا هذه نومةٌ يبغضها الله ( ك  
عن قيس الغفاري عن أبيه ) .

٤١٣٨١ - لا تضطجع هذا فانها ضجعة أهل النار - يعني على  
بطنه ( البغوي ، طب - عن ابن طخينة الغفاري ) .

٤١٣٨٢ ذلك رجلٌ بال الشيطان في أذنه ( حم ، خ (٢) ، ن ،  
ه - عن ابن مسعود قال : ذكر عند النبي ﷺ رجلٌ نام ليلة حتى  
أصبح قال - فذكره ) .

### فرع في الرؤيا

٤١٣٨٣ - الرؤيا الصالحة من الله ، والحلم من الشيطان ، فاذا  
رأى أحدهم شيئاً يكرهه فلينفث حين يستيقظُ عن يساره ثلاثاً ،  
وليتعوذ بالله من شرّها . فانها لا تضره ( ق (٣) . د . ت عن أبي قتادة ) .

- 
- (١) أخرجه ابن ماجه كتاب الأدب باب النهي عن الاضطجاع على الوجه برقم  
٣٧٢٤ والخطاب بلفظ : يا جُنَيْدُ ! . و رقم ٣٧٢٥ ه . ص  
(٢) أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق باب صفة ابليس ٤/٤٨١ . ص  
(٣) أخرجه مسلم كتاب الرؤيا رقم ٢٢٦١ ورقم ٣ . ص

٤١٣٨٤ - الرؤيا الصالحة من الله ، والرؤيا السوء من الشيطان  
فمن رأى رؤيا فكره منها شيئاً فلينفث عن يساره ، وليتعوذ بالله من  
الشيطان ، فانها لا تضره ، ولا يخبر بها أحداً ، فان رأى رؤيا حسنةً  
فليبشر ولا يخبر بها إلا من يُحبُّ ( م - <sup>(١)</sup> عن أبي قتادة ) .

٤١٣٨٥ - الرؤيا ثلاثٌ : فبشرى من الله ، وحديثُ النفس ،  
وتخويفٌ من الشيطان ؛ فاذا رأى أحدكم رؤيا تعجبه فليقصها لمن شاء  
وإن رأى شيئاً يكرهه فلا يقصه على أحدٍ وليقمُ يصلي ، وأكرهُ  
الفيلَّ وأحبُّ القيدَ ، القيدُ ثباتٌ في الدين ( ت ، ه - عن  
أبي هريرة ) .

٤١٣٨٦ - إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرها فليصق عن يساره  
ثلاثاً وليستعد بالله من الشيطان ثلاثاً ، وليتحول عن جنبه الذي كان  
عليه ( م ، د <sup>(٢)</sup> ه - عن جابر ) .

٤١٣٨٧ - إذا رأى أحدكم رؤيا يكرها فليتحول ولitفل عن  
يساره ثلاثاً ، ويسأل الله من خيرها ، وليتعوذ بالله من شرها ( ه -

(١) أخرجه مسلم كتاب الرؤيا رقم ٢٢٦١ ورقم ٣ . ص

(٢) أخرجه مسلم كتاب الرؤيا رقم ٢٢٠٢ . ص

عن أبي هريرة .

٤١٣٨٨ - - إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فليقبل عن يساره ثلاث  
مرات ثم ليقل: اللهم! إني أعوذ بك من الشيطان وسيئات الأحلام  
فإنها لا تكون شيئاً ( ابن السني - عن أبي هريرة ) .

٤١٣٨٩ - الرؤيا من الله ، والحلم من الشيطان ، فإذا رأى أحدكم  
شيئاً يكرهه فليصدق عن يساره ثلاثاً ، وليستعذ بالله من الشيطان  
الرجيم ثلاثاً ، وليتحول على جنبه الذي كان عليه ( ه - عن  
أبي قتادة ) .

٤١٣٩٠ - الرؤيا على رجل طائرٍ ما لم تعبر ، فإذا عبّرت وقعت  
ولا تقصها إلا على وادٍ وذئبٍ رأيت ( د ، ه عن أبي رزين ) .

٤١٣٩١ - إذا حلم أحدكم فلا يحدث الناس بتعلب الشيطان  
في المنام ( م ، ه - عن جابر ) .

٤١٣٩٢ - إذا رأى أحدكم الرؤيا الحسنة فليفسرها وليخبر بها ،  
وإذا رأى الرؤيا القبيحة فلا يفسرها ولا يخبر بها ( ن - عن  
أبي هريرة ) .

٤١٣٩٣ - إِذَا لَمِبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ فِي مَنَامِهِ فَلَا يَحْدُثُ بِهِ النَّاسَ ( م ، ه - عَنْ جَابِرٍ ) .

٤١٣٩٤ - إِنْ الرُّؤْيَا تَقَعُ عَلَى مَا يُعْبَرُ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ مِثْلُ رَجُلٍ رَفَعَ رِجْلَهُ فَهُوَ يَنْتَظِرُ مَتَى يَضَعُهَا ، فَإِذَا رَأَى أَحَدَكُمْ رُؤْيَا فَلَا يَحْدُثُ بِهَا إِلَّا نَاصِحًا أَوْ عَالِمًا ( ك - عَنْ أَنَسٍ ) .

٤١٣٩٥ - لَا تَقْصُ الرُّؤْيَا إِلَّا عَلَى عَالِمٍ أَوْ نَاصِحٍ ( ت - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ) .

٤١٣٩٦ - إِذَا رَأَى أَحَدَكُمْ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ فَيُحْمَدُ اللَّهُ عَلَيْهَا وَيَحْدُثُ بِهَا ، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلَيْسَتْ عِندَ اللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرُهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّمَا لَا تَضُرُّهُ ( ح م ، خ ، (١) ت - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ) .

٤١٣٩٧ - إِذَا فَزِعَ أَحَدَكُمْ فِي النَّوْمِ فَلْيَقُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَإِنْ يُحْضِرُونَ ؛ فَإِنَّمَا لَنْ تَضُرَّهُ ( ت - عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الرؤيا رقم (٤) والبخاري كتاب التعبير باب رؤيا الصالحين ٣٩/٩ . م

٤١٣٩٨ - يعمدُ الشيطان إلى أحدكم فيتهولُ<sup>(١)</sup> ثم يفسدو  
يُخبرُ الناس ( ه - عن أبي هريرة ) .

٤١٣٩٩ - الرؤيا ثلاثُ : منها أُمّويلٌ من الشيطان ليُحزن بها  
ابن آدم ، ومنها ما يهيمُ به الرجلُ في يقظته فيراه في منامه ، ومنها  
جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة ( ه - عن عوف بن مالك ) .

٤١٤٠٠ - الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة  
( خ - عن أبي سعيد ؛ م<sup>(٢)</sup> عن ابن عمر وأبي هريرة ؛ حم ، ه -  
عن أبي رزين ؛ طب - عن ابن مسعود ) .

٤١٤٠١ - الرؤيا الصالحة جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة  
( ابن النجار - عن ابن عمر ) .

٣١٤٠٢ - رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة  
( حم ، ق - عن أنس ؛ حم ، ق<sup>(٣)</sup> ، د ، ت - عن عبادة بن الصامت  
حم ، ق ، ه - عن أبي هريرة ) .

---

(١) فيتهول : هاله الشيء : أفزعه ، وبابه قال . المختار ٥٥٦ . ب

(٢/٣) أخرجه مسلم كتاب الرؤيا رقم ٢٦٤ . أخرجه البخاري في صحيحه كتاب  
التبوير ٣٩/٩ . ص

٤١٤٠٣ - رؤيا المسلم الصالح جزء من سبعين جزءاً من النبوة  
( ٥ - عن أبي سعيد ) .

٤١٤٠٤ - الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة  
( حم ، ٥ - عن ابن عمر ؛ حم عن ابن عباس ) .

٤١٤٠٥ - رؤيا المؤمن الصالح بشرى من الله ، وهي جزء من  
خمسین جزءاً من النبوة ( الحكيم ، طب عن العباس بن عبد المطلب ) .

٤١٤٠٦ - رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزءاً من النبوة ، وهي  
على رجلٍ طائرٍ ما لم يحدث بها ، فإذا تحدث بها سقطت ، ولا  
تحدث بها إلا ليدياً أو حبيباً ( ت<sup>(١)</sup> - عن أبي رزين ) .

٤١٤٠٧ - إن الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا  
نبي ولكن البشريات رؤيا الرجل المسلم ، وهي جزء من أجزاء النبوة  
( حم ، ت ، ك - عن أنس )<sup>(٢)</sup> .

٤١٤٠٨ - الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الرؤيا رقم ٢٢٧٩ . ص

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الرؤيا باب ذهب النبوة وبقيت البشريات رقم

٢٢٧٣ وقال حسن صحيح . ص

وأربعين جزءاً من النبوة ( حم ، خ ، ن ، هـ - عن أنس ) (١) .

٤١٤٠٩ - أيها الناس ! إنه لم يُبقَ من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له ، ألا وإني نهيته أن أقرأ القرآن راكعاً أو ساجداً ، فأما الركوع فعظموا فيه الرب ، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم ( حم ، م (٢) ، د ، ن - عن ابن عباس ) .

٤١٤١٠ - بُشِّرَى الدنيا الرؤيا الصالحة ( طب - عن أبي الدرداء ) .

٤١٤١١ - رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة ، وهي على رجلٍ طائرٍ ما لم يحدث بها ، وإذا حدثت بها وقعت ( ت (٣) ، ك - عن أبي رزين ) .

### الوكال

٤١٤١٢ - رؤيا الرجل المسلم الصالح جزء من سبعين جزءاً من

---

(١) أخرجه البخاري كتاب التعبير ٣٩/٩ . ص

(٢) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود رقم ٤٧٩/٢٠٧ . ص

(٣) أخرجه الترمذي كتاب الرؤيا ٢٢٨٠ وقال حسن صحيح . ص

النبوة ( هـ<sup>(١)</sup> ، ع ، ش - عن أبي سعيد ) .

٤١٤١٣ - الرؤيا الصالحة يبشر بها العبد جزء من تسعة وأربعين

جزءاً من النبوة ( ابن جرير - عن ابن عمرو ) .

٤١٤١٤ - الرؤيا الصادقة الصالحة جزء من ستة وسبعين جزءاً

من النبوة ( ش ، طب - عن ابن مسعود ) .

٤١٤١٥ - الرؤيا يبشر بها المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً

من النبوة ، فمن رأى ذلك فليخبر بها واداً ، ومن رأى سوى ذلك

فإنما هو من الشيطان ليحزنه فلينفث عن يساره ثلاثاً وليسكت ولا

يخبر بها أحداً ( هب - عن ابن عمرو ) .

٤١٤١٦ - الرؤيا معلقة برجل طائر ما لم يحدث صاحبها ، فإذا

حدث بها وقعت ، فلا يحدث بها إلا علماً أو ناصحاً أو لبيباً ، والرؤيا

الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة ( حم - عن أبي رزين ) .

٤١٤١٧ - الرؤيا على ثلاثة منازل : فمنها ما يحدث به المرء

نفسه ، وليس ذلك بشيء ؛ ومنها ما يكون من الشيطان ، فإذا رأى

أحدكم ما يكره فليصق عن يساره ثلاثاً ويستعذ بالله من الشيطان ،

فلم يضره بعد ذلك ؛ ومنها بشرى من الله ، رؤيا الرجل الصالح جزء

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب تعبير الرؤيا رقم ٣٠٩٥ وهو ضعيف . ص

من ستة وأربعين جزءاً من النبوة ، فاذا رأى أحدكم الشيء يعجبه فليقصها على ذي رأيٍ أو ناصحٍ ، وليقل خيراً ( الحكيم ، هب - عن أبي قتادة ) .

٤١٤١٨ - لم يبق من النبوة إلا المبشرات ، قالوا : يا رسول الله ! وما المبشرات ؟ قال : الرؤيا الصالحة ( خ<sup>(١)</sup> - عن أبي هريرة ) .

٤١٤١٩ - لم يبق بعدي من المبشرات إلا الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له ( هب - عن عائشة ) .

٤١٤٢٠ - ذهبت النبوة فلا نبوة بعدي إلا المبشرات ؛ قيل : وما المبشرات ؟ قال : الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له ( ظب ، ض - عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد ) .

٤١٤٢١ - الرؤيا بشرى من الله عز وجل وهي من سبعين جزءاً من النبوة ، وإن ناركم هذه من سبعين جزءاً من سموم جهنم ، وإن من أتى المسجد ينتظر الصلاة فهو في صلاةٍ ما لم يحدث ، ومن عقب الصلاة بعد الصلاة فهو في صلاةٍ ما لم يحدث ( طب - عن ابن مسعود ) .

٤١٤٢٢ - لا نبوة بعدي إلا المبشرات ، الرؤيا الصالحة ( ص ،

---

(١) أخرجه البخاري كتاب التعبير ٤٠/٩ . ص

حم وابن مردويه - عن أبي الطفيل ) .

٤١٤٢٣ - لا يبقى بعدي من النبوة شيء إلا المبشرات ، الرؤيا

الصالحة يراها العبد أو ترى له ( حم والخطيب - عن عائشة ) .

٤١٤٢٤ - لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها

المسلم أو ترى له ( ن - عن أبي الطفيل عن حذيفة ) .

٤١٤٢٥ - البشرى الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له ، وفي

الآخرة الجنة ( هب - عن أبي الدرداء ) .

٤١٤٢٦ - من لم يؤمن بالرؤيا الصادقة فإنه لم يؤمن بالله ورسوله

( الديلمي - عن عبد الرحمن بن عائذ ) .

٤١٤٢٧ - إذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المسلم تكذب ،

وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثاً ، ورؤيا المسلم جزء من خمسة وأربعين

جزءاً من النبوة ، والرؤيا ثلاث : فالرؤيا الصالحة بشرى من الله ،

ورؤيا تحزين من الشيطان ، ورؤيا مما يحدث المرء نفسه ؛ فإذا رأى -

أحدكم ما يكره فليقم وليتفل ولا يحدث بها الناس ، وأحب القيد في

النوم وأكره الغل ، القيد ثابت في الدين ( حم ، م<sup>(١)</sup> ، د ، ت -

عن أبي هريرة ) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الرؤيا رقم ٢٢٦٣ . ص

٤١٤٢٨ - الرؤيا ثلاثٌ : فروياً حقٌ ، ورؤياً يحدثُ بها  
نفسه ، ورؤياً تحزين من الشيطان ؛ فمن رأى ما يكره فليقم فليصلِّ  
ويعجني القيدُ وأكره الغل ، القيدُ ثباتٌ في الدين ( ت : حسن  
صحيح - عن أبي هريرة ) .

٤١٤٢٩ - وكلُّ بالنفوس شيطانٌ يقال له « اللهو » فهو يخيل  
إليها ويتراهى أن يتهمى إذا عرج بها ، فإذا انتهت إلى السماء فما رأت  
فهو الرؤيا التي تصدق ( الحكيم - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن  
مرسلاً ) .

٤١٤٣٠ - ما من عبدٍ ولا أمةٍ ينامُ فيمتملى نوماً إلا أُعرجَ  
بروحه إلى العرش ، فالذي لا يستيقظ دون العرش فتلك الرؤيا التي  
تصدُق ، والذي يستيقظ دون العرش فتلك الرؤيا التي تكذبُ  
( طس ، ك وتعقب - عن علي ) .

٤١٤٣١ - الرؤيا الصالحة من الله عز وجل ، فإذا رأى أحدكم  
ما يحب فلا يحدثُ بها إلا من يحب ؛ وإذا رأى ما يكره فليتقل  
عن يساره ثلاثاً وليتعوذ بالله من شر الشيطان الرجيم وشرها ولا يحدثُ  
بها أحداً ، فانها لا تضره ( ط ، حم<sup>(١)</sup> ، م ، حب - عن أبي قتادة ) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الرؤيا رقم ٣ ورقم ٤ . ص

٤١٤٣٢ - ذلك من الشيطان فاذا رأى أحدكم رؤيا فكرها  
فلا يقصها على أحدٍ وليستعد بالله من الشيطان ( حم ، م - عن جابر  
أن رجلاً قال : يا رسول الله ! إني رأيت في المنام أن رأسي قطع فهو  
يتدحرج وأنا أتبعه ! قال - فذكره ) .

٤١٤٣٣ - لا تخبر بتلاعب الشيطان بك في المنام ( ك والخطيب  
عن جابر ) .

٤١٤٣٤ - إذا رأى أحدكم رؤيا يكرها فليصق عن يساره  
ثلاثاً وليستعد بالله من الشيطان ثلاثاً وليتحول عن جنبه الذي كان عليه  
( ش، وعبد بن حميد ، م<sup>(١)</sup> ، د ، هـ ، ح - عن جابر ) .

٤١٤٣٥ - إذا رأى أحدكم في منامه ما يكره فلينفث عن يساره  
ثلاثاً وليستعد مما رأى ( طب - عن أم سلمة ) ..

٤١٤٣٦ - إذا رأى أحدكم في منامه ما يكره فليقل « أعوذ بما  
عازت به ملائكة الله ورسله مما رأيت في منامي هذا أن يصيبني بلاء  
في الدنيا والآخرة ، ولينفل عن شماله ثلاثاً ، فانها لا تضره إن شاء الله  
تعالى ( الديلمي - عن أبي هريرة ) .

٤١٤٣٧ - من رأى في منامه خيراً فليحمد الله وليشكره ، ومن

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الرؤيا رقم ٢٢٦٢ . ض

رأى غير ذلك فليستعد بالله فلا يذكرها فانها لا تضره ( قط في الأفراد - عن أبي هريرة ) .

٤١٤٣٨ - أصدقُ الرؤيا ما كان نهاراً ، لأن الله عز وجل خصني بالوحيِ نهاراً ( ك في تاريخه والديلمي - عن جابر ) .

٤١٤٣٩ - إن الرؤيا تقع على ما يُعبر ، ومثل ذلك مثلُ رجلٍ رفع رجله فهو ينتظرُ متى يضمها ، فاذا رأى أحدكم رؤيا فلا يحدث بها إلا ناصحاً أو عالماً ( ك - عن أنس ) .

٤١٤٤٠ - من أرى عينيه ما لم تريا حرّم الله تعالى عليه الجنة ( قط في الأفراد - عن أنس ) .

٤١٤٤١ - من أرى عينيه في المنام ما لم تريا كُلف أن يعقد بين شعيرتين يوم القيامة ( ابن جرير - عن ابن عباس ) .

٤١٤٤٢ - من تحلّم كلف أن يعقد شعيرةً ويُعذب ، وليس بعاقِدٍ ( ابن جرير - عن ابن عباس ) .

٤١٤٤٣ - من كذب في رؤياه كلف أن يعقد بين طرفي شعيرةٍ ( ابن جرير - عن أبي هريرة ) .

٤١٤٤٤ - من كذب في رؤياه أُعطى شعيرةً وكلف أن يعقد بين طرفيها فيعذب أن يعقد بين طرفيها ، ولن يعقد بين طرفيها أبداً

( ابن جرير عن أبي هريرة ) .

٤١٤٤٥ - إن أعظم الفرية أن يفترى الرجل على عينيه يقول رأيتُ ، ولم ير ؛ ويفترى على والديه ، أو يقول سمعني ، ولم يسمعني ( حم ، ك - عن وائلة ) .

### التعبير والتأويل

٤١٤٤٦ - حسنُ الشعرِ مالٌ ، وحسنُ الوجهِ مالٌ ، وحسنُ اللسانِ مالٌ ، والمالُ مالٌ ( ابن عساكر - عن أنس ) .

٤١٤٤٧ - الرؤيا ستةٌ : المرأةُ خيرٌ ، والبعيرُ حربٌ ، واللبنُ فطرةٌ ، والخضرة جنةٌ ، والسفينة نجاةٌ ، والتمر رزقٌ ( ع في معجمه عن رجلٍ من الصحابة ) .

٤١٤٤٨ - شربُ اللبنِ محضُ الإيمان ، من شربه في منامه فهو على الإسلام والفطرة ، ومن تناولَ اللبنَ بيده فهو يعملُ بشرائع الإسلام ( فر - عن أبي هريرة ) .

٤١٤٤٩ - اللبنُ في المنامِ الفطرةُ ( البزار - عن أبي

هريرة ) .

٤١٤٥٠ - إذا اقتربَ الزمانُ لم تكذب رؤيا الرجل المسلم تكذب  
وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً (ق<sup>(١)</sup> ، ه - عن أبي هريرة).  
٤١٤٥١ - رؤيا المؤمنِ كلامٌ يكلمُ به العبدُ ربه في المنام (طب  
والضياء - عن عبادة بن الصامت).

٤١٤٥٢ بشرى الدنيا الرؤيا الصالحة (طب - عن  
أبي الدرداء).

٤١٤٥٣ - ذهبَتِ النبوةُ وبقيتِ المبشراتُ (ه - <sup>(٢)</sup> عن  
أم كرز).

٤١٤٥٤ - ذهبَتِ النبوةُ فلا نبوةَ بعدي إلا المبشراتُ : الرؤيا  
الصالحةُ يراها الرجلُ - أو تُرى له (طب - عن حذيفة  
ابن أسيد).

٤١٤٥٥ - لم يبق من النبوةِ إلا المبشراتُ : الرؤيا الصالحة  
(خ<sup>(٣)</sup> عن أبي هريرة).

- 
- (١) أخرجه البخاري كتاب التمييز باب القيد في المنام ٤٨/٩ . ص  
(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب تمييز الرؤيا رقم ٣٨٩٦ واسناده صحيح ورجاله  
تقات . ص  
(٣) أخرجه البخاري كتاب التمييز ٤٠/٩ . ص

٤١٤٥٦ - إن من أعظم الفِرَى أن يُرى الرجلُ عينيه في المنام  
مالم تَرَيَا (حم - عن ابن عمر) .

٤١٤٥٧ - من تحلّم كاذباً كُلفَ يوم القيامة أن يعقدَ بينَ  
شعيرتين ، ولن يعقدَ بينهما ( ت ، ه - عن ابن عباس ) .

٤١٤٥٨ - من كذبَ في حلمه كُلفَ يوم القيامة عقدَ شعيرةٍ  
( حم ، ت ، ك - عن علي ) .

٤١٤٥٩ - من كذبَ في حلمه متمدّاً فليتبوّأ مقعده من النار  
( حم - عن علي ) .

٤١٤٦٠ - يا أيها الناسُ ! إنه لم يبق من مبشراتِ النبوةِ إلا  
الرؤيا الصالحةُ يراها المسلمُ أو تُرى له ، ألا ! وإني نُهِيتُ أن أقرأ  
القرآنَ راکماً أو ساجداً ، فأما الركوعُ فعظّموا فيه الربَّ ، وأما  
السجودُ فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجابَ لكم ( حم ، م " د  
ن ، ه - عن ابن عباس ) .

٤١٤٦١ - الرؤيا الحسنةُ هي البشري يراها المسلمُ أو تُرى له  
( ابن جرير - عن أبي هريرة ) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الصلاة رقم ٤٧٩ فقمن : معناه حقيق وجدير . ص

٤١٤٦٢ - أما ما رأيتَ من الطريقِ السهلِ الرَّحْبِ اللَّاحِبِ<sup>(١)</sup>  
 فذاكَ ما حملكم عليه من الهدى فأنتم عليه ، وأما المرجُ الذي رأيتَ  
 فالدنيا وغضارةُ عيشها مضيتُ أنا وأصحابي لم تعلق بها ولم تعلق بنا  
 ولم تُردّها ولم تُردنا ، ثم جاءتِ الرَّعْلَةُ<sup>(٢)</sup> الثانية من بعدنا فهم  
 أكثرُ منا أضعافاً ، ففهم المرتعُ ومنهم الآخِذُ الضَّيْعَتُ<sup>(٣)</sup> ونجوا  
 على ذلك ، ثم جاء عظمُ الناسِ فالوا في المرجِ يميناً وشمالاً ، وأما أنتَ  
 فضيتَ على طريقةٍ صالحةٍ فلم تزل عليها حتى تلقاني ، وأما المنبرُ الذي  
 رأيتَ فيه سبعُ درجاتٍ وأنا في أعلاها درجةً فالدنيا سبعةُ آلافِ  
 سنةٍ وأنا في آخرها ألفاً ، وأما الرجلُ الذي رأيتَ عن يميني الآدمِ  
 السبلَ فذاكَ موسى ، إذا تكلم يعلو الرجالُ بفضلِ كلامِ الله إياهُ ،  
 والذي رأيتَ عن يساري الشابَّ الربعةَ الكثيرَ خيلانِ الوجهه كأنه

(١) اللاحب : الطريق الواسع المتقاد الذي لا ينقطع . النهاية ٢٣٥/٤ . ب

(٢) الرَّعْلَةُ : يقال للقطعة من الفرسات رَعْلَةٌ ، ولجماعة الخيل رَعِيل .

النهاية ٢٣٥/٢ . ب

(٣) الضَّيْعَتُ : الضَّيْعَتُ : مِداءُ اليد من الحشيش المختلط . النهاية ٩٠/٣ . ب

حَمَّ شَعْرَهُ بِالْمَاءِ فَذَكَ عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ نَكَرْمَهُ لِإِكْرَامِ اللَّهِ إِيَّاهُ ،  
وَأَمَّا الشَّيْخُ الَّذِي رَأَيْتَ أَشْبَهُ النَّاسِ فِي خَلْقِهِ وَوَجْهِهِ فَذَلِكَ أَبُو نَا  
إِبْرَاهِيمَ ، كُلْنَا نَوْمَهُ وَنَقْتَدِي بِهِ ، وَأَمَّا النَّاقَةُ الَّتِي رَأَيْتَ وَرَأَيْتِي  
أَتَّبِعُهَا فِي السَّاعَةِ ، عَلَيْنَا تَقَوْمٌ ، لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَلَا أُمَّةَ بَعْدِي وَلَا  
أُمَّةَ بَعْدَ أُمَّتِي ( طَب ، ق - عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ نَوْفَلٍ ) .

٤١٤٦٣ - مَنْ رَأَى أَنَّهُ يَشْرَبُ لَبَنًا فَهُوَ عَلَى الْفِطْرَةِ ، وَمَنْ رَأَى  
عَلَيْهِ دَرْعًا مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ فِي حِصْنٍ مِنْ حَدِيدٍ ، وَمَنْ أَرَادَ أَنَّهُ يَبْنِي  
بِنْيَانًا فَهُوَ شَيْءٌ مِنْ عَمَلِ الْخَيْرِ يَعْمَلُهُ ، وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ غَرِقَ فَهُوَ فِي النَّارِ  
وَمَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى فَرْقَ الشَّيْطَانِ لَا يَتَّشَبَهُ بِ( أَبُو الْحَسَنِ بْنِ  
سَفْيَانَ وَالرُّوْيَانِي ، طَب - عَنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ  
أَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ ) .

٤١٤٦٤ - الْخَضِرَةُ فِي النَّوْمِ الْجَنَّةُ ، وَالتَّمْرُ رِزْقٌ ، وَاللَّبَنُ فِطْرَةٌ  
وَالسَّفِينَةُ نَجَاةٌ ، وَالْجَمَلُ حَرْبٌ ، وَالْمَرْأَةُ خَيْرٌ ، وَالْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ  
وَأَكْرَهُ الْغَيْلِ ( الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ - عَنِ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ) .

٤١٤٦٥ - خَيْرًا رَأَيْتَ ! تَلِدُ فَاطِمَةُ غَلَامًا فَتَرْضِعُهُ ( ه - عَنِ  
أُمِّ الْفَضْلِ أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! رَأَيْتُ كَأَنَّ فِي بَيْتِي عَضْوًا

من أعضائك ! قال - فذكره .

٤١٤٦٦ - رأيتُ كاني آتيتُ بكيلةَ تمرٍ فجمعتها في في فوجدتُ فيها نواةً فلفظتها ، فقال أبو بكر : هو جيشك الذي بعثت ، يَسْلَمون ويغنمون فيلقون رجلاً فينشدهم ذمتك فيدعونه ، ثم يلقون رجلاً فينشدهم ذمتك فيدعونه ؛ قال : كذلك قال الملكُ ( حم والداري - عن جابر ) .

٤١٤٦٧ - رأيتُ كاني مردفُ كبشاً ، وكان ضبةَ سيفي انكسرت ، فأولتُ أني أقتلُ كبش القوم ، وأولتُ ضبةَ سيفي قتل رجلٍ من عترتي ( حم ، طب ، ك - عن أنس ) .

٤١٤٦٨ - إني رأيتُ في المنام سيفي انكسر ، وهي مصيبةٌ ، ورأيتُ بقرًا تُذبحُ ، ورأيتُ عليَّ درعي ، وهي مدينتكم لا يصلون إليها إن شاء الله تعالى - قاله يوم أحدٍ ( ك - عن ابن عباس ) .

٤١٤٦٩ - إني رأيتُ أني في درعٍ حصينةٍ ، فأولتها المدينةَ ، وأنني مردفُ كبشاً ، فأولته كبشَ الكتيبةِ ، ورأيتُ أن سيفي ذا الفقارِ قُلٌّ . فأولته فلا فيكم ، ورأيتُ بقرًا تُذبحُ ، فنفرَ والله خيرُ ( ك ، ق - عن ابن عباس ) .

## أدب المعبر

### الرمال

٤١٤٧٠ - خيراً تلقاه وشرّاً توقاه ، وخيراً لنا وشرّاً لأعدائنا ،  
والحمد لله رب العالمين ، اقصص رؤياك ( طب - عن الضحاك ) .

٤١٤٧١ - يا عائشة ! إذا عبّرتم الرؤيا فعبّروها على خير ،  
فإن الرؤيا تكونُ على ما عبّرها صاحبها ( أبو نعيم - عن عائشة ) .

رؤيتي صلى الله عليه وآله وصحبه وبارك وسلم

٤١٤٧٢ - من رأى في المنام فقد رأى ، إنه لا ينبغي للشيطان  
أن يتمثل في صورتي ( حم ، م<sup>(١)</sup> ه - عن جابر ) .

٤١٤٧٣ - من رأى فأني أنا هو ، فإنه ليس للشيطان أن  
يتمثل بي ( ت - عن أبي هريرة ) .

٤١٤٧٤ - من رأى في المنام فقد رأى ، فإن الشيطان لا يتمثل  
بي ( حم ، خ<sup>(٢)</sup> ت - عن أنس ) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الرؤيا رقم ٣٢٦٦ . ص

(٢) أخرجه البخاري كتاب التعبير باب من رأى النبي ﷺ في المنام ٤٢/١ . ص

٤١٤٧٥ - من رأني فقد رأني الحق ، فان الشيطان لا يترأى  
بي ( حم ، ق <sup>(١)</sup> عن أبي قتادة ) .

٤١٤٧٦ - من رأني في المنام فسيرايني في اليقظة ، ولا يتمثلُ  
الشيطان بي ( ق ، <sup>(٢)</sup> د - عن أبي هريرة ) .

### الوكال

٤١٤٧٧ - من رأني في المنام فقد رأني ( حم والسراج  
والبغوي ، قط في الأفراد ، ش ، طب ، ص - عن أبي مالك  
الأشجعي عن أبيه ) .

٤١٤٧٨ - من رأني في المنام فقد رأني ، إن الشيطان لا يتمثلُ  
في صورتي ( ش - عن ابن مسعود وأبي هريرة وجابر ) .

٤١٤٧٩ - من رأني في المنام فقد رأني ، فان الشيطان لا يتصور  
بصورتي ( ابن النجار - عن البراء ) .

٤١٤٨٠ - من رأني في المنام فقد رأني ، فان الشيطان  
لا يتصور بي ( ص - عن البراء ) .

---

(٢/١) أخرجه البخاري كتاب التعبير باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم  
في المنام (٤٧/٩) . ص

٤١٤٨١ - من رأني في المنام فكأنما رأني في اليقظة ، فمن  
رأني فقد رأني حقاً ، فإن الشيطان لا يستطيع أن يتمثل بي  
( طب - عن ابن عمرو ؛ وابن عساكر - عن ابن عمر ؛ ه ، ع ،  
طب - عن أبي جحيفة ) .

٤١٤٨٢ - من رأني في المنام فقد رأني ، فإن الشيطان لا يتشبه  
بي ( ابن عساكر - عن أبي جحيفة ) .

٤١٤٨٣ - من رأني في المنام فقد رأني في اليقظة ( الدارمي  
عن أبي قتادة ، طب - عن أبي بكر ) .

٤١٤٨٤ - من رأني في المنام فقد رأني ، فإن الشيطان  
لا يتمثل بي ، ومن رأى أبا بكر الصديق في المنام فقد رآه ، فإن  
الشيطان لا يتمثل به ( الخطيب والديلمي - عن حذيفة ) .

٤١٤٨٥ - من رأني في المنام فقد رأى الحق ، فإن الشيطان  
لا يتشبه بي ( حم - عن أبي هريرة ) .

٤١٤٨٦ - من رأني في المنام فلن يدخل النار ، ومن زارني  
بعد موتي وجبت له شفاعتي ، ومن رأني فقد رأني حقاً ، فإن  
الشيطان لا يتمثل بي ، ورؤيا المؤمن الصالح جزء من سبعين

جزءاً من النبوة ، وإذا اقتربَ الزمانُ لم تكذبْ رؤيا المؤمنِ تكذبُ  
وأصدقُهم رؤيا أصدقهم حديثاً ( الديلمي - عن يحيى بن سعيد المطار  
عن سعيد بن مسرة - وهما واهيان - عن أنس ) .

٤١٤٨٧ - من رآني في المنام فانه لا يدخل النارَ ( كرم من  
طريق يحيى بن سعيد المطار عن سعيد بن مسرة - وهما واهيان  
عن أنس ) .

٤١٤٨٨ - من رآني في المنام فقد رآني ، فاني أرى في كل  
صورةٍ ( أبو نعيم - عن أبي هريرة ) .

٤١٤٨٩ - من رآني في المنام فقد رأى الحقَّ ، إن الشيطان  
لا يتمثلُ بي ( الخطيب في المتفق والمفترق - عن ثابت بن عبيدة بن  
أبي بكرة عن أبيه عن جده ) .

٤١٤٩٠ - إن الشيطان لا يستطيع أن يتشبهَ بي ، فن رآني  
في النوم فقد رآني ( ش . عن ابن عباس ) .

الرؤيا التي رآها ﷺ

٤١٤٩١ - رأيتُ كأنني الليلةَ في دارِ عقبة بن نافع وأُتيتُ

بتعمر من تمر ابن طاب<sup>(١)</sup> ، فأولت أن لنا الزفمة في الدنيا  
والعاقبة في الآخرة ، وأن ديننا قد طاب ( حم ، م ، <sup>(٢)</sup> د ، ن -  
عن أنس ) .

٤١٤٩٢ - رأيت الليلة رجلين أتياي فأخذا بيدي فأخرجاني إلى  
الأرض المقدسة ، فاذا رجلٌ جالسٌ ورجلٌ قائمٌ على رأسه ، بيده  
كتّوبٌ من حديدٍ ، فيدخله في شدقه فيشق حتى يبلغ قفاه ، ثم  
يخرجه فيدخله في شدقه الآخر ، ويلتئم هذا الشدق ، فهو يفعل ذلك  
به ؛ قلتُ : ما هذا ؟ قالوا : انطلق ، فانطلقت معها فاذا برجلٍ مستقلٍ  
على قفاهُ ورجلٌ قائمٌ ، بيده فيهر<sup>(٣)</sup> أو صخرةٌ ، فيشدخُ بها  
رأسه ، فيتدهده الحجرُ فاذا ذهب ليأخذه عاد رأسه كما كان ، فيصنع  
مثل ذلك ؛ قلتُ : ما هذا ؟ قالوا : انطلق ، فانطلقت معها فاذا بيتٌ  
مبنيٌّ على بناءِ التنورِ ، أعلاه ضيقٌ وأسفله واسعٌ ، يوقد تحته نارٌ ،  
فيه رجالٌ ونساءٌ عراةٌ ، فاذا أوقدت ارتفعوا حتى يكادوا أن يخرجوا ،

---

(١) ابن طاب : هو نوع من أنواع تمر المدينة منسوب إلى ابن طاب : رجل  
من أهلها . النهاية ٣/١٤٩ . ب  
(٢) أخرجه مسلم كتاب الرؤيا باب رؤيا النبي ﷺ رقم ٢٠٧٠ . ص  
(٣) فيهر<sup>٣</sup> : الفيهر : الحجر ملء الكف . النهاية ٣/٤٨١ . ب

فاذا خدمت رجعوا فيها؛ فقلتُ : ما هذا؟ قال لي : انطلق ، فانطلقت معها فاذا نهرٌ من دمٍ ، فيه رجلٌ وعلى شاطئِ النهر رجلٌ ، بين يديه حجارةٌ ، فيقبل الرجل الذي في النهر فاذا دنا ليخرج رُمِيَّ في فيه حجراً فرجع إلى مكانه ، فهو يفعل ذلك به ؛ فقلتُ : ما هذا؟ قال لي : انطلق ، فانطلقت فاذا روضةٌ خضراءُ وإذا فيها شجرةٌ عظيمةٌ وإذا شيخٌ في أصلها حوله صبيانٌ ، وإذا رجلٌ قريبٌ منه ، بين يديه نارٌ ، فهو يحشها ويوقدها ، فصعدا بي في شجرةٍ فأدخلاني داراً لم أر قطُّ أحسن منها ، فاذا فيها رجالٌ وشيوخٌ وشبابٌ وفيها نساءٌ وصبيانٌ ، فأخرجاني منها ، فصعدا بي في الشجرة فأدخلاني داراً هي أحسنُ وأفضلُ ، فيها شيوخٌ وشبابٌ ؛ فقلتُ لهما ، إنكما قد طُقِّماني منذ الليلة فأخبراني عما رأيت ، قالوا : نعم ، أما الرجل الأول الذي رأيتَ فانه رجلٌ كذابٌ يكذبُ الكذبة فتحمل عنه في الآفاق ، فهو يصنع به ما رأيتَ إلى يوم القيامة ، ثم يصنع الله به ما شاء ؛ وأما الرجل الذي رأيتَ مستلقياً فرجلٌ آتاهُ اللهُ القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار ، فهو يفعل به ما رأيتَ إلى يوم القيامة ؛ وأما الذي رأيتَ في التنور فهم الزناة ؛ وأما الذي رأيتَ في النهر فذاك آكلُ الربا ؛ وأما الشيخُ الذي رأيتَ في أصل الشجرة فذاك إبراهيمُ

عليه السلام ، وأما الصبيان الذين رأيت فأولاد الناس ؛ وأما الرجلُ  
الذي رأيت يوقد النار فذاك مالكُ خازنُ النار وتلك النارُ ؛ وأما  
الدارُ التي دخلت أولاً فدارُ عامة المؤمنين ، وأما الدارُ الأخرى فدارُ  
الشهداء ؛ وأنا جبرئيلُ وهذا ميكائيلُ ؛ ثم قالوا لي : ارفع رأسك ،  
فرفعتُ فإذا كهيثةُ السحاب ، فقالوا لي : وتلك دارك ، فقلتُ لهما :  
دعاني أدخلُ داري ، فقالوا : إنه قد بقيَ لك عمرٌ لم تستكمله فلو  
استكلمته دخلتُ دارك ( حم ، ق <sup>(١)</sup> - عن سمرة ) ومصر برقم ٣٩٧٩٤ .

٤١٤٩٣ - رأيتُ في المنامُ أني أهاجرُ من مكة إلى أرضٍ بها  
نخلٌ ، فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجرٌ ، فإذا هي المدينة يثرب ؛  
ورأيتُ في رؤيائي هذه أني هزرتُ سيفاً فانقطع صدره ، فإذا هو  
ما أصيب من المؤمنين يومَ أحدٍ ؛ ثم هزرتُه أخرى فعاد أحسن  
ما كان ، فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ، ورأيتُ  
فيها بقرأً - والله خير ! فإذا هم النفرُ من المؤمنين يومَ أحدٍ ، وإذا  
الخيرُ ما جاء الله به من الخير بعد وثوب الصدق ، والذي آتانا الله  
به يوم بدر ( ق <sup>(٢)</sup> ، ه - عن أبي موسى ) .

(١) أخرجه البخاري كتاب الجنائز ١٢٦/٢ . ص  
(٢) أخرجه البخاري كتاب التصبير باب إنما رأى بقرأً تنجر ٥٢/٩ . ومسلم

كتاب الرؤيا باب رؤيا النبي ﷺ رقم ٢٢٧٢ .

٤١٤٩٤ - رأيتُ كآني في درعِ حصينٍ ، ورأيتُ بقرًا تنحرُ  
فأولت أن الدرع الحصين المدينة ، وإن البقر نقرُ - والله خيرُ (حم) ،  
ن والضياء - عن جابر ) .

### الفصل الثاني في آداب البيت والبناء

٤١٤٩٥ - التمسوا الجار قبل الدار ، والرفيق قبل الطريق  
( طب <sup>(١)</sup> - عن رافع بن خديج ) .

٤١٤٩٦ - أكثروا من تلاوة القرآن في بيوتكم ، فإن البيت  
الذي لا يقرأ فيه القرآن يقلُّ خيره ويكثر شره ويضيق على أهله  
( قط <sup>(٢)</sup> في الأفراد - عن أنس وجابر ) .

٤١٤٩٧ - أخرجوا منديل الغمر من بيوتكم ، فإنه مبيت الخبيث  
ومجلسه ( فر - عن جابر ) .

٤١٤٩٨ - طهروا أفئنتكم ، فإن اليهود لا تطهر أفئنتها ( طس -  
عن سعد ) .

---

(١) أورده السيوطي في الجامع الصغير رقم ١٥٦٥ . وقال المناوي في الفيض  
١٥٧/٢ الحديث منكر . لأن في سنده : سعيد ، لا تقوم به حجة . ص  
(٢) قال المناوي في الفيض ٨٩/٢ الحديث ضعيف فرمز المصنف لحسنه  
غير حسن . ص

٤١٤٩٩ - طيبوا ساحاتكم ، فان أنتن الساحاتِ ساحاتُ اليهود  
( طس - عن سعد ) .

٤١٥٠٠ - إن الله تعالى طيبٌ يحبُّ طيباً ، نظيفٌ يحبُّ  
النظافة ، كريمٌ يحبُّ الكرم ، جوادٌ يحبُّ الجود ؛ فتنظفوا أفئنتكم  
ولا تشبهوا باليهود ( ت - عن سعد ) <sup>(١)</sup> .

٤١٥٠١ - السِّفْلُ أرفق ( حم ، م <sup>(٢)</sup> - عن أبي أيوب ) .

٤١٥٠٢ - عريشٌ كعريش موسى ( هق <sup>(٣)</sup> - عن سالم بن  
عطية مرسلًا ) .

٤١٥٠٣ - عريشاً كعريش موسى نُيامٌ <sup>(٤)</sup> وخُشبياتٌ ، والأمرُ  
أعجلٌ من ذلك ( المخلص <sup>(٣)</sup> في فوائده وتمام وابن النجار - عن  
أبي الدرداء ) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الأدب باب ما جاء في النظافة رقم ٢٨٠٠ وقال  
غريب . ص

(٢) أخرجه مسلم كتاب الأثرية باب اباحة أكل الثوم رقم ١٧١ . ص

(٣) أورده السيوطي في الجامع الصغير رقم ٥٤١٦ و ٥٤٠٧ وقال الذهبي في  
المهذب إنه واه فيض القدير ٣١١/٤ . ص

(٤) نُيامٌ : الثمام : نبت ضئيف قصير لا يطول ٢٢٣/١ النهاية . ب

٤١٥٠٤ - لكل شيء زكاةٌ وزكاةُ الدار بيتُ الضيافة  
(الرافعي - عن ثابت) .

### الصلاة في البيت

٤١٥٠٥ - صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً (ت - عن  
ابن عمر) .

٤١٥٠٦ - صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً ، ولا تتخذوا  
بيتي عيداً ، وصلوا علىّ وسلّموا ، فان صلاتكم تبلغني حيث ما كنتم  
(ع والضياء عن الحسن بن علي) .

٤١٥٠٧ - اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً  
(حم ، ق<sup>(١)</sup> ، د - عن ابن عمر ؛ ع والروايي والضياء عن زبد بن  
خالد بن نصر في الصلاة - عن عائشة) .

٤١٥٠٨ - أكثر الصلاة في بيتك يكثر خير بيتك ، وسلم على  
من لقيت من أمتي تكثر حسناتك (هب - عن أنس) .

٤١٥٠٩ - أكرموا بيوتكم ببعض صلاتكم ولا تتخذوها قبوراً  
(عب وابن خزيمة ، ك - عن أنس) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين استحباب صلاة النافلة رقم ٧٠٧ . ص

- ٤١٥١٠ - لا تتخذوا بيوتكم قبوراً ( ه - عن ابن عمر ) .
- ٤١٥١١ - لا تجعلوا بيوتكم مقابر ، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة ( حم ، م<sup>(١)</sup> ، ت - عن أبي هريرة ) .
- ٤١٥١٢ - لا تجعلوا بيوتكم قبوراً ، ولا تجعلوا قبري عيداً ، وصلوا عليّ فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم ( د - عن أبي هريرة )<sup>(٢)</sup> .
- ٤١٥١٣ - إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيباً من صلاته ، فإن الله تعالى جاعلٌ في بيته من صلاته خيراً ( حم<sup>(٣)</sup> ، م ، ه - عن جابر ؛ قط في الأفراد - عن أنس ) .
- ٤١٥١٤ - إذا حضر أحدكم الصلاة في مسجدٍ فليجعل لبيته نصيباً من صلاته ، فإن الله تعالى جاعلٌ في بيته من صلاته خيراً ( حم ، م - عن جابر ) .
- ٤١٥١٥ - أما صلاةُ الرجل في بيته تطوعاً فنورٌ ، فنور بيتك ما استطعت ، وأما الحائضُ فلك ما فوق الإزارِ من الضمِّ والتقبيلِ ولا تطلّعْ على ما تحته ، وأما الغسلُ من الجنابةِ فتنفِغْ بيمينك على

(١) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين رقم ٧٨٠ . ص

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الحج باب زيارة القبور رقم ٢٠٤٢ . ص

(٣) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين ٧٧٨ . ص

شمالك ، ثم تُدخلُ يدك في الإناء فتغسلُ فرجك وما أصابك ، ثم تتوضأ وضوءك للصلاة ، ثم تفرغُ على رأسك ثلاثاً ، تدلكُ رأسك كل مرةٍ ، ثم أفيضُ على جسدك ، ثم تسجُّ من مغتسلِك فاغسلُ رجلِك ( عب ، طس - عن عمر ) .

٤١٥١٦ - أما صلاةُ الرجلِ في بيته فنورٌ ، فنوروا بيوتكم ( حم ، هـ <sup>(١)</sup> عن عمر ) .

٤١٥١٧ - صلاةُ الأبرارِ : ركعتانِ إذا دخلتَ بيتك ، وركعتانِ إذا خرجتَ ( ابن المبارك - عن عثمان بن أبي سودة مرسلًا ) .

٤١٥١٨ - نوروا منازلكم بالصلاةِ وقراءةِ القرآنِ ( هب <sup>(١)</sup> عن أس ) .

٤١٥١٩ - لا تتخذوا بيوتكم قبوراً ، صلّوا فيها ( حم - عن زيد بن خالد ) .

---

(١) أخرجه السيوطي في الجامع الصغير رقم ١٦٠٢ ورمز له بالصحة . ص  
(٢) أورده السيوطي في الجامع الصغير رقم ٩٠٩١ . وقال المناوي في الفيض (٢٩٠/٦) . وقال أبو زرعة في إسناده كثير بن عبد الله واهي الحديث . ص

## الوكال

٤١٥٢٠ - إن لله بقاءً تُسمى المتقّماتُ ، فإذا كسبَ الرجلُ المالَ من الحرامِ سلطَ الله عليه الماءَ والطينَ ثم لا يمنعهُ ( الديلمي - عن علي ) .

٤١٥٢١ - يا أم سلمة ! إن شرّها ما ذهب فيه مالُ المسلمِ البنيانُ ( ابن سعد - عن أم سلمة ) .

٤١٥٢٢ - ما أنفقَ المؤمنُ من نفقةٍ إلا أُجِرَ فيها إلا النفقةُ في هذا الترابِ ( طب ، أبو نعيم - عن خباب ) .

٤١٥٢٣ - اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تجعلوها عليكم قبوراً ( وابن نصر في كتاب الصلاة - عن عائشة ) .

٤١٥٢٤ - اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ، واعمرّوها بالقرآن فان أفقرَ البيوتِ بيتٌ لا يُقرأ فيه كتابُ الله عز وجل ( الديلمي عن أبي هريرة ، وفيه جُبارة بن المغلس ) .

٤١٥٢٤ - ادخروا لبيوتكم نصيباً من القرآن ، فان البيت إذا قُرِيء فيه أُنسَ على أهله ، وأكثر خيرُهُ ، وكان سكانه مؤمنين الجن وإذا لم يُقرأ فيه أوحشَ على أهله ، وقلَّ خيرُهُ ، وكان سكانه كفرة

الجنّ ( ابن النجار - عن علي ) .

٤١٥٢٦ - نوروا بيوتكم ما استطعتم ، فإن البيت الذي يُقرأ فيه القرآنُ يتسعُ على أهله ، ويكثرُ خيره ، وتحضره الملائكة ، وتهجره الشياطينُ ؛ وإن البيتَ الذي لا يُقرأ فيه القرآنُ يضيقُ على أهله ، ويقلُّ خيره ، وتهجره الملائكة ، وتحضره الشياطينُ ( أبو نعيم - عن أنس وأبي هريرة مما ) .

٤١٥٢٧ - لا تتخذوا بيوتكم مقابرَ وصلوا فيها ، فإن الشيطانَ لَيَفِرُّ من البيتِ يسمعُ فيه سورة البقرةِ تُقرأ فيه ( حب - عن أبي هريرة ) .

٤١٥٢٨ - أربعةٌ في الدارِ فيهنَّ البركةُ : الشاةُ في الدارِ بركةٌ والرُّكسى في الدارِ بركةٌ ، ورحى اليدِ في الدارِ بركةٌ ، والقداحةُ في الدارِ بركةٌ ؛ وكيلاوا طعامكم يباركُ اللهُ لكم فيه ( الخطيب في المتفق والمفترق - عن أنس ؛ وفيه عنيسة أبو سليمان الكوفي متروك ) .

٤١٥٢٩ - الحُرَاقَةُ<sup>(١)</sup> بركةٌ والتنورُ بركةٌ والبئرُ بركةٌ والشاةُ

---

(١) الحُرَاقَةُ : الحُرَاقُ والحُرَاقَةُ : ما تقع فيه النار عند القدح ، والمامة

تقول بالتشديد . المختار ٩٩ . ب

بركة ، فأعدوهن في بيوتكم ( الديلمي - عن أنس ) .

٤١٥٣٠ مالي لا أرى عندك من البركات شيئاً ! إن الله تعالى  
أنزل بركاتٍ ثلاثاً : الشاة والنخلة والنار ( طب - عن  
أم هانيء ) .

٤١٥٣١ - لا تدخلُ الملائكةُ بيتاً فيه صورةٌ تمثالٍ ، والمصورون  
يعذبون يوم القيامة في النار ، يقولُ لهم الرحمنُ : قوموا إلى ما  
صورتهم ! فلا يزالون يعذبون حتى تنطقَ الصورُ ، ولا تنطقُ  
( عن ابن عباس ) .

٤١٥٣٢ - لا تدخلُ الملائكةُ بيتاً فيه كلبٌ ولا صورةٌ  
تمثالٍ ( حم ، خ ، <sup>(١)</sup> م ، ت ، ن ، هـ - عن ابن عباس عن  
أبي طلحة ) .

٤١٥٣٣ - إنك نجدت بيتك وسترته ، وهذا لا يحلُّ شبهةً  
ببيتِ الله ، لو شئت بسطت فيه وطرحت فيه وسأدت ( الحكيم  
عن ابن عمرو ) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب اللباس باب تحريم التصوير رقم ٢١٠٦ . ص

## آداب الرضول والخروج من البيت

٤١٥٣٤ - إذا دخل الرجلُ بيته فذكر اسمَ الله تعالى حين يدخلُ وحين يطعمُ قال الشيطانُ : لا مبيتَ لكم ولا عشاءَ ههنا ، وإن دخل فلم يذكر اسمَ الله تعالى عند دخوله قال الشيطان : أدركتم المبيتَ ، وإن لم يذكر اسمَ الله تعالى عند مطعمه قال : أدركتم المبيتَ والعشاءَ ( حم ، م <sup>(١)</sup> د ، ه - عن جابر ) .

٤١٥٣٥ - من خرج من بيته إلى الصلاةِ فقال « اللهم ! إني أسألك بحق السائلين ، وأسألك بحق ممشي هذا ، فاني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا رياءً ولا سمعةً ، وخرجتُ اتقاءً سنخك وابتغاءً مرضاتك ، فأسألك أن تعيذني من النار ، وأن تغفر لي ذنوبي ، إنه لا يغفرُ الذنوبَ إلا أنتَ » أقبل الله عليه بوجهه ، ويستغفرُ له سبعون ألفَ ملكٍ حتى تنقضي صلاته ( ه <sup>(٢)</sup> وسمويه وابن السني - عن أبي سعيد ) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الأثرية باب آداب الطعام رقم ٢٠١٨ . ص

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الساجد باب الشيء إلى الصلاة رقم ٧٧٨ وقال هذا : إسناد مسلسل بالضمفاء . ولكن رواه ابن خزيمة فهو صحيح عنده . ص

٤١٥٣٦ - من قال إذا خرجَ من بيته « بسم الله ، توكلتُ على الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله » يقال له : كُفيتَ ووفيتَ ، وتنجى عنه الشيطانُ ( ت (١) عن أنس ) .

٤١٥٣٧ - إذا خرجَ الرجلُ من بيته فقال « بسم الله ، توكلتُ على الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله » فيقال له : حسبك اللهُ قد هُديتَ وكفيتَ ووفيتَ ، فيتنجى له الشيطان ، فيقول له شيطانُ آخرُ : كيف لك برجلٍ قد هُدي وكُفي ووقى ( د (٢) ن ، حب عن أنس ) .

٤١٥٣٨ - إذا خرجَ الرجلُ من باب بيته أو باب داره كان معه ملكان موكلان به ، فإذا قال : بسم الله ، قالا : هُديتَ ، وإذا قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، قالا : وُقيتَ ، وإذا قال : توكلتُ على الله ، قالا : كُفيتَ ، فيلقاهُ قريناهُ فيقولان : ماذا تريدان من رجلٍ

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات رقم ٣٤٢٢ . ص

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب ما يقول إذا خرج من بيته رقم ٥٠٩٥ . وقال الترمذي في كتاب الدعوات رقم ( ٣٤٢٢ ) حسن

غريب . ص

قد كُفِيَ وَهْدِي وَوَقِيَ ( هـ (١) - عن أبي هريرة ).

٤١٥٣٩ - إذا خرج أحدكم من بيته فليقل : بسم الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، ما شاء الله ، توكلتُ على الله ، حسبي الله ونعم الوكيل ( طب - عن أبي حفصة ) .

٤١٥٤٠ - إذا خرجت من منزلك فصل ركعتين تمنانك مخرج السوء ، وإذا دخلت إلى منزلك فصل ركعتين تمنانك مدخل السوء ( البزار ، هب - عن أبي هريرة ) .

٤١٥٤١ - إذ خرجتم من بيوتكم بالليل فأغلقوا أبوابها ( طب عن وحشي ) .

٤١٥٤٢ - أفلتوا الخروج بعد هدأة الرجل ، فان الله تعالى دوابَّ يببثن في الأرض في تلك الساعة ( حم ، د ، (٣) ن عن جابر ) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الدعاء باب ما يدعو به الرجل رقم ٣٨٨٦ وفي إسناده عبد الله بن حسين ضعيف . ص

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب ما جاء في الديك واليهائم رقم ٥١٠٤ . ص

٤١٥٤٣ - إِيَّاكَ وَالسَّمَرَ بِمَدِّ هَدَاةِ الرَّجُلِ ، فَانْكُم لَا تَدْرُونَ  
مَا يَأْتِي اللَّهَ فِي خَلْقِهِ ( ك - عَن جَابِر ) .

### الوَكَال

٤١٥٤٤ - إِذَا دَخَلْتَ مَنْزِلَكَ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ يَنْعَمَانِكَ مَدْخُلَ  
السُّوءِ ، وَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ يَنْعَمَانِكَ مَخْرَجَ  
السُّوءِ ( ن - عَن أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَسَن ) .

٤١٥٤٥ - إِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ فَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ، وَإِذَا طَعَمْتَ  
فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ ، وَإِذَا سَلِمَ أَحَدُكُمْ حِينَ يَدْخُلُ بَيْتَهُ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ  
عَلَى طَعَامِهِ يَقُولُ الشَّيْطَانُ لِأَصْحَابِهِ : لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عِشَاءَ ، وَإِذَا لَمْ  
يَسَلِّمْ أَحَدُكُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَى طَعَامِهِ يَقُولُ الشَّيْطَانُ لِأَصْحَابِهِ :  
أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعِشَاءَ ( ك وَتَعَقَّب - عَن جَابِر ) .

٤١٥٤٦ - مَنْ سَرَهُ أَنْ لَا يَجِدَ الشَّيْطَانَ عِنْدَهُ طَعَامًا وَلَا مَقِيلًا  
وَلَا مَبِيتًا فَلْيَسَلِّمْ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ وَلْيَسَلِّمْ عَلَى طَعَامِهِ ( طَب - عَن  
سَلْمَانَ ) .

٤١٥٤٧ - صَلَاةُ الْأَوَابِينِ وَصَلَاةُ الْأَبْرَارِ رَكَعَتَانِ إِذَا دَخَلْتَ  
بَيْتَكَ وَرَكَعَتَانِ إِذَا خَرَجْتَ ( ص عَن عُمَانَ بْنِ أَبِي سُودَةَ

مرسلاً .

٤١٥٤٨ - أقلّ الخروجَ إذا هدأت الرجل ، فإن الله يبتّ من خلقه بالليل ما شاء ( ك - عن جابر ) .

٤١٥٤٩ - يا أيها الناس ! أقلّوا الخروجَ بعد هدأة الرجل ، فإن لله تعالى دوابّ يبثّها في الأرض ، تفعل ما تؤمر . وإذا سمعتم نهيق حمارٍ ونباح كلبٍ فاستعينوا من الشيطان ، فإنها ترى ما لا ترون ( طب - عن عبادة بن الصامت ) .

٤١٥٥٠ - ما من خارجٍ يخرج إلا باه رايان : رايةٌ بيد ملكٍ ، ورايةٌ بيد شيطانٍ ، فإن خرج فيما يحبّ الله عز وجل تبعه الملك برايته فلم يزل تحت راية الملك حتى يرجع إلى بيته ، وإن خرج فيما يُسخط الله تبعه الشيطان برايته فلم يزل تحت راية الشيطان حتى يرجع إلى بيته ( حم ، طس ، ق في المعرفة - عن أبي هريرة ) .

٤١٥٥١ - من خرج مخرجاً فقال حين يخرجُ « بسم الله ، آمنتُ بالله ، واعتصمتُ بالله ، توكلتُ على الله » عصمه الله من شرِّ مخرجهِ ( ابن جرير - عن عثمان ) .

٤١٥٥٢ - من قال حين يخرجُ إلى الصلاة « اللهم ! إني أسألك

بحقّ السائلين عليك وبحقّ ممشاي فاني لم أخرجُ أشراً ولا بطراً ولا  
رياءً ولا سممةً ، خرجتُ اتقاءً سخطك وابتغاءً مرضاتك ، أسألك أن  
تقذني من النار ، وأن تغفر لي ذنوبي ، إنه لا يغفرُ الذنوب إلا أنت «  
وكل الله به سبعين ألف ملكٍ يستغفرون له ، وأقبل الله عليه بوجهه  
حتى يفرغ من صلاته ( حم وابن السني - عن أبي سعيد ) .

### فرع في محظورات البيت والبناء

- ٤١٥٥٣ - إذا بنى الرجل تسعة أو سبعة أذرعٍ ناداه منادٍ من  
السماء : أين تذهب به يا أفسق الفاسقين ( حل - عن أنس ) .
- ٤١٥٥٤ - من بنى فوق عشرة أذرعٍ ناداه منادٍ من السماء :  
يا عدو الله إلى أين تريد ( طب - عن أنس ) .
- ٤١٥٥٥ - إن المسلم ليؤجر في كل شيء ينقعه إلا في شيءٍ يجمله  
في هذا التراب ( خ - عن خباب ) <sup>(١)</sup> .
- ٤١٥٥٦ - من جمع المال من غير حقه سلطه الله على الماء والطين  
( هب - عن أنس ) .

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الطب باب تمنى المريض الموت

٤١٥٥٧ - النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء فلا خير فيه  
( ت - عن أنس ) (١) .

٤١٥٥٨ - يؤجر المرء في نفقته إلا في التراب ( ت - عن  
خياب ) (١) .

٤١٥٥٩ - إنه ليس لنبي أن يدخل بيتاً مزوّقاً ( ق - عن علي ؛  
حم ، ه ، حب ، ك - عن سفينة ) .

٤١٥٦٠ - ترفع البركة من البيت إذا كانت فيه الكناسة ( فر  
عن أنس ) .

٤١٥٦١ - قال لي جبريل : إنا لا ندخل بيتاً فيه كلبٌ ولا تصاوير  
( خ - عن ابن عمر ؛ م - عن عائشة ؛ م ، د - عن ميمونة ، حم -  
عن أسامة بن زيد وبريدة ) .

٤١٥٦٢ - لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جرسٌ ، ولا تصحب ركباً  
فيه جرسٌ ( ن (٢) عن أم سلمة ) .

٤١٥٦٣ - لا تدخل الملائكة بيتاً فيه تماثيلٌ أو تصاويرٌ

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب صفة القيامة باب النهي عن تمني الموت رقم ٢٤٨٤

ورقم ٢٤٨٥ . وقال حسن صحيح . ص

(٢) أخرجه مسلم كتاب اللباس رقم ١٠٢ . ص

( م<sup>(١)</sup> - عن أبي هريرة ) .

٤١٥٦٤ - لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورةٌ ولا كلبٌ ولا  
جنبٌ ( د، ن، ك - عن علي ) .

٤١٥٦٥ - لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورةٌ إلا رَقَمَ في ثوبِ  
( حم، ق<sup>(٢)</sup> ، د، ن - عن أبي طلحة ) .

٤١٥٦٦ - إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه تماثيل أو صورة ( حم،  
ت، حب - عن أبي سعيد ) .

٤١٥٦٧ - إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلبٌ ولا صورةٌ ( هـ  
عن علي ) .

٤١٥٦٨ - إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلبٌ ( طب والضياء  
عن أبي أمامة ) .

٤١٥٦٩ - لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جرس ( د - عن أبي هريرة ) .

٤١٥٧٠ - لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلبٌ ولا صورةٌ

---

(١) أخرجه مسلم كتاب اللباس رقم ٨٤ . ص

(٢) أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق باب إذا قال أحدكم آمين ٤/١٣٨ .  
الرقم : قال ابن الأثير في النهاية : بريد النقش والوشى والأصل فيه الكتابة

والحديث أخرجه مسلم كتاب اللباس رقم ٨٥ . ص

( حم ، ق <sup>(١)</sup> ، ه ، ت ، ن - عن أبي طلحة ) .

٤١٥٧١ - أميطي عني قِرَامَكَ <sup>(٢)</sup> ، فانه لا يزالُ تصاوِيرُهُ  
تعرض لي في صلاتي ( حم ، خ - عن أنس ) .

٤١٥٧٢ - أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورةٌ ، وأن  
من صنع الصورة يعذبُ يوم القيامة فيقال : أحيوا ما خلقتم ( خ -  
عن عائشة ) .

٤١٥٧٣ - أناني جبريلُ فقال : إنني كنت أيتك البارحة فلم  
ينعني أن أكون دخلتُ عليك البيت الذي كنت فيه إلا أنه علي  
الباب تماثيل ، وكان في البيت قِرَامٌ ستر فيه تماثيل وكان في البيت  
كلبٌ ، فرأى التماثيل الذي في البيت فليقطع فيصير كهيئة الشجرة ،  
ومر بالستر فليقطع فيجعل منه وسادتين منبوذتين توطئان ، ومر بكلبٍ  
فليخرج ( حم ، د <sup>(٣)</sup> ، ن ، هق - ( عن أبي هريرة ) .

٤١٥٧٤ - الصورة : الرأس ، فإذا قطع الرأس فلا صورة  
( الإسماعيلي في معجمه - عن ابن عباس ) .

(١) أخرجه مسلم كتاب اللباس رقم ٨٣ . ص

(٢) قِرَامَكَ : القيرام : الستر الرقيق . ٤٩/٤ النهاية . ب

(٣) أخرجه أبو داود كتاب اللباس باب في الصور رقم . ص

٤١٥٧٥ - اتقوا الحجر الحرام في البنيان ، فانه أساسُ الخرابِ  
( هب - عن ابن عمر ) .

٤١٥٧٦ - أما ! إن كل بناءٍ فهو وبالٌ على صاحبه إلا مالاَ إلا  
مالاَ ( د - عن أنس ) .

٤١٥٧٧ - أما ! إن كل بناءٍ فهو وبالٌ على صاحبه يوم القيامة  
إلا ما كان في مسجدٍ أو أوارٍ ( حم ، ه - عن أنس ) .

٤١٥٧٨ - إذا لم يبارك للرجل في ماله جعله في الماء والطينِ  
هب - عن أبي هريرة ) .

٤١٥٧٩ - ارفع البنيان إلى السماء واسأل الله السَّعة ( طب - عن  
خالد بن الوليد ) .

٤١٥٨٠ - إن الله تعالى لم يأمرنا فيما رزقنا أن نكسُوَ  
الحجارة والطين ( م<sup>(١)</sup> ، د - عن عائشة ) .

٤١٥٨١ - إن المبد ليؤجرُ في نفقته كلها إلا في البناء ( ه -  
عن خباب ) .

٤١٥٨٢ - كل بنيانٍ وبالٌ على صاحبه إلا ما كان هكذا -  
وأشار بكفه ، وكل علمٍ وبالٌ على صاحبه يوم القيامة إلا من عمل به

---

(١) أخرجه مسلم كتاب اللباس رقم ٢١٠٦ . ص

( طب - عن وائلة ) .

٤١٥٨٣ - كلُّ نَفَقَةٍ يَفِقُهَا الْمُسْلِمُ يُؤْجَرُ فِيهَا عَلَى نَفْسِهِ وَعِيَالِهِ  
وعلى صديقه وعلى بهيمته إلا في بناءٍ إلا بناءَ مسجدٍ يبتغي به وجه الله  
( هب - عن إبراهيم مرسلًا ) .

٤١٥٨٤ - ليسَ لي أن أدخلَ بيتًا مُزَوَّغًا<sup>(١)</sup> ( حم ، طب -  
عن سفينة ) .

٤١٥٨٥ - من بنى بناءً أكثر مما يحتاجُ إليه كان عليه وبالاً  
يوم القيامة ( هب - عن أنس ) .

٤١٥٨٦ - من بنى فوقَ ما يكفيه كُتِفَ يومَ القيامة أن  
يحمِلَه على عنقه ( طب ، حل - عن ابن مسعود ) .

٤١٥٨٧ - نهى أن تُسْتَرَ الجُدُرُ ( هق - عن علي بن  
حسين مرسلًا ) .

### الكنى واللقاب

٤١٥٨٨ - من سكن البادية جفا ، ومن أتبع الصيد غفل

---

(١) مُزَوَّغًا : أي مُزَيَّنًا ٣١٩/٢ النهاية . ب

ومن أتى السلطانَ افتتنَ ( حم ، ٣<sup>(١)</sup> عن ابن عباس ) .  
٤١٥٨٩ - لا تسكنِ الكُفُورَ ، فإن ساكنِ الكُفُورِ<sup>(٢)</sup>  
كساكنِ القبورِ ( خد ، هب - عن ثوبان ) .

٤١٥٩٠ - البلادُ بلادُ الله والعبادُ عبادُ الله ، فحيثما أصبت  
خيراً فأقيمِ ( حم - عن الزبير ) .  
٤١٥٩١ - من بدأ جفا ( حم - عن البراء ) .

٤١٥٩٢ - من بدأ جفا ، ومن أتبعَ الصيدَ غفلَ ، ومن أتى  
أبوابَ السلطانِ افتتنَ ( طب - عن ابن عباس ) .

### اووكال

٤١٥٩٣ - لا تبدوا فان البدو الجفاء ، يدُ الله تعالى على الجماعة  
فلا يبالي شنوذاً من شدداً ( ابن النجار - عن أبي سعيد ) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب سكنى البادية رقم ٢٢٥٧ وقال حسن

صحيح . ص

(٢) الكُفُورُ : قال الحربي : الكُفُورُ : ما بعد من الأرض عن الناس ،  
فلا يمر به أحد ، وأهل الكفور عند أهل المدن كالأموات عند  
الأحياء فكأنهم في القبور . وأهل الشام يسمون القرية الكفتر .  
النهاية ١٨٩/٤ . ب

٤١٥٩٤ - لعن الله من بدأ بعد هجرة ، ولعن الله من بدأ بعد هجرة إلا في الفتنة ، فارت البدو في الفتنة خير من المقام فيها الباوردي ، طب ، ص - عن أبي محمد السوائي من ولد جابر بن سمرة عن عمه حرب بن خالد عن ميسرة مولى جابر بن سمرة عن جابر ( ابن سمرة ) .

٤١٥٩٥ - الأرض أرض الله ، والعباد عباد الله ، فحيث وجدنا أحدكم خيراً فليقت الله وليقم ( طب - عن الزبير ) .

٤١٥٩٦ - الرستاق حظيرة من حظائر جهنم ، ليس فيها حد ولا جمعة ولا جماعة ، صبيهم عارم ، وشبابهم شياطين ، وشيوخهم جهال ، المؤمن فيهم أنثى من الجيفة ( الديلمي - عن علي ) .

٤١٥٩٧ - من بدأ جفاً ، ومن أتبع الصيد غفل ( ع والروائي ض - عن البراء ) .

٤١٥٩٨ - من بدأ جفاً ، ومن أتبع الصيد غفل ، ومن أتى أبواب السلطان اقتتن ، وما ازداد عبداً من السلطان قرباً إلا ازداد من الله بعداً ( حم ، عد ، ق - عن أبي هريرة ) .

٤١٥٩٩ - من نبى في أرض الأعاجم فعمل بنيروزم ومهرجانهم فهو منهم ( الديلمي - عن ابن عمر ) .

## الفصل الثالث في آداب التعل والمشي

٤١٦٠٠ - احفها جميعاً أو انعلها جميعاً ، وإذا لبستَ فابدأ باليمنى ، وإذا خلعتَ فابدأ باليسرى ( حب - عن أبي هريرة ) .

٤١٦٠١ - إذا انقطع شسعُ نعل أحدكم فلا يمشِ في نعلٍ واحدةٍ حتى يُصلح شعسهُ ، ولا يمشِ في خفٍ واحدٍ ، ولا يأكلُ بشماله ، ولا يحتبى بالثوب الواحد ، ولا يلتحف الصَّماء ( م<sup>(١)</sup> ، د - عن جابر ) .

٤١٦٠٢ - لا يمشِ أحدكم في نعلٍ واحدةٍ ولا خفٍ واحدٍ ، لينعلها جميعاً أو ليخلعها جميعاً ( ق<sup>(١)</sup> ، د ، ت ، ه - عن أبي هريرة ) .

٤١٦٠٣ - أكثروا من هذه النعالِ ، فإن الرجل لا يزال راكباً ما اتعل ( د - عن جابر ) .

٤١٦٠٤ - إذا اتعل أحدكم فليبدأ باليمنى ، وإذا خلع فليبدأ باليسرى ، لتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تُنزع ( حم ، م<sup>(١)</sup> ، د ، ت ، ه - عن أبي هريرة ) .

٤١٦٠٥ - إذا تخففت أمتي بالخفافِ ذاتِ المناقبِ الرجال والنساء

---

(١) أخرجه مسلم كتاب اللباس باب استحباب لبس النعال رقم ٦٧ و ٦٨

و ٦٩ / ٧١ . ص

وخصفوا نعالهم تخلى الله منهم ( طب - عن ابن عباس ) .

٤١٦٠٦ - إذا اشترت نعلًا فاستجدّها ، وإذا اشترت ثوبًا فاستجدّه ( طس - عن أبي هريرة ) .

٤١٦٠٧ - استكثروا من النعال ، فإن الرجل لا يزالُ راكبًا ما دام متنعلًا ( حم ، نخ ، م ، ن - عن جابر ؛ طب - عن عمران ابن حصين ؛ طس - عن ابن عمرو ) .

٤١٦٠٨ - أزمُ نعليك قديمك ، فإن خلعتها فاجعلها بين رجليك ، ولا تجعلها عن يمينك ولا عن يمين صاحبك ولا وراءك فتؤذي من خلفك ( ه - عن أبي هريرة ) .

٤١٦٠٩ - أمرتُ بالنعلين والخاتم ( الشيرازي في الألقاب ، عد ، خط والضياء - عن أنس ) .

٤١٦١٠ - اتملوا وتحفّفوا وخالفوا أهل الكتاب ( هب - عن أبي أمامة ) .

٤١٦١١ - قابلوا<sup>(١)</sup> النعال ( ابن سعد والبنغوي والباوردي ، طب وأبو نعيم - عن إبراهيم الطائفي ؛ وما له غيره ) .

٤١٦١٢ - من كان يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فلا يلبس خفيه

---

(١) قابلوا : أي اعملوا لها قبالًا ٨/٤ النهاية . ب

حتى يفضيها ( طب - عن أبي أمامة ) .

٤١٦١٣ - المتعلِّمُ راكبُ ( ابن عساكر - عن أنس ) .

٤١٦١٤ - المتعلِّمُ بمنزلة الراكب ( سمويه - عن جابر ) .

٤١٦١٥ - نهى أن يتنعلَ الرجلُ وهو قائمٌ ( ت والضياء -

عن أنس ) .

### آداب المتبي

٤١٦١٦ - ما من عبدٍ يخطو خطوةً إلا سئل عنها ما أراد بها

( حل عن ابن مسعود ) .

٤١٦١٧ - إذا انقطع شئ من نعل أحدكم فلا يمش في الأخرى

حتى يصلحها ( خد ، م <sup>(١)</sup> ، ن عن أبي هريرة ؛ طب عن شداد

ابن أوس ) .

٤١٦١٨ - امشوا أمامي ، خَلُّوا ظهري للملائكة ( ابن سعد

عن جابر ) .

٤١٦١٩ - الخافي أحقُّ بصدر الطريق من المتعلِّم ( طب - عن

ابن عباس ) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب اللباس رقم ٢٠٩٨/٦٩ . ص

- ٤١٦٢٠ - سرعة المشي تذهب بهاء المؤمن ( حل عن أبي هريرة  
خط في الجامع ، فر عن ابن عمر ؛ ابن النجار عن ابن عباس ) .
- ٤١٦٢١ - سرعة المشي تذهب بهاء الوجه ( أبو القاسم بن بشران  
في أماليه عن أنس ) .
- ٤١٦٢٢ - السرعة في المشي تذهب بهاء المؤمن ( حل - عن  
أبي هريرة ) .
- ٤١٦٢٣ - نهى أن يمشي الرجل بين بعيرين يقودهما ( ك -  
عن أنس ) .
- ٤١٦٢٤ - نهى أن يمشي الرجل بين المرأتين ( د ، ك عن  
ابن عمر ) .
- ٣١٦٢٥ - إذا استقبلتك المرأتان فلا تمرّ بينهما ، خذ يمنة أو  
يسرة ( هب عن ابن عمر ) .
- ٤١٦٢٦ - نهى أن يمشي الرجل في نعل واحد أو خف  
واحد ( حم عن أبي سعيد ) .

### الوكال

- ٤١٦٢٧ - استجدوا النعال ، فانها خلاخيل الرجال ( الديلمي -  
عن أنس وعن ابن عمر ) .

٤١٦٢٨ - المشي مع العصا من التواضع ، ويكتب له بكل خطوة ألف حسنة ، ويرفع له ألف درجة ( جعفر بن محمد في كتاب العروس والديلمي عن أم سلمة ) .

٤١٦٢٩ - كانت للأنبياء كلهم مخرصة يتخصرون بها تواضعاً لله عز وجل ( أبو نعيم عن ابن عباس ) .

٤١٦٣٠ - أيعجز أحدكم أن يتخذ في يده عنزة في أسفلها زُجٌّ يدعّم عليها إذا أعيا ، ويحبس بها الماء ، ويميط بها الأذى عن الطريق ، ويقتل بها الهوام ، ويقايل بها السباع ، ويتخذها قبلة بأرض فلاة ( ابن لال والديلمي عن أنس ) .

٤١٦٣١ - إني سمعت خفق نعالكم فأشفقت أن يقع في نفسي شيء من الكبر ( الديلمي عن أبي أمامة ) .

المعاملة مع أهل الذمة من الرجال

٤١٦٣٢ - أتدرون ما قال ؟ قالوا : سلّم علينا ! قال : لا ، إنما قال : السام عليكم ، أي تُسامون دينكم ، فإذا سلّم عليكم رجل من أهل الكتاب فقولوا : وعليك ( حب عن أنس أن يهودياً سلم على النبي ﷺ فقال النبي ﷺ فذكره ) .

٤١٦٣٣ - من قال عند جمع اليهود والنصارى والمجوس والصابئين

« أشهدُ أن لا إله إلا الله وأن ما دون الله مرئوبٌ مقهورٌ » أعطاه  
الله مثل غددم [ ابن شاهين عن جوير عن الضحاك عن ابن عباس ] .

٤١٦٣٤ - من لم تكن عنده صدقةٌ فليئمن اليهود ، فانها له  
صدقةٌ [ الخطيب والذيلبي عن أبي هريرة ] .

٤١٦٣٥ - لا تدخلوا بيوتَ أهلِ الذمةِ إلا باذنٍ [ طب - عن  
سهل بن سعد ] .

٤١٦٣٦ - لا تُصافحوم ، ولا تبدؤهم بالسلام ، ولا تعودوا  
مرضاهم ، ولا تُصلوا عليهم ، وألجنوم إلى مضايق الطريق ، وصفروم  
كما صغَّروم الله [ ق<sup>(١)</sup> - عن علي ] .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب السلام باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام  
رقم ٢١٦٣ والترمذي كتاب الاستئذان باب ما جاء في التسليم على أهل  
الذمة رقم ٢٧٠١ رقال حسن صحيح . ص

## أَهَابَتْ مَنَفَرَةٌ مِنْ كِتَابِ الْمَعِينَةِ

٤١٦٣٧ - إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ بَابُ حُجْرَتِهِ فَلْيَسْلَمْ ، فَإِنَّهُ يَرُدُّ قَرِينَهُ  
الَّذِي مَعَهُ مِنَ الشَّيَاطِينِ ، فَإِذَا دَخَلْتُمْ حُجْرَتَكُمْ فَسَلِّمُوا بِمَخْرَجِ سَاكِنِهَا  
مِنَ الشَّيَاطِينِ ، وَإِذَا رَحَلْتُمْ فَسَمُّوا عَلَى أَوَّلِ حُلْسٍ تَضَعُونَهُ عَلَى دَوَابِكُمْ  
يُشْرِكُكُمْ فِي مَرَكِبِهَا ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا شَرَكْتُمْ ، وَإِذَا أَكَلْتُمْ فَسَمُّوا  
حَتَّى لَا يُشْرِكُكُمْ فِي طَعَامِكُمْ ، فَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا شَرَكْتُمْ فِي طَعَامِكُمْ  
وَلَا تَبْتِئُوا الْقِيَامَةَ مَعَكُمْ فِي حُجْرَتِكُمْ فَإِنَّهَا مَقْعَدُهُ ، وَلَا تَبْتِئُوا الْمُنْدِيلَ  
فِي بَيْتِكُمْ فَإِنَّهَا مَضْجَعُهُ ، وَلَا تَفْرَشُوا الْوَالِيَا الَّتِي تَلِي ظَهْرَ الدَّوَابِّ  
وَلَا تَسْكُنُوا بَيْتًا غَيْرَ مَغْلَقَةٍ ، وَلَا تَبْتِئُوا عَلَى سَطُوحٍ غَيْرِ مَحُوطٍ  
فَإِذَا سَمِعْتُمْ نَبَاحَ الْكَلْبِ أَوْ نَهَيْقَ الْحِمَارِ فَاسْتَمِينُوا بِاللَّهِ ، فَإِنَّهُ لَا يَنْهَقُ  
حِمَارًا وَلَا يَنْبَحُ كَلْبًا حَتَّى يَرَاهُ (عَبْدُ بَنِ حَمِيدٍ - عَنْ جَابِرٍ) (١).

٤١٦٣٨ - إِنْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْرًا أَنْ أَعْلَمَكُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي وَأَنْ أُؤَدِّبَكُمْ  
إِذَا قُتِمْتُ عَلَى أَبْوَابِ حُجْرَتِكُمْ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ يَرْجِعُ الْخَبِيثُ عَنْ  
مَنَازِلِكُمْ ، وَإِذَا وَضَعَ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ طَعَامًا فَلْيَسْلَمْ حَتَّى لَا يُشَارِكُمْ  
الْخَبِيثُ فِي أَرْزَاقِكُمْ ، وَمَنْ اغْتَسَلَ بِاللَّيْلِ فَلْيَحَازِرْ عَن عَوْرَتِهِ ، فَإِنْ لَمْ

(١) أوردته السيوطي في الجامع الكبير رقم ٣٨ و ٩٥٠ . ص

يفعل فأصابه لممٌ فلا يلومنٌ إلا نفسه ، وإذا رفعت المائدة فاكنسوا ما تحتها ، فان الشياطينَ يلتقطون ما تحتها ، فلا تجعلوا لهم نصيباً في طعامكم (الحكيم - عن أبي هريرة) (١) .

٤١٦٣٩ - إذا أتيتَ وكبلي فخذْ منه خمسةَ عشرَ وسقاً ؛ فان ابتغى منك آيةً فضع يدك علي ترقوته (د - عن جابر) (٢) .

٤١٦٤٠ - لن ينهقَ الحمارُ حتى يرى الشيطانَ ، فاذا كان ذلك فاذكروا الله وصلوا عليّ ( ابن السني في عمل يوم ليلة - عن أبي رافع) .

٤١٦٤١ - من اكتحلَ فليوتر ، من فعلَ فقد أحسن ومن لا فلا حرج ، ومن استجمر فليوتر ، من فعلَ فقد أحسن ومن لا فلا حرج ، ومن أكلَ فما تخللَ فليلفظ ، وما لأك بلسانه فليبتلع ، من فعلَ فقد أحسن ومن لا فلا حرج ، ومن آتى الغائطَ فليستر ، فان لم يجد إلا أن يجمع كثيراً من رمل فليستدبره ، فان الشيطان يلبسُ

---

(١) أورده السيوطي في الجامع الصغير رقم ١٦٩١ ورمز لحسنه وهكذا أورده بالجامع الكبير برقم ٢٢٧ و٤٧١٢ . ص

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الأفضية باب الوكالة رقم ٣٦٣٢ . ص

بمقاعدِ بني آدم ، من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرجَ (د،<sup>(١)</sup>) هـ  
حب ، ك - عن أبي هريرة).

٤١٦٤٢ - إذا تنخَّم أحدكم فلا يتنخَّمَنَّ قِبَل وجهه ولا عن  
يمينه ، وليبصقْ عن يساره أو تحت قدميه اليسرى (خ<sup>(٢)</sup>) عن أبي  
هريرة وأبي سعيد).

٤١٦٤٣ - إذا أردت أن تبرُقَ فلا تبرُقْ عن يمينك ، ولكن  
عن يسارك إن كان فارغاً ؛ فإن لم يكن فارغاً فتحت قدمك (البرار -  
عن طارق بن عبد الله).

٤١٦٤٤ - إذا طنَّت أذنُ أحدكم فليذكرني ، وليصلِّ عليَّ ،  
وليقُل : ذكَّرَ اللهُ من ذكرني بخيرٍ (الحكيم وابن السني ؛ طب ؛  
عق ؛ عد - عن أبي رافع).

٤١٦٤٥ - إذا نهقَ الحمارُ فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم  
(طب - عن صهيب).

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب الاستتار في الخلاء رقم ٣٥ . ص  
(٢) أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب حك الحائط بالحصر من المسجد  
(١٢/١) . ص

٤١٦٤٦ - من اقتنى كلباً إلا كلبَ ماشيةٍ أو ضارياً نقص من عمله كلَّ يومٍ قيراطان (حم ، ق<sup>(١)</sup> ، ت ، ن - عن ابن عمر) .

٤١٦٤٧ - نهى أن يُشار إلى المطرِ (هق - عن ابن عباس) .

٤١٦٤٨ - نهى أن تُكسرَ سكةُ المسلمين الجائزة بينهم إلا من بأسٍ (حم ، د ، ه ، ك) عن عبد الله المزني .

٤١٦٤٩ - إذا أفادَ أحدكم امرأةً أو خادماً أو دابةً فليأخذ بناصيتها وليدعُ بالبركةِ وليقل: اللهم ! إني أسألك من خيرها وخير ما جبلت عليه ، وأعوذُ بك من شرِّها وشرِّ ما جبلت عليه وإن كان بغيراً فليأخذ بيدروة سنامه (ه<sup>(٢)</sup> ، ك ، هق - عن ابن عمر) .

٤١٦٥٠ - إن الله تعالى أنزلَ بركاتٍ ثلاثاً : الشاةَ والنحلةَ والنارَ (طب - عن أم هانيء) .

٤١٦٥١ - إن الله أنزلَ أربعَ بركاتٍ من السماء إلى الأرض ،

---

(١) أخرجه مسلم كتاب المساقاة باب الامر بقتل الكلاب رقم ٥٢ .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب النكاح باب ما يقول الرجل إذا دخلت عليه أهله رقم ١٩١٨ . ص

فَأَنْزَلَ الْحَدِيدَ وَالْمَاءَ وَالنَّارَ وَالْمَلْحَ ( فر - عن ابن عمر ) .

٤١٦٥٢ - لَا تَمْشِ فِي نَمْلِ وَاحِدَةٍ ، وَلَا تَحْتَبِ فِي ثُوبٍ وَاحِدٍ ، وَلَا تَأْكُلْ بِشِمَالِكَ ، وَلَا تَشْتَمِلِ الصَّمَاءَ ، وَلَا تَضَعْ إِحْدَى رِجْلَيْكَ عَلَى الْأُخْرَى إِذَا اسْتَلْقَيْتَ ( م - <sup>(١)</sup> عن جابر ) .

٤١٦٥٣ - أَمَا ! إِنْ خَيْرَ الْمَاءِ الشَّبِيبُ ، وَأَفْضَلَ الْأَمْوَالِ الْغَنَمُ ، وَخَيْرَ الْمَرْعَى الْأَرَاكُ وَالسَّلْمُ ، إِذَا أَخْلَفَ كَانَ لَجِينًا ، وَإِذَا أَسْقَطَ كَانَ دَرِينًا ، وَإِذَا أَكَلَ كَانَ لَيْدِنًا ( ابن عساكر - عن ابن مسعود وابن عباس ) .

٤١٦٥٤ - نَهَى أَنْ يُقَدَّ السَّيْرُ بَيْنَ إِبْصَعَيْنِ ( د ، ك - عن سمرة ) .

٤١٦٥٥ - دَعَا دَاعِيَ اللَّبَنِ ( حم ، نخ ، حب ، ك - عن ضرار بن الأزور ) .

### الوكال

٤١٦٥٦ - إِذَا أَخَذَ أَحَدُكُمْ فَيَأْخُذُ بِيَمِينِهِ وَإِذَا أُعْطِيَ فَيُعْطِ بِيَمِينِهِ ، وَإِذَا أَكَلَ فَيَأْكُلُ بِيَمِينِهِ ، وَإِذَا شَرِبَ فَيَشْرَبُ بِيَمِينِهِ ؛ فَإِنْ

( ) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ كِتَابَ الْبِلَاسِ بِرَقْمِ ٧٣٠ . ص

الشیطان يأخذُ بشماله ، ويُعطي بشماله ، ويأكل بشماله ، ويشربُ بشماله ( طس - عن أبي هريرة ) .

٤١٦٥٧ - إذا اشتریت نعلاً فاستجدّها ، وإذا اشتریت ثوباً فاستجدّه ، وإذا اشتریت دابةً فاستفرها ، وإذا كانت عندك كريمة قومٍ فاكرمها ( طس - عن أبي هريرة ) .

٤١٦٥٨ - إذا تزوج أحدكم أو اشترى جاريةً أو فرساً أو خادماً فليضع يده على ناصيتها وليدع بالبركة ( عد - عن عمر ) .

٤١٦٥٩ - إذا تزوج أحدكم امرأةً أو اشترى خادماً فليقل : اللهم ! إني أسألك خیرها وخیر ما جبلتها علیه ، وأعوذُ بك من شرّها وشر ما جبلتها علیه ، وإذا اشترى بعيراً فليأخذ بذروة سنانه وليقل مثل ذلك ( ١ ) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

٤١٦٦٠ - إذا رأیتم الحریق فکبّروا ، فإن التکبیر یطفيء النار ( عد - عن ابن عباس ( ٢ ) ) .

٤١٦٦١ - إذا سمعتُم نهيق حمارٍ أو نباح كلبٍ أو صوت

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب النكاح باب في جامع النكاح رقم ٢١٦٠ . ص

(٢) قال المناوي في الفيض ( ١٦٠/١ ) اسناده ضعيف . ص

ديك بالليل فتعوذوا بالله من شر الشيطان ، فانهن يرين مالا ترون  
( ابن السني <sup>(١)</sup> في عمل يوم وليلة - عن أبي هريرة ) .

٤١٦٦٢ - إذا سمعتم أصوات الديكة فانها رأت ملكا فسألوا  
الله وارغبوا إليه ، وإذا سمعتم نهاق الحير فانها رأت شيطانا فاستعينوا  
بالله من شر ما رأت ( حب - عن أبي هريرة ) <sup>(١)</sup> .

٤١٦٦٣ - أقبلي على فلايتك ، فانك لست تكلمينها بعينك  
( طب - عن أم سلمة ) .

٤١٦٦٤ - من أراد أن يحدث بحديثٍ فليصل على ،  
فان صلاته على خلف من حديثه عسى أن يذكره ( ابن السني في  
عمل يوم وليلة - عن عثمان بن أبي حرب الباهلي ) .

٤١٦٦٥ من ساء خلقه من إنسانٍ أو دابةٍ فأذنوا في أذنه  
( الديلمي - عن الحسين بن علي ) .

٤١٦٦٦ - من ساء خلقه من الرقيق والدواب والصبيان فاقروا  
في أذنيه « أفميرَ دينِ اللهِ يَبْغون » - الآية ( ابن عساكر - عن  
أنس ) .

---

(١) قال المناوي في الفيض ( ٣٨٢/١ ) قال البغوي حديث حسن . ص

٤١٦٦٧ - إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون ( حم والبنغوي وابن قانع ، ص - عن دحية الكلبي قال : قلتُ : يا رسولَ الله ! ألا أحمل لك حماراً على فرسٍ فنتجج لك بغلاً فقال - فذكره ؛ د<sup>(١)</sup> ، ن - عن علي ) .

٤١٦٦٨ - من اتخذ كلباً ليس كلب قنصٍ ولا كلب ماشيةٍ نقص من أجره كل يومٍ قيراطٌ ( طب - عن ابن عمرو ) .

٤١٦٦٩ - من اقتنى كلباً فإنه ينقص من عمله كل يومٍ قيراطٌ إلا كلب حرثٍ أو ماشيةٍ ( ه - عن أبي هريرة ) . مر عزوه برقم ٤١٤٤٦ .

٤١٦٧٠ - احلبها ودع داعي اللب ( ك - عن ضرار بن الأزور ) .

٤١٦٧١ - دع داعي اللب ، لا تجهدها ( حم وهناد والداري والبنغوي ، خ في تاريخه ، هب ، طب - ك ، ق ، ص - عن ضرار بن الأزور ؛ وأبو نعيم - عن سنان بن ظهير الأسدي ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب في كراهية الحجر تنزي على الخليل رقم ٢٥٠٥ وأخرجه احمد في مسنده رقم ( ٧٨٥ ) ورقم ( ١٣٥٨ ) وقال احمد شاكر : اسناده صحيح . ص

٤١٦٧٢ - لا تَغَالُوا بالشاة ، فأنا هي سُقيا وليدك ، وإذا  
حلبتموها فلا تجهدوها ودعوا داعي اللبن ( الديلمي وابن عساكر -  
عن عبد الله بن بشر ) .

٤١٦٧٣ - يا ثُقَادَةُ ! الغنى ناقةٌ حلبانةٌ ركبانةٌ ، غير أن  
لا توله ذات ولدٍ في ولدها ( طب - عن ثقادة الأسدي ) (١) .

٤١٦٧٤ - يا ثُقَادَةُ ! بقِ داعي اللبن ( طب - عنه ) (٢) .

٤١٦٧٥ - إذا رجعت إلى بيتك فُرم - فليحسنوا غذاء  
رباعهم ، ومرهم فليقلّموا أظفارهم لا يخذشوا بها ضرور مواشيهم إذا  
حلبوا ( حم وابن ساعد والبنغوي والباوردي ، طب ، ق ، ص - عن  
سواده بن الربيع الجرمي ) (٣) .

---

(١) ثُقَادَةُ الأسدي معدود في أهل الحجاز سكن البادية وذكر الحديث

ابن الأثير في أسد الغابة ٣٥٦/٥ وأحمد في مسنده : ٧٧/٥ .

وقال الذهبي ليس لثقادة شيء في بقية الكتب الستة سوى هذا الحديث  
الذي انفرد به ابن ماجه كتاب الزهد رقم ٤١٣٤ . ص

(٢) أوردته الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٩٦/٨ وقال رواه الطبراني . ص

(٣) أوردته ابن الأثير في أسد الغابة في ترجمة : سواده برقم ٢٣٣٧ وقال

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وكان تصحيح الحديث منه وكذا أخرجه  
الامام احمد في مسنده : ٤٨٤/٣ واللفظ له . ص

- ٤١٦٧٦ - لا تُرسلوا الإبل بهلاً<sup>(١)</sup> ، وصروها صراً<sup>(٢)</sup> ،  
فإن الشياطين ترضعها (ع ، طب ، ض - عن سلمة بن الأكوع)  
٤١٦٧٧ - كفوا مواشيك<sup>(٣)</sup> حتى تذهب فَوْعَة العِشاء<sup>(٤)</sup> ،  
فإنها ساعة تحترق فيه الشياطين (حب - عن جابر) .

### كتاب المعبنة من قسم الأفعال

#### أب الأكل

- ٤١٦٧٨ - عن ابن عباس قال : كلُّ حلالٍ في كلِّ ظرفٍ  
حلالٌ ، وكلُّ حرامٍ في كلِّ ظرفٍ حرامٌ (ابن جرير) .

- 
- (١) بهلاً : جمع باهل ، أي لا صرار عليها . ب  
(٢) صراً : من عادة العرب أن تصر ضروع الحلويات إذا أرسلوها إلى  
المرعي سارحة . ويسمون ذلك الرباط صراراً ، فإذا راحت عشياً  
حُلَّت تلك الأضرة وحلبت في مصرورة ومُصَرَّرَة . اهـ . ٢٢/٣  
النهاية . ب  
(٣) لفظ : كفوا مواشيك : يصحح المناوي في الفيض ٨/٥ هذه الفقرة  
فيقول : كفوا فراشيك جمع فاشية وهي ما ينشر ويفشو من نحو : إبل  
وغنم . أما لفظ : مواشيك ، فهو تصحيف . ص  
(٤) فَوْعَة العِشاء : أي أوله كفتورته . اهـ ٤٧٩/٣ النهاية . ب